



وزارة التعليم العالي و البحث العملي
جامعة مولود معمري - تيزي وزو -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

دراسة تقييمية لرصيد كتب المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري
حسب معيار ايزو 11620 : رصيد كتب تخصص إعلام ألي نموذجاً

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة علم المكتبات تخصص:
تسيير و معالجة المعلومات

تحت إشراف:

ويزة بونصيار

من إعداد الطالب:

إيدير بومراح

السنة الجامعية 2025/2024



وزارة التعليم العالي و البحث العملي
جامعة مولود معمري - تيزي وزو -
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



**دراسة تقييمية لرصيد كتب المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري
حسب معيار ايزو 11620 : رصيد كتب تخصص إعلام ألي نموذجاً**

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة علم المكتبات تخصص:
تسيير ومعالجة المعلومات

تحت إشراف:

من إعداد الطالب:

الأستاذة: بونصيار ويزة

بومراح إيدير

أعضاء لجنة المناقشة:

- د. ليلة علام، أستاذ محاضر ب ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ،..... رئيساً
أ. بونصيار ويزة، أستاذ مساعد أ، جامعة مولود معمري تيزي وزو،..... مشرفاً ومقرراً
أ. حمدان كريمة، أستاذ مساعد، جامعة مولود معمري تيزي وزو،..... ممتحناً

السنة الجامعية 2025/2024

شكر وعرافان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تنجز المهام وتتحقق الغايات. وإلى عائلتي الكريمة، سندي الأول في هذه الحياة، أهدي ثمرة هذا الجهد، عرفانا لما بذلوه من دعم طيلة مسيرتي التعليمية.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرافان والتقدير إلى كل من ساهم في دعمي طيلة مشواري الدراسي، وكان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في إنجاز هذه المذكرة.

أخص بالشكر الجزيل الأستاذة [ويزة، بونصيار]، المشرفة على هذا العمل، لما قدمته لي من توجيهات ونصائح قيمة، وصبرها الكريم على متابعتي خلال مراحل إعداد هذا البحث. كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الامتنان إلى جميع الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم وتشجيعهم، ولكل من ساعدني من قريب أو بعيد.

إهداء

إلى والدي العزيزين،

الذين كانا دائماً مصدر إلهامي ودعمي في كل خطوة.

إلى عائلة بومراح، التي كانت لي عوناً وسنداً في مسيرتي. إلى كل موظفي المكتبة المركزية بجامعة مولود معمري تيزي وزو على رأسهم السيدة س. يحياوي، الذين بذلوا جهوداً كبيرة في إثراء معرفتي ومساعدتي على تحقيق أهدافي.

شكراً لكم جميعاً على دعمكم وتشجيعكم.

بطاقة فهرسية

بومراح، إدير

نص: اني_دراسة تقييمية لرصيد كتب المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو

حسب معيار ايزو 11620: كتب تخصص إعلام ألي نموذجاً/ ادير، بومراح. _ [د.م].

[د.ن]، 2025. _ ورق: جداول، أشكال، 30 سم

مذكرة ماستر: علم المكتبات تيزي وزو: 2025

ببليوغرافيا. _ ملاحق

المستخلص

تأتي هذه الدراسة التقييمية لرصيد كتب المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو: كتب تخصص إعلام آلي نموذجاً في سياق الجهود العلمية الرامية إلى قياس جودة رصيد الكتب ومدى توافقها مع مواصفة ISO 11620 الذي يعتبر مرجع أساسي في تقييم أداء المكتبات الجامعية واعتمدت الدراسة على استبيان ميداني شمل عينة متنوعة من المستفيدين المتمثلين في الطلبة المسجلين في المكتبة المركزية تخصص إعلام آلي المتكونة من 50 فرد، وركزت على مؤشرات مثل الكم والنوع وحدثاثة الكتب وسهولة الوصول والرضا العام مستندة بذلك إلى المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج الكمي لتحليل إحصائيات المكتبة المركزي، أظهرت النتائج وجود توافق نسبي بين رصيد الكتب واحتياجات المستفيدين من حيث الكم والنوع وحدثاثة المصادر مع وجود بعض الفجوات، بالإضافة إلى تحديات في الوصول إلى الكتب الرقمية. لذلك، أوصت الدراسة بضرورة مواصلة تحديث الرصيد الوثائقي وتطوير البنية التحتية الرقمية، وإعادة النظر في سياسة الإعارة وتعزيز برامج التدريب والتوعية، لتحقيق التحسين المستمر في جودة الخدمات المكتبية وتلبية متطلبات التعليم العالي والبحث العلمي.

الكلمات المفتاحية : التقييم- المجموعات المكتبية - رصيد الكتب - تخصص إعلام آلي
- المعيار -المؤشر-المكتبات الجامعية- مواصفة معيار ايزو 11620.

Abstract

This evaluation study of the book inventory of the Central Library of Mouloud Mammeri University, Tizi Ouzou: Computer Science Books as a Model, is part of scientific efforts to measure the quality of book inventory and its compliance with ISO 11620, a key reference for evaluating the performance of university libraries. The study relied on a field survey that included a diverse sample of 50 beneficiaries, including students enrolled in the Central Library's Computer Science specialization. It focused on indicators such as quantity, quality, and currentness of books, ease of access, and overall satisfaction. Based on a descriptive-analytical approach, in addition to a quantitative approach to analyzing central library statistics, the results showed a relative alignment between the book inventory and beneficiaries' needs in terms of quantity, quality, and currentness of sources, with some gaps and challenges in accessing digital books. Therefore, the study recommended the need to continue updating the documentation inventory and developing the digital infrastructure, reviewing the lending policy, and strengthening training and awareness programs to achieve continuous improvement in the quality of library services and meet the requirements of higher education and scientific research.

Keywords: Assessment - Library collections - Book inventory - Computer science specialisation - Standard - Index - University libraries - ISO 11620 standard specification..

قائمة المحتويات

I	شكر وتقدير
II	الإهداء
III	بطاقة فهرسية
IV	المستخلص
VI	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
XI	قائمة الأشكال
XIII	قائمة المختصرات
أ	مقدمة

الإطار المنهجي

1	1-الإشكالية
1	2-التساؤلات
1	3-الفرضيات
2	4-أهمية الدراسة
3	5-الأهداف
3	6-أسباب الدراسة
4	7-منهج الدراسة
5	8-أدوات جمع البيانات
6	9-حدود الدراسة
7	10 -صعوبات الدراسة
7	11-الدراسات السابقة
10	12 -مصطلحات الدراسة

الإطار النظري

15	الفصل الأول: ماهية التقييم والمجموعات المكتبية
16	المبحث الأول : التقييم
16	1 -مفهوم التقييم
18	2 -أنواع التقييم
18	3 -أسباب التقييم
22	4 -أهداف تقييم المجموعات المكتبية
25	5 -طرق وأساليب التقييم
28	6 -العوامل المؤثرة في عملية تقييم المجموعات
30	7-مستويات التقييم
32	المبحث الثاني: المجموعات المكتبية
32	1 - مفهوم المجموعات المكتبية

33	2-أنواع المجموعات المكتبية
33	3 -أهمية المجموعات المكتبية
36	4 -سياسة تنمية المجموعات المكتبية
37	5 -خطوات تنمية المجموعات المكتبية
37	5-1-دراسة المستفيدين
37	5-2-الاختيار
38	5-3-تعريف التزويد
39	5-4-تنقية المجموعات
40	5-5-تقويم المجموعات
43	الفصل الثاني: المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620
44	المبحث الأول : المكتبات الجامعية
44	1-مفهوم المكتبات الجامعية
45	2-أنواع المكتبات الجامعية
45	2-1المكتبة المركزية
45	2-2 مكتبات الكليات
45	2-3 مكتبات الأقسام
45	2-4 مكتبات مراكز البحث العلمي
46	3-أهداف المكتبات الجامعية
49	4- وظائف المكتبات
50	5-مهام المكتبات الجامعية
51	6 -التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية في ظل التحول الرقمي
52	المبحث الثاني: مواصفة معيار ايزو 11620
52	1-تعريف مواصفة معيار ايزو 11620
54	2-مميزات مواصفة ايزو 11620
55	3-دور مواصفة ايزو 11620
55	4-مجالات تطبيق مواصفة معيار ايزو11620
56	5-خطوات تطبيق معيار ايزو 11620
57	6-الغرض من استخدام المواصفة معيار ايزو 11620
57	7-صعوبات و معوقات تطبيق المواصفة لمعيار ايزو 11620
58	8-قائمة مؤشرات معيار ايزو 11620 ذات صلة بالمجموعة نسخة 2023
	الإطار التطبيقي
62	1-تقديم ميدان الدراسة
62	2 -مهام المكتبة المركزية
63	3-مصالح المكتبة المركزية ومهامها
65	4 -البطاقة الفنية للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو

66	5-موارد المكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو.....
66	6-البناء ومحيط العمل في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو
67	7-الرصيد الوثائقي للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو
74	8-إحصائيات المكتبة المركزية
75	9-تحليل بيانات الدراسة
79	9-1 تحليل بيانات الاستبيان
100	9-2 جداول توضح العلاقة بين محاور الاستبيان
102	10- نتائج الدراسة
103	11- النتائج على ضوء الفرضيات
106	12- التوصيات.....
108	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

58	قائمة مؤشرات معيار ايزو 11620	01
66	الموارد البشرية بالمكتبة	02
67	الوحدات الداخلية للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو	03
68	الفضاءات المفتوحة للمستعملين	04
69	إحصائيات الرصيد الوثائقي المطبوع الموجود بالمكتبة المركزية	05
70	إحصائيات المجموعات الرقمية في المستودع الرقمي للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو بتيزي وزو	06
71	الأقراص المدمجة في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو بتيزي وزو	07
72	عدد القواعد البيانات تجارية والقواعد البيانات الوصول الحر المتوفرة في النظام الوطني للتوثيق عن بعد	08
73	عدد المسجلين بالمكتبة خلال السنة الجامعية 2024/2025	09
75	معدل التنوع الموضوعي	10
76	معدل النمو المجموعات	11
77	معدل الدوران	12
79	الجنس	13
80	الدرجة العلمية	14
81	التردد إلى المكتبة المركزية	15
82	سبب الارتداد إلى المكتبة المركزية	16
83	سهولة العثور على رصيد الكتب المتوافر في المكتبة المركزية	17
84	رصيد الكتب التي تبحثون عنها في المكتبة المركزية تجدونها متاحة	18
85	عدد مرات استعارة الكتب المتوفرة في المكتبة المركزية شهريا	19
86	نوع الكتب التي تستعملونها بكثرة لتلبية حاجياتكم البحثية	20
87	نوع الكتب التي يعتمدون عليها الكترونياً أو رقمية عدد مرات الفحص و تنزيل في المكتبة المركزية شهريا	21
88	رصيد كتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث الكم بما يتناسب تخصص الإعلام الآلي	22
89	رصيد كتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث النوع بما يتناسب مع تخصص الإعلام الآلي	23
90	رصيد كتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث اللغة بما يتناسب تخصص الإعلام الآلي	24
91	رصيد الكتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث الحدثة بما يتناسب مع مجالات التخصص	25
92	سهولة الوصول إلى الكتب الرقمية والالكترونية المتوفرة في المكتبة المركزية	26
93	ملائمة الكتب مع التطورات الحديثة في تخصصك	27
94	عملية البحث عن الكتب في الفهارس الآلية و اليدوية في المكتبة المركزية	28
95	مدة الإعارة الخارجية للكتب المتوافر في المكتبة المركزية	29
96	درجة تنوع العناوين المتاحة في المكتبة تخصص الإعلام الآلي	30
97	عدد الكتب المسموح بإعارتها خارجيا	31

99	الرضا على رصيد الكتب في تخصص الإعلام الآلي المتوافر	32
100	مساهمة رصيد الكتب المتوافر في المكتبة المركزية في تلبية الاحتياجات البحثية	33
102	العلاقة بين لجنس ومدى التردد على المكتبة المركزية	34
102	العلاقة بين الدرجة العلمية وعدد مرات استعارة الكتب شهرياً	35
103	العلاقة بين نوع الكتب المستخدمة وسهولة الوصول للكتب الرقمية	36
103	العلاقة بين الرضا العام على رصيد الكتب وتلبية الاحتياجات البحثية	37

قائمة الاشكال

17	مبادئ عملية التقييم	01
21	أسباب عملية التقييم	02
24	أهداف تقييم المجموعات المكتبية	03
27	طرق وأساليب التقييم	04
29	العوامل المؤثرة في عملية التقييم	05
40	خطوات بناء وتنمية المجموعات	06
48	أهداف المكتبات الجامعية	07
79	الجنس	08
80	الدرجة العلمية	09
81	التردد إلى المكتبة المركزية	10
82	سبب الارتياح إلى المكتبة المركزية	11
83	سهولة العثور على رصيد الكتب المتوافر في المكتبة المركزية	12
84	رصيد الكتب التي تبحثون عنها في المكتبة المركزية تجدونها متاحة	13
85	عدد مرات استعارة الكتب المتوفرة في المكتبة المركزية شهريا	14
86	نوع الكتب التي تستعملونها بكثرة لتلبية حاجياتكم البحثية	15
87	نوع الكتب التي يعتمدون عليها الكترونياً أو رقمية عدد مرات الفحص و تنزيل في المكتبة المركزية شهريا	16
88	رصيد كتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث الكم بما يتناسب تخصص الإعلام الآلي	17
89	رصيد كتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث النوع بما يتناسب مع تخصص الإعلام الآلي	18
90	رصيد كتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث اللغة بما يتناسب تخصص الإعلام الآلي	19
91	رصيد الكتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث الحدثة بما يتناسب مع مجالات التخصص	20
92	سهولة الوصول إلى الكتب الرقمية والالكترونية المتوفرة في المكتبة المركزية	21
93	ملائمة الكتب مع التطورات الحديثة في تخصصك	22
94	عملية البحث عن الكتب في الفهارس الآلية و اليدوية في المكتبة المركزية	23
95	مدة الإعارة الخارجية للكتب المتوافر في المكتبة المركزية	24
96	درجة تنوع العناوين المتاحة في المكتبة تخصص الإعلام الآلي	25
97	عدد الكتب المسموح بإعارتها خارجيا	26
99	الرضا على رصيد الكتب في تخصص الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية	27
100	مساهمة رصيد الكتب المتوافر في المكتبة المركزية في تلبية الاحتياجات البحثية	28

قائمة المختصرات باللغة العربية

صفحة	ص
من الصفحة إلى الصفحة	ص ص
مجلد	مج
عدد	ع
الطبعة	ط

قائمة المختصرات باللغة الاجنبية

IBID	MEME SOURCE MEME PAGE
OP.CIT	MEME SOURCE , PAGE DIFFERENTE
P	PAGE
P P	DE LA PAGE A LA PAGE
ISO	ORGANISATION INTERNATIONALE DE NORMALISATION
ALA	ASSOCIATION AMERICAINE DES BIBLIOTHEQUES
OCLC	ONLINE COMPUTER LIBRARY CENTER
IFLA	FEDERATION INTERNATIONALE DES ASSOCIATIONS ET INSTITUTIONSDE BIBLIOTHEQUES
UNESCO	ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'EDUCATION, LA SCIENCE ET LA CULTURES

مقدمة

مقدمة

تتسم المكتبات الجامعية في العصر الحديث بتغيرات سريعة وزيادة في التفاعل بين مجالات مختلفة، وتعتبر من العناصر الأساسية التي تساهم في تعزيز التعليم العالي وتطوير البحث العلمي، تلعب هذه المكتبات دوراً حيوياً في تنظيم وتوزيع المعرفة، حيث توفر بيئة غنية ومتميزة تدعم الباحثين والطلاب في مساعيهم الأكاديمية، كما تتيح القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات بسهولة وكفاءة تعزز من تجربة التعلم وتساعد في تحقيق الأهداف التعليمية، فهي القلب النابض للجامعة، التي تساهم في بناء أساس قوي للبحث العلمي. من خلال هذه الموارد، يتمكن الباحثون من تطوير أفكار جديدة، وإجراء دراسات معمقة، مما يعزز من جودة التعليم ويساهم في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للجامعة.

تعد عملية تقييم المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات ومصادرنا المختلفة خطوة من خطوات بناء وتطوير مجموعاتها وتعتبر إحدى العمليات الإدارية الأساسية التي ترتبط بعملية التخطيط واختيار المجموعات وتقييمها والهدف الأساسي من عملية تقييم المجموعات المكتبية هو التأكد من مدى تحقيق المكتبة أهدافها ومدى رضا المستفيدين عن خدماتها المختلفة.

تعتبر المعايير والقياسات أحد الأساليب الرئيسية لتحسين وتطوير المجموعات المكتبية وتقديم خدمات مكتبية مميزة لذلك وجب على المكتبات الجامعية الاعتماد على المعايير الدولية فيما يتعلق بسياسة المكتبات، والموظفين، والمعدات، والخدمات، والمعاملات، وكذلك أي شيء يمكن قياسه وتقييمه.

تناولنا في هذا الشأن موضوعنا الخاص بالعملية التقييمية تحت عنوان: دراسة تقييمية لرصيد المكتبة المركزية جامعة مولود معمري بتيزي وزو حسب معيار ايزو 11620: كتب تخصص إعلام ألي نموذجاً.

قمنا في هذه الدراسة بالاعتماد على المنهجية التالية:

حيث قسمنا الدراسة إلى الجانب المنهجي والنظري والتطبيقي.

تم التركيز في الإطار المنهجي على أساسيات البحث المتضمنة إشكالية وتساؤلات الدراسة، ثم تم تحديد فرضيات الدراسة، كما تم إبراز أهمية الدراسة وأهدافها، وكذا التطرق إلى أسباب اختيار الموضوع، والحدود الزمنية والمكانية والمنهج المتبع، وأدوات جمع المعلومات والبيانات، عرض ومناقشة الدراسات السابقة، كما تم تحديد وضبط مصطلحات الدراسة، والصعوبات التي صادفتنا أثناء انجاز هذه المذكرة .

في حين تم تقسيم الإطار النظري إلى فصلين حيث تم التركيز في الفصل الأول على ماهية التقييم والمجموعات المكتبية أين تم التطرق فيه إلى عملية التقييم من خلال المفهوم، الدوافع، الأهداف طرق وأساليب عملية التقييم إضافة إلى التطرق للمجموعات المكتبية من حيث المفهوم وأنواعها وتنمية المجموعات وسياساتها المتبعة والعمليات المرتبطة بتنميتها وتطويرها.

أما الفصل الثاني من الإطار النظري فهو تحت عنوان ماهية المكتبات الجامعية ومواصفة معيار ايزو 11620 حيث تطرقنا إلى موضوع المكتبات الجامعية من حيث المفهوم وأنواعها إضافة إلى الأهداف، الوظائف، المهام والتحديات.

لقد تم الوقوف في الإطار التطبيقي تقديم ميدان الدراسة، والدراسة الإحصائية لرصيد المكتبة إضافة إلى دراسة المستفيدين بواسطة الاستبيان وذلك لقياس اتجاهات وأراء مجتمع

البحث وتحليل النتائج، و تقديم توصيات للدراسة.

الإطار المنهجي

1- الإشكالية

باعتبار أن المكتبة الجامعية تحتل مكانة أساسية ومهمة في الجامعة لما لها من دور فعال وحيوي في توفير وإمداد الجامعة بمصادر التعلم والتعليم والبحث العلمي للمساهمة والمساعدة لأداء رسالتها وتحقيق أهدافها فإنه يتطلب من وجود مكتبة متميزة، وتحتاج تخطيط دقيق يبدأ بتحديد الأهداف وتوضيح الأسئلة التي ستجيب عنها عملية التقييم ولهذا نطرح هذه الإشكالية التي سنحاول أن نجيب عليها من خلال دراستنا.

ما مدى توافق رصيد كتب المكتبة المركزية مع متطلبات مؤشرات معيار ايزو 11620؟

2- التساؤلات الفرعية للدراسة

بغية الإحاطة بإشكالية البحث وبلورته في قالب بحثي وعلمي تخدم موضوعنا، وضبط الإطار العام، سوف نقوم بطرح جملة من التساؤلات الفرعية التي سنحاول الإجابة عنها في الأخير، وهي كالتالي:

✓ هل استخدام رصيد كتب المكتبة المركزية حسب معيار 11620 فعال؟

✓ إلى أي مدى يحقق رصيد كتب المكتبة المركزية متطلبات الجودة حسب مؤشرات معيار ايزو 11620؟

✓ ما مستوى رضا المستفيدين عن رصيد كتب المكتبة المركزية حسب مؤشرات معيار ايزو 11620؟

3- فرضيات الدراسة

بغية الإجابة على تساؤلات الدراسة ارتأينا صياغة جملة من الفرضيات على النحو التالي:

الفرضية الأولى:

- ✓ يوجد فرق بين معادلات استخدام رصيد كتب المكتبة المركزية مع معادلات استخدامه الموصى بها في معيار ايزو 11620.
- ✓ لا يوجد فرق بين معادلات استخدام رصيد كتب المكتبة المركزية مع معادلات استخدامه الموصى بتا في معيار ايزو 11620.

الفرضية الثانية:

- ✓ تتوافق جودة رصيد كتب المكتبة المركزية مع متطلبات مؤشرات معيار ايزو 11620.
- ✓ لا تتوافق جودة رصيد كتب المكتبة المركزية مع متطلبات مؤشرات معيار ايزو 11620.

الفرضية الثالثة:

- ✓ كتب المكتبة المركزية يحقق رضا المستفيدين.
- ✓ كتب المكتبة المركزية لا يحقق رضا المستفيدين.

4- أهمية الدراسة

تحاول الدراسة البحث في موضوع دراسة تقييمية لرصيد كتب المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو، والتعمق فيه من أجل الإحاطة بكل جوانبه والعمل على تقديم بدائل وحلول شافية وكفيلة من شأنها تحسين جودة رصيد الكتب واكتشاف الثغرات والنقائص في تقديم الخدمات المكتبية عند تلبية رغبات المستفيدين، بالتالي إعطاء قيمة علمية مضافة في هذا الموضوع، ويمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- ✓ المساهمة في تطوير المكتبات الجامعية.
- ✓ الكشف عن نقاط القوة و نقاط الضعف في المجموعات.

- ✓ المقارنة مع المكتبات الأخرى من خلال نتائج الدراسة.
- ✓ استخدام مؤشرات المعيار تساعد في تحسين الأداء وتلبية احتياجات المستخدمين.
- وتتمثل القيمة العلمية لهذه الدراسة في تقييم الرصيد الوثائقي (كتب تخصص اعلام الي) للمكتبة المركزية وفقا معايير علمية وهذا ما يساهم في تطوير المجموعات المكتبية و تحسين جودة خدماتها وتزويد الادارة بالبيانات ستساعدها في اتخاذ القرارات الفعالة.

5- الأهداف

إن الغاية من إجراء هذه الدراسة هي بلوغ مجموعة من الأهداف التي يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

✓ تتمثل الدراسة في تقييم جودة رصيد كتب تخصص اعلام الي في المكتبة المركزية.

✓ المساهمة في تحديد وتحليل مدى استخدام رصيد كتب تخصص اعلام الي في المكتبة

المركزية مع متطلبات معيار ايزو 11620.

✓ تسعى الدراسة الى معرفة مدى توافق مجموعات المكتبة المركزية (رصيد كتب

تخصص اعلام الي) مع احتياجات المستخدمين.

✓ تهدف الدراسة الى توفير البيانات التي تساعد المكتبات في اتخاذ القرارات لتطور

وتحسين من جودة مجموعاتها المكتبية.

6-أسباب الدراسة

يرجع اختيار موضوعنا هذا نظرا لأهميته، وكذلك لعدة دوافع وأسباب ذاتية وموضوعية،

يمكن حصرها في النقاط التالية:

6-1 الأسباب الذاتية

- ✓ الرغبة والميول الشخصي في التعرف على واقع المكتبة المركزية من حيث الرصيد المتوافر.
- ✓ الخبرة العملية من خلال العمل في المكتبة الجامعية لفهم الأساليب الحديثة في تقييم المجموعات.

6-2 الأسباب الموضوعية

- ✓ أهمية تقييم جودة المجموعات في المكتبات الجامعية.
- ✓ عدم وجود دراسة ميدانية تناولت الموضوع تقييم حسب معيار ايزو 11620 في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو.
- ✓ الحاجة إلى اعتماد المكتبات معايير دولية في تقييم مجموعاتها.

7- منهج الدراسة

تحقيق أهداف البحث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كإطار أساسي يوفر هذا المنهج أدوات علمية لوصف الظاهرة قيد الدراسة بدقة وموضوعية وتحليل مكوناتها وشرح العلاقات بين متغيراتها بحيث يتناسب هذا المنهج مع طبيعة البحث لأنه يركز على فهم الحقائق القائمة مما يمكن الباحثين من جمع وتحليل البيانات النوعية أو الكمية بشكل منهجي. "يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقه كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره"¹.

¹ - ربحي مصطفى عليان، غنيم، عثمان محمد، *منهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص 43.

كما اعتمدنا أيضا على المنهج الكمي لأنه يوفر أدوات تحليلية وموضوعية تمكن من قياس الظواهر وتعميم النتائج، حيث يعرف المنهج الكمي في البحث العلمي "هو طريقة بحثية تهدف إلى جمع وتحليل البيانات العددية باستخدام الأساليب الإحصائية ويستخدم لاختبار الفرضيات ودراسة العلاقات بين المتغيرات بطريقة موضوعية وقابلة للقياس مع إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة"¹.

8- أدوات جمع البيانات

من أجل الإحاطة بموضوع الدراسة اعتمد على جمع البيانات المختلفة على أدوات البحث العلمي المتمثلة في :
استمارة الاستبانة

الاستبيان هو "وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب"².
اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان كأداة رئيسة حيث قمنا بإعداد أسئلة الاستبيان وعرضناها على أساتذة القسم المتمثلين في الأستاذة "علام ليلة" والأستاذ "حمزة لعجال" والأستاذة "خالف نسيمة" والأستاذة "سلامي أسماء"، للتحكيم وبعد التشاور مع الأستاذة المشرفة "ويزة بونصيار" قمنا بتوزيعه على عينة من طلبة تخصص الإعلام الآلي المسجلين في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو، حيث قسمنا أسئلة الاستبيان إلى ثلاثة محاور وهي:

¹ - عبد الله انور، المنهج الكمي في البحث العلمي: المفهوم والأدوات والخطوات، موقع سنديك، 2008. متاح على الموقع <https://www.sanadkk.com/blog/post/834/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%85%D9%8A-%D9%81%D9%8A> تاريخ الزيارة 25/06/16

على الساعة 16:00

² عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان: دار وائل، 1997، ص 43.

الإطار المنهجي

المحور الأول : واقع استخدام طلبة تخصص إعلام ألي رصيد الكتب المتوفر بالمكتبة المركزية بجامعة مولود معمري تيزي وزو حسب معيار ايزو 11620.

المحور الثاني: تقييم جودة رصيد الكتب المتوفر بالمكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو حسب معيار ايزو 11620.

المحور الثالث: مدى رضا طلبة تخصص إعلام ألي لرصيد الكتب المتوافر في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو حسب معيار ايزو 11620.

وكما اعتمدنا على إحصائيات المكتبة المركزية كأداة ثانوية لقياس إحصائيات المكتبة المركزية ومقارنة نتائجها مع معدلات الموصى بها في معيار ايزو 11620.

9 - حدود الدراسة

من اجل وضع الدراسة في إطارها العام وجب رسم حدود أو معالم واضحة إلى سبيل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، وتتمثل تلك الحدود فيما يلي:
الحدود المكانية: ينحصر الحيز المكاني لبحثنا في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو.

الحدود الزمنية: الحدود الزمنية تتمثل في الوقت أو المدة التي استغرقتها الدراسة الميدانية بالإضافة إلى المدة التي استغرقتها في جمع المعلومات الخاصة بالدراسة النظرية، فدامت 6 أشهر من السنة الدراسية 2024-2025.

الحدود الموضوعية: تقييم رصيد كتب المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو حسب مؤشرات معيار ايزو ISO11620.

الحدود البشرية: تتمثل في طلبة تخصص الإعلام الآلي على اختلاف مستوياتهم المسجلين في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو البالغ عددهم 274 مسجل ومجتمع دراستنا متكون من عينة عشوائية من بين الطلبة المسجلين وعددهم 50 .

10- صعوبات الدراسة

تعتبر الدراسات الأكاديمية عملية معقدة تتطلب جهدا كبيرا من الباحثين حيث تواجه العديد من التحديات والصعوبات ومن بين الصعوبات التي واجهت هذه الدراسة:
✓ صعوبة الحصول على النسخة الأخيرة لمواصفة معيار ايزو ISO 11620 المحدثة لسنة 2023.
✓ عامل الوقت -- الالتزامات المهنية.

11-الدراسات السابقة

يوجد العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة بشكل عام، وعالجته من عدة زوايا، وقد تنوعت تلك الدراسات بين المنشورة باللغة العربية والأجنبية من رسالة جامعية ومقاليتين علميتين، وسوف نقوم في هذه الدراسة بعرض مجموعة من الدراسات التي تم الاستعانة بها والاستفادة منها والتي لها علاقة مباشرة بالموضوع أو من خلال اتصالها بجزئية من الموضوع والتعليق عليها بإبراز جوانب التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:

1-11- الدراسات العربية

❖ الدراسة الأولى: شلواش قمره كرم، نشرت سنة 2023- 2024، تحت عنوان: "خطوات تطبيق معايير الجودة في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية للشرق الجزائري: مساهمة في صياغة إستراتيجية وطنية"

الإطار المنهجي

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية للشرق الجزائري في تطبيق معيار ايزو 11620، وتحديد الخطوات الفعالة لتطبيق مؤشرات الأداء وفق معايير وأسس مقننة مع ضرورة إبراز المشاكل التي تعيق المكتبيين والمكتبات محل الدراسة أثناء تطبيقه واعتمدت على المنهج الوصفي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من وجهة نظر المكتبيين حيث بلغ العينة 129 فرد، فتوصلت في دراستها إلى بعض النتائج من بينها وجود مستوى عالي في إمكانية تطبيق معيار ايزو 11620 في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية للشرق الجزائري، وأشارت إلى أيضا إلى وجود مشاكل تعيق المكتبيين لتطبيق المعيار في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بدرجة متوسطة وقدمت من خلال دراستها مساهمة في صياغة إستراتيجية وطنية حول خطوات تطبيق معيار ايزو 11620 في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجزائرية تمثلت في تحديد الخطوات والممارسات التطبيقية لاستخدام مؤشرات المعيار وفق دراسة الواقع والمتطلبات المتاحة نحو آفاق التطور والمنافسة العالمية مستقبلا¹.

ومنه نستنتج أوجه التشابه والتي تتمثل في تناول المعيار 11620 والاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، وكذا أوجه الاختلاف والمتمثلة في اختلاف الدراستين في مكان الدراسة، الأولى تناولت المكتبات العامة ودراستها اقتصرت على المكتبات الجامعية، وبالتالي تكون الاستفادة من هذه الدراسة من الإطار النظري والمنهجية المتبعة وطرق وأدوات جمع البيانات.

^{1 1} قمر كرم شلواش، *خطوات تطبيق معايير الجودة في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية للشرق الجزائري: مساهمة في صياغة إستراتيجية وطنية*، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، الجزائر: جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2023-2024.

❖ الدراسة الثانية: حسين غريب محمد، 2024، مقال علمي تحت عنوان: "دراسة تقييمية لرصيد الكتب باللغة العربية لمكتبة معهد التربية البدنية والرياضة بسيدي عبد الله - جامعة الجزائر3"

تناولت موضوع تقييم رصيد الكتب بمكتبة معهد التربية البدنية والرياضية هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف عند السلبيات والنقائص الموجودة في نظام ما وتقديم الحلول والاقتراحات اللازمة لأجل تحسينه والرفع من أدائه واستعملت تقنيات الدراسة الإحصائية الكمية والتحليلية حول رصيد المكتبة للوصول إلى نتائج دقيقة ومحددة واستخدمت الاستبيان كوسيلة لتدعيم الدراسة الإحصائية وتوصلت الدراسة إلى بعض اقتراحات الهادفة لتحسين أداء المكتبة. اقتناء كتب بلغات أجنبية الكتب في توفير الوثائق الإلكترونية كالأقراص المضغوطة وأشرطة الفيديو¹.

ومنه نستنتج أوجه التشابه التي تتمثل في تناول المتغير رصيد الكتب وتختلف في منهج جمع البيانات حيث اعتمدت على تحليل إحصائيات المكتبة فقط بينما دراستنا اعتمدت على الاستبيان وإحصائيات المكتبة. استفدنا من هذه الدراسة من الجانب النظري لفهم مصطلحات الدراسة.

11-2- الدراسات الأجنبية

❖ الدراسة الثالثة: Sarah M Bassonneau، 2013، دراسة تحت عنوان:

"Library Assessment Activities: Using ISO 11620 to review the assessment data of academic libraries in North America".

¹ محمد غريب حسين غريب، دراسة تقييمية لرصيد الكتب باللغة العربية لمكتبة معهد التربية البدنية والرياضة، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة الجزائر3، مج1، ع3، 2016 .

هدفت هذه الورقة البحثية إلى دراسة التقييمات المصممة محلياً والمتاحة على مواقع أعضاء جمعية مكنتبات البحث (ARL) الإلكترونية وربط البيانات بمعيار ISO 11620 مؤشرات أداء المكتبات ، وهو نسخة من بطاقة الأداء المتوازن وطرحت هذه الورقة الأسئلة من بينها هل تتجمع البيانات من مواقع أعضاء ARL الإلكترونية حول مؤشرات أداء مكنتبات معينة وفقاً لمعيار ISO 11620؟

استخدمت منهج جرد المحتوى الكمي وأسلوب تدقيق المحتوى النوعي يحل هذا البحث بيانات التقييم المصممة محلياً لأعضاء ARL وتوصلت من خلال بحثها أن بإمكان المكتبات تطوير أساليب لربط أنشطة التقييم بإطار شامل، مثل بطاقة الأداء المتوازن. وأن استخدام معيار ISO 11620 يمكن أن يسهم في تطوير تخطيط التقييم¹.

منه نستنتج أوجه التشابه التي تتمثل في تناول المتغير معيار 11620 أما أوجه الاختلاف فتتمثل في منهج الدراسة المتبع وتقييم الأداء في المكتبات ودراستنا تناولت تقييم المجموعات المكتبية فقط، ومكان الدراسة استفدنا من هذه الدراسة في فهم ووصف متغيرات الدراسة.

12- مصطلحات الدراسة

جاءت هذه الدراسة بمجموعة من المصطلحات والمفاهيم التي يمكن تقديمها كما يلي:

12-1 التقييم

التعريف الاصطلاحي: "هو عملية تقدير فعالية وكفاءة وفائدة وأهمية الخدمة أو المرفق"².

¹ محمد. نهاية محمد عبد علي، *مدى تطبيق معيار (ISO) رقم (11620) لنظام كوها في الجامعة التكنولوجية*، مجلة

الحكمة للدراسات والأبحاث، مج4، ع1(15)، بغداد: الجامعة التكنولوجية، 2024.

²- Organisation Internationale de Normalisation, *Iso, information et documentation: indicateurs de performances des bibliothèques 11620*, 2^{ème} éd, Genève, 2008, p 4.

الإطار المنهجي

التعريف الإجرائي: من خلال التعريف نستنتج أن عملية التقييم هو عملية منهجية تهدف لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بنشاط معين بغرض إصدار حكم لمدى تحقيقه للأهداف واتخاذ القرارات اللازمة.

12-2 المؤشر

التعريف اللغوي: " المؤشر في اللغة هو ما يدل على شيء أو ما يستدل به على غيره"¹.

التعريف اصطلاحا: التعبير الذي يمكن أن يكون رقميا أو رمزيا أو لفظيا (المستخدم لوصف الأنشطة الأحداث والأشياء والأشخاص) من حيث الكمية أو النوعية من أجل تقييم قيمه الأنشطة الموصوفة والطريقة المرتبطة بها².

12-3 المعيار

التعريف الغوي: "المعيار في اللغة هو المقياس الذي يقاس به الشيء ويقال هذا معيار جيد أو سيء أي مقياس يحتذي به في الجودة أو الرداءة"³.

التعريف الاصطلاحي: "هو مقياس متفق عليه يستخدم لتقييم أداء نشاط معين أو لمقارنة النتائج الفعلية بالنتائج المتوقعة"⁴.

12-4 المجموعات المكتبية

التعريف الاصطلاحي: هي جميع المواد التي اقتنتها والتي سوف تقتنيها المكتبة بدءا بالمواد الورقية من الكتب والدورية المخطوطات مرورا بالمواد العلمية والتسجيلية مثل ميكروفيلم

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، القاهرة: دار المعارف، 2004، ص 603.

² Organisation Internationale de Normalisation, op.cit, p 5.

³ ابن منظور، محمد بن مكرم، معجم لسان العرب، ج 6، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون، بيروت: دار صادر، 1955، ص 454.

⁴Organisation Internationale de Normalisation , *information et documentation: indicateurs de performances des bibliothèques Iso 11620*, 3^{ème} éd, Genève, 2014, p 5.

والأشرطة التسجيلية وانتهاء بالمواد الآلية من الحاسبات ومشتقاتها بالإضافة إلى مواد الأثاث وجميع المستلزمات الأخرى¹.

التعريف الإجرائي: المجموعات المكتبية هي كل المصادر التي توفرها المكتبة من كتب ودوريات ومراجع....، وتعمل على تنظيمها وتصنيفها لتلبية احتياجات مستفيديها. **المكتبات الجامعية:** يمكن تعريف المكتبة الجامعية بأنها تلك المؤسسة العلمية الثقافية التي تهدف إلى خدمة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعة وعموم المستفيدين². **التعريف الإجرائي:** المكتبة الجامعية هي مرفق من مرافق الجامعة الأساسية تقوم بجمع وتنظيم مصادر المعلومات وتوفيرها للطلاب والأساتذة والباحثين.

مواصفة معيار إيزو 11620: التي جاءت شاملة وذات مجال واسع للتغطية بالنسبة للمكتبات ومرافق المعلومات. ولقد اهتمت هذه المواصفة بجميع أنواع المكتبات، حيث أنها تحتوي على وصف دقيق لكل مؤشر من المؤشرات المعتمدة. فهي القائم المشترك التي تلتقي فيه كل التجارب السابقة في مجال المواصفات الموحدة التي يمكن أن تنتهجها كل مكتبة بغض النظر عن الحواجز اللغوية والجغرافية. وأكدت مواصفة 11620 على إمكانية تطبيق ما ورد فيها من مؤشرات على مجموعات المكتبات في القواسم المشتركة: كالأهداف، وسائل العمل، جميع الخدمات المقدمة،..الخ وهي تشمل على 62 مؤشر تهتم بعدة مجالات³.

تعريف إجرائي مواصفة معيار إيزو 11620: هي وثيقة معيارية دولية تستخدم كمرجع في المكتبات للقياس، بجمع وتحليل بيانات كمية ونوعية حول الخدمات، الموارد، الاستخدام، والكفاءة من أجل تقييمها.

¹ قاري عبد الغفور عبد الفتاح، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات انجليزي-عربي، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000، ص 186.

² المالكي مجبل لازم مسلم، اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002، ص 380.

³ Organisation Internationale de Normalisation , *information et documentation: indicateurs de performances des bibliothèques Iso 11620*, 3^{ème} éd, Genève, 2014, p 6.

الإطار النظري

الفصل الأول

ماهية التقييم والمجموعات المكتبية

الفصل الأول: ماهية التقييم والمجموعات المكتبية

يعتبر التقييم عنصراً أساسياً في تعزيز وتحسين أداء المؤسسات بما في ذلك المكتبات ومراكز المعلومات، تعد مجموعات المكتبات مكون هام حيث تمثل مصدراً رئيسياً للمعرفة والمعلومات لذا تستحق اهتماماً خاصاً من حيث التقييم والتطوير المستمر لضمان تلبيتها لاحتياجات المستفيدين وتوجهاتهم يتطلب ذلك إتباع عملية تقييم فعالة تساهم في تحسين جودة الخدمات والمجموعات المقدمة.

يهدف هذا الفصل إلى استكشاف ماهية التقييم وأهميته في مجموعات المكتبات مع التركيز على المفاهيم والمبادئ الأساسية التي تحكم هذه العملية في هذا الفصل سوف نتناول المفهوم العام للتقييم وأنواعه وأهدافه المتعددة مع التركيز على أهمية التقييم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين كما سنتناول مفاهيم وأنواع وإجراءات بناء وتنمية مجموعات المكتبات وأهمية التخطيط الجيد لمجموعات المكتبة بناء على احتياجات المستفيدين وأهداف المكتبة.

المبحث الأول: مفهوم التقييم

يعد التقييم من المفاهيم الموجودة منذ وجود الإنسان ولكن التقييم كمفهوم ومصطلح علمي ظهر بظهور الإدارة وتطور بظهور النظريات العلمية فمفهوم التقييم يختلف باختلاف المجالات والتخصصات إلا أن المعنى والجوهر المفهوم واحد.

1- تعريف التقييم

لغة: تقدير قيمته عمل بالنسبة لمساهمة الأدبية والعلمية في موضوع من الموضوعات¹.

اصطلاحاً: هو عملية منتظمة لجمع وتحليل وتفسير البيانات والمعلومات التي يتحصل عليها من عملية القياس لتحديد وزن الأشياء أو الظواهر ثم إصدار الحكم واتخاذ القرار على قيمة هذه الأشياء والظواهر بقصد إعطاء البدائل².

في حين عرفه بعض الفقهاء، كتعريف "بلوم Biloum" بأنه: "هو حكم قيمة على نتيجة القياس وفقاً معيار"³.

كما عرف أيضاً بأنه: "إعطاء قيمة أو وزن لشيء بصورة كيفية (نوعية) أي إن التقييم يعبر عن الحكم النوعي أو الكيفي لشيء المراد الحكم عليه"⁴.

كذلك عرفه **claire guinchat** بأنه "بحث يعرض الفرضيات للوصول الى الأهداف ويجمع معلوماته من القياس الملاحظة الوثائق يحللها ومنها يستخلص النتائج"⁵.

¹- احمد الشامي، معجم المصطلحات العربية لعلوم المكتبات، عربي انجليزي، لبنان: الدار العربية للموسوعات، 2007، ص 44 .

²- عز الدين أبو التمن، أسس ومبادئ القياس والتقييم، لبنان: منشورات جامعة الفاتح، 2007، ص 240.

³- تيسير مفلح كوافحة، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2017، ص 40.

⁴- تيسير مفلح كوافحة، نفس المرجع، ص 40.

⁵ Guinchat Claire, Minou Michel, *introduction générale de science et technique de l'information et de la documentation*, 2^{me} éd, paris: Unesco, 1998, p 485.

الفصل الأول: ماهية التقييم والمجموعات المكتبية

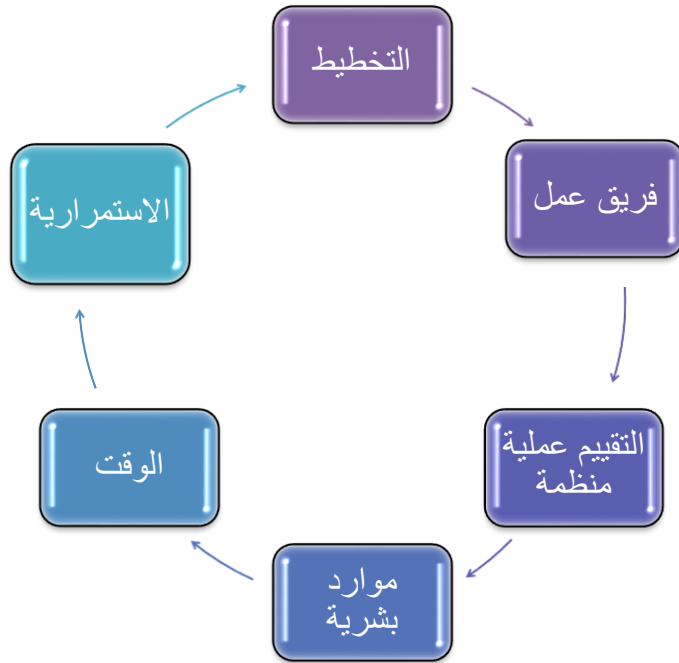
من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التقييم هو وسيلة أو طريقة أو منهجية تمكننا من التعرف والكشف على نقاط القوة ونقاط الضعف لأي نشاط كان مشروع أو برنامج أو خدمات، وذلك بجمع وتحليل البيانات لغرض التصحيح من أجل التطوير والتحسين والمساهمة في تحقيق الأهداف المسطرة من النشاط واتخاذ القرارات اللازمة.

نستنتج أيضا أن عملية التقييم تركز على مجموعة من المبادئ، منها:

التقييم عملية منظمة قائمة على خطط وبرامج وهو عملية مستمرة والهدف الأساسي منه هو تحديد مواطن الضعف والخلل ومعالجتها والبحث عن حلول لها ، فهو عملية معقدة تتطلب وقتا وموارد بشرية مؤهلة وتخطيط .

ويمكن تلخيص أهم المبادئ الأساسية للتقييم في الشكل التالي:

الشكل رقم 1: مبادئ عملية التقييم



المصدر: من إعداد الطالب

2- أنواع التقييم

ينقسم التقييم إلى عدة أنواع حيث يتضمن كل نوع خصائص وأساليب مختلفة ومن بينها ما يلي:

✚ **التقييم المباشر:** يتضمن تقييم الميزانيات والأفراد وحجم مجموعة المراجع بما فيها أنواع الأدوات المكتبية التي تدخل في نطاق الخدمة المرجعية.

✚ **التقييم غير مباشر:** تتضمن هذه الدراسات مدى فاعلية وتأثير الخدمة المرجعية على المستفيدين وقدرتها على تحقيق الأهداف¹.

✚ **التقييم الشامل (الكلي):** هو تقييم وصفي بطبيعته يقوم بقياس مدى نجاح تشغيل نظام ما أي معدل النجاح الذي يحققه دون محاولة لتحديد مواطن الفشل في الخدمة ودون تحديد الطرق أو الأساليب التي يمكن من خلالها الزيادة في مستوى التعريض.

✚ **التقييم الجزئي (التفصيلي):** هو التقييم التشخيصي يتجاوز التقييم الشامل فيحاول تحديد الأسباب الكاملة وراء الوصول إلى مستوى معين من التعريض مثلا العوامل المؤثرة في أداء المكتبة وماذا يمكن لزيادة في المستقبل².

3- أسباب التقييم

تعددت أسباب ودوافع قيام عملية التقييم للمجموعات المكتبية نظرا لفائدة هذه الأخيرة على أداء المكتبات بشكل عام وتحسين خدماتها وتلبية احتياجات المستفيدين عن وجود عدة أسباب تدفع المكتبات إلى تقسيم مجموعاتها وتمثل فيما يلي:

¹- السيد السيد النشار، *دراسات في المكتبات والمعلومات*، الإسكندرية، كلية الآداب، 2002، ص 282.

²- لانكستر والفرد، *خدمات المكتبات والمعلومات قياسها وتقييمها*، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2000، ص 13-16.

الفصل الأول: ماهية التقييم والمجموعات المكتبية

- ✓ الحاجة إلى تنمية المجموعات وهذا من خلال الوقوف على واقع المجموعات من حيث العمق التوازن والشمولية.
 - ✓ الاحتياجات المالية حيث ساهم في تحديد المجالات والتخصصات التي هي بحاجة إلى التطوير والتحسين.
 - ✓ احتياجات المكتبة وهذا يساعد في التعرف على مدى القيام بدورها بشكل كامل أو فيه نقائص و يعطى نظرة على توفر الموارد المالية أو الحاجة إلى موارد إضافية
 - ✓ احتياجات مؤسسية، وهذا السبب لعليل وتفسير المطالبة بالتمويل من الجهات الوصية¹.
- ويرى **Evans** الذي يعتبر من أكبر المهتمين بهذا الموضوع أن هذه الأسباب والدوافع تنقسم إلى قسمين وهما:

3-1- أسباب داخلية

- احتياجات إلى تطوير المجموعات والتغطية الموضوعية محتوى المجموعات من خلال التوازن والشمولية.
- عمق المجموعات من حيث الكم والنوع و كيفية استخدام المجموعات من طرف المستفيدين
- نفقات المجموعات وجودة أداء الموظفين لتطوير المجموعات
- توفير بيانات لتنمية المجموعات وبيانات لحاجة التنقية والاستبعاد التعشيب والجرد².

3-2- أسباب خارجية

هي مجموعة من الأسئلة التي يتم طرحها أثناء عملية التقييم، بهدف جمع المعلومات وتحليلها بطريقة منهجية يمكن حصرها فيما يلي:

¹- العوض، احمد محمد الحسن، تقييم المجموعات في مكتبات الجامعات الحكومية والأهلية بولاية الخرطوم، دراسة حالة، تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2008، ص 7.

²-EDWARDS EVANS, Malgaret Zarkovsky Saporano, *developing library and information center collections*, 5ed, London: libraries unlimited, 2005, pp 316-317.

الفصل الأول: ماهية التقييم والمجموعات المكتبية

- هل أداء المكتبة مكتمل ناقص متوسط ؟
- هل طلب الميزانية للمواد منطقي؟
- هل الميزانية توفر المستوى المناسب من الدعم ؟
- هل هناك قابلية للمقارنة المكتبة بالمكتبات الأخرى؟
- هل ممكن توسيع من مساحة المكتبة ؟
- هل المجموعات قديمة؟
- هل نسبة التكلفة بالمقارنة مع الفائدة معقولة؟¹

وكما يرى "Gorman" وهو من أبرز المهتمين بهذا الموضوع أن الأسباب التي تدفع المكتبة إلى تقييم مجموعاته تنقسم إلى ثلاثة فئات وهي:

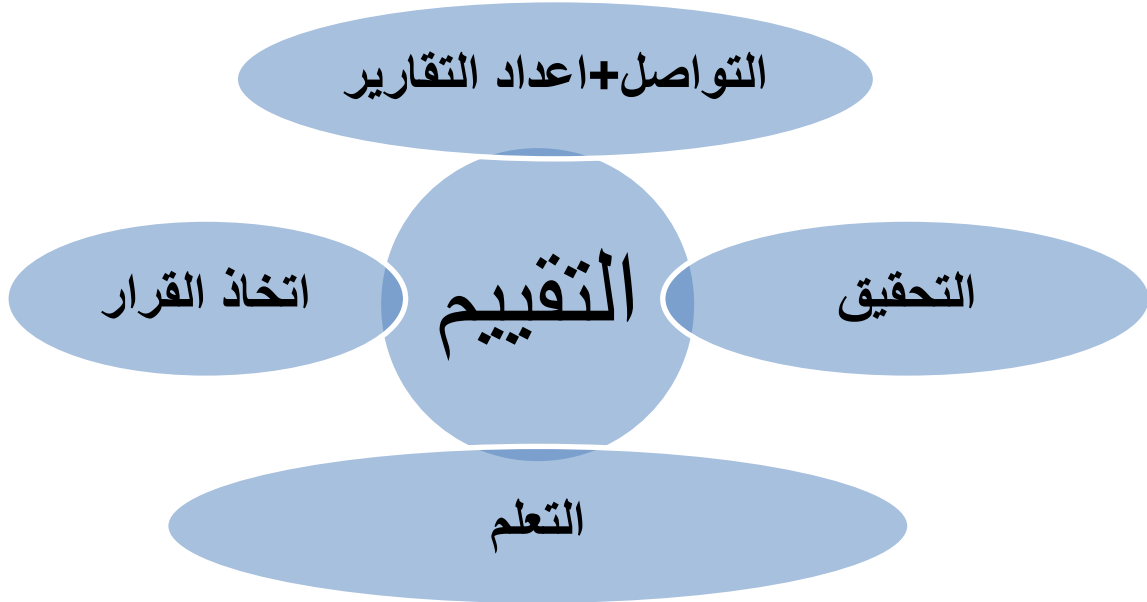
- ✓ مهنية الوقوف على نشاط المجموعات المكتبية من حيث الاستخدام والإعارة مع التحقق من أداء وظائفها.
- ✓ اقتصادية لتفسير وتعليل نفقات المكتبة للمجموعات.
- ✓ إدارية لتقييم أداء الموظفين من ناحية الوظيفة².

نظرا لتعدد أسباب تقييم مجموعات المكتبات، نستنتج أن المكتبة بحاجة إلى تقييم شامل. ولتحقيق ذلك، يجب وضع أهداف واضحة ودقيقة تهدف إلى تلبية احتياجات المستفيدين بفعالية وتحسين جودة الكتب المتاحة.

¹ -EDWARDS EVANS, Margaret Zarkovsky Saporano, Opcit, P 317.

² -ربحي مصطفى عليان، تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2013، ص 277.

الشكل رقم 2: أسباب عملية التقييم



المصدر: من أعداد الطالب

4 - أهداف تقييم المجموعات المكتبية

تعد عملية التقييم المجموعات المكتبية وسيلة وعنصر أساسي للمكتبة لتحقيق أهدافها والتي يمكن حصرها فيما يلي:

- ✓ أداة رقابة للإدارة تساعد في الكشف عن الاختلال في الوظائف .
- ✓ أداة لتحسين أداء المؤسسة باعتبار عملية التقييم مرحلة هامة وأساسية لتحقيق الجودة والفعالية في نشاطها ويظهر في تحسين و تلبية احتياجات المستفيدين بشكل أفضل.
- ✓ مقارنة المكتبة بالمكتبات المماثلة من أجل التطوير وهذا لتقديم خدمات مكتبة أفضل وتوفير مصادر معلومات فعالة¹.
- ✓ استعمال بيانات ومعطيات عملية التقييم كأداة تواصل مع المسؤولين لتبرير وتفسير النفقات وكذلك المطالبة بميزانيات إضافية.
- ✓ أداة ومنهج مساعد في اتخاذ القرارات².
- ✓ توفير البيانات للتحليل والتفسير واتخاذ القرارات بناء عليها وتوفير معلومات دقيقة على العناوين و تساعد على فهم احتياجات المستفيدين من المكتبة.
- ✓ الوقوف ومعرفة ما هو موجود فعليا بالمكتبة من خلال البيانات بهدف التغيير.
- ✓ قياس وتحديد الفعالية³.
- ✓ غاية أدبية ومن أخلاقيات المهنة وذلك ليضمن واجب المحاسبة.

¹- CHRISTOF BEZENCON "Evaluation des Bibliothèques HES, sélection et définition d'indicateurs de performances et de qualité", Genève: Haute Ecole de gestion de Genève, 2009, P 18 -19 .

²- CHERYL D BAIN, "Evaluation des collections: Analysez vos collections et prenez des décisions de développement", Oclc, sciences librarian, canada, Université TORONTO, www.oclc.org/fr/collections-evaluation. vu le 21 /03/2025 a 16h00

³- MEGAN, OUKLOUF, *value of academic libraries, comprehensive research review and repost*, association of college an research libraries·Chicago·2010 Online <http://www.ala.org/value>vu le 25 mars a 18h00

الفصل الأول: ماهية التقييم والمجموعات المكتبية

✓ غاية تسيير وغاية تعليم بهدف تعزيز وتطوير مهارات الموظفين، مما يساهم في تحسين أدائهم¹.

✓ تحديد الفجوات والثغرات في المجموعة وبالكشف عن نقاط القوة الضعف.

✓ تساهم العملية في تحديد الأوليات للتطوير من خلال تخطيط وتوجيه الموارد المالية

✓ التنقية والاستبعاد بالتعرف على المجموعات الغير مطلوبة والغير مستخدمة

✓ يساهم في تطوير سياسة الاختيار والاقتناء بناءا على قياس مدى فعاليتها².

✓ التعرف على مدى رضا المستفيدين عن المجموعات المتاحة في المكتبة وذلك من

خلال الخدمات المقدمة ومدى تلبية احتياجاتهم كمؤشر قياسي.

✓ قياس مدى تحقيق هدف المكتبة الذي يعتبر من أهداف الجامعة وهو خدمة العملية

التعليمية والبحث العلمي ومراجعة سياسة تنمية المجموعات³.

¹- يحيوي زهير، تقييم المكتبات الجامعية الجزائرية بواسطة منهج الكونسبكتوس، أطروحة، جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، 2008-2009، ص 9.

²- ربحي عليان مصطفى، يسرى أبو عزيمة، تنمية وتقسيم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2018، ص 63.

³- عوض النوايسة غالب، تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات، ط2، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص 121.

الشكل رقم 3: أهداف تقييم المجموعات المكتبية



المصدر من إعداد الطالب

5- طرق وأساليب التقييم

تعددت وتطورت طرق وأساليب تقييم المجموعات المكتبية وذلك لتنوع وتعدد أهدافها، فهناك من يعتمد على المقاييس العددية، الإحصائية النوعية، الكمية، وهناك أخرى تعتمد على المستفيدين، ومن أكبر المهتمين بالموضوع نجد **George Bonn** الذي قسم هذه الطرق إلى خمسة وهي:

- تجميع الإحصائيات عن المجموعات المكتبة الاستخدام والإنفاق عليها.
- مراجعة القوائم والبليوغرافيات والفهارس.
- الحصول على آراء المستفيدين ومستخدمي المكتبة بانتظام.
- الفحص المباشر للمجموعات.
- تطبيق واستخدام المعايير¹.

تجميع الإحصائيات عن المقتنيات، الاستخدام والاتفاق على المجموعات: يظهر ذلك في محتوى المجموعة المواضيع، النوع، اللغة، العدد، بيانات عن المكتبات والاستخدام ويظهر من خلال إحصائيات الإعارة، عدد الزيارات، التصفح، التحميل.

مراجعة القوائم والفهارس والبليوغرافيات: مراجعة القوائم للتأكد من تلبية احتياجات المستفيد وتنقية المواد التي لم تعد تستخدم إضافة المواد الجديدة.

الفهارس للتأكد من دقة البيانات الموجودة فيها وإضافة المواد الجديدة إلى الفهارس البليوغرافيات للتأكد من تغطيتها جميع المصادر وكذلك من دقة البيانات².

الحصول على آراء المستفيدين: آراء المترددين على المكتبة بانتظام.

بهذه الطريقة يمكن تحسين الخدمات المكتبية بناء على آراء المستفيدين عن طريق الاستطلاع المباشر وذلك لمعرفة احتياجاتهم وكذا أنواع المصادر التي يفضلونها وإضافة اقتراحات وهذا

¹- GEORGE, BONN, *l'évaluation of collections*, Vol22, n3, Etats Unies: library trend, , 1974.

²- عبد العليم البدوي، حمدي، *سياسة التزويد بالمكتبات ومراكز مصادر التعلم*، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2023، ص ص 106-107.

الفصل الأول: ماهية التقييم والمجموعات المكتبية

ما يساعد المكتبة على التخطيط واتخاذ قرارات.

الفحص المباشر للمجموعات: تساعد هذه الطريقة اتخاذ قرارات مثل التحديث في المجموعة أو التنقية والاستبعاد يعطى نظرة على التداول من خلال سجل الإعارة للتعرف على المواد الأكثر استعمالاً والأقل طلباً¹.

تطبيق واستخدام المعايير: تساعد هذه الطريقة على تحديد الأولويات من خلال مؤشرات و مقاييس أداء المكتبات والضمان الجودة في المواد والمقارنة بالمكتبات الأخرى وهي معايير صادرة عن هيئات موثوقة وعالمية².

ومن أشهر وابرز المهتمين بالموضوع هناك **لانكستر** حيث قسم طرق تقييم إلى ثلاثة طرق رئيسية وهي: الطرق الكمية، النوعية وطرق خاصة بالاستخدام، وهي نفس الطرق التي تشاركها معه جمعية المكتبات الأمريكية ALA³.

الطرق الكمية: تشير الأساليب الكمية إلى مقاييس رقمية مبنية على إحصاءات دقيقة تشمل هذه المقاييس الحجم الإجمالي للمجموعات، عدد الإضافات السنوية ومعدل النمو كما أنها توزع الموارد حسب المجالات والتخصصات وتقوم بحساب عدد الكتب المتاحة لكل مستفيد كما تقيم تكاليف تطوير المجموعة مقارنة بالميزانية⁴.

الطرق النوعية: الأساليب النوعية هي منهجية تعتمد على نوعية المجموعات، وتقييم تغطيتها الموضوعية وحداتها محتواها تركز هذه الطريقة على فعالية المجموعات وملاءمتها لتلبية احتياجات المستفيدين، بالإضافة إلى استخدام هذه المجموعات للإعارة وبالتالي يعتمد

¹ -فاتح عبد الله الغامدي، *طرق وأدوات تقييم مجموعات المكتبات الجامعية، كلية التربية، مجلة عالم الكتب،* مج1، ع6، الرياض، 1997، ص7.

² -عبد المعطي ياسر يوسف، *بناء وتنمية المجموعات في المكتبات في مطلع القرن الحادي والعشرين،* القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2022، ص163 164.

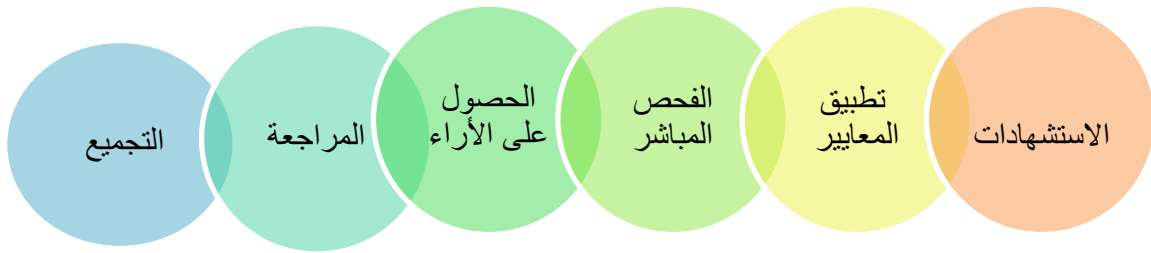
³ -محمد صالح نابتي، *الخطوط الإرشادية الكبرى لسياسة تنمية المجموعات،* تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 2013، ص10.

⁴ -محمد راشد سيد، *علم المعلومات والمكتبات،* عمان: الجندرية للنشر والتوزيع، 2017، ص106.

الفصل الأول: ماهية التقييم والمجموعات المكتبية

التقييم النوعي على قياس جودة المحتوى ومدى ملاءمته لاحتياجات المستفيدين ويمكن تحقيق ذلك من خلال مساهمة المستفيدين والخبراء في هذا المجال¹.

الشكل رقم 4: طرق وأساليب التقييم



المصدر من إعداد الطالب

تعتبر المنهجتان الكمية والنوعية من الأساليب الأكثر استخداماً لتقييم المكتبات الجامعية حيث يعتمد المنهج الكمي على جمع بيانات رقمية مثل عدد الكتب المستعارة ورضا المستفيدين، بينما يركز المنهج النوعي على فهم الآراء من خلال المقابلات والاستطلاعات ما يساعد المكتبات على فهم احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمساهمة في تحسين الخدمات وتلبية احتياجات المستفيدين بشكل فعال.

¹ - سيد محمد راشد، مرجع سابق، ص 107 .

6- العوامل المؤثرة في عملية تقييم المجموعات

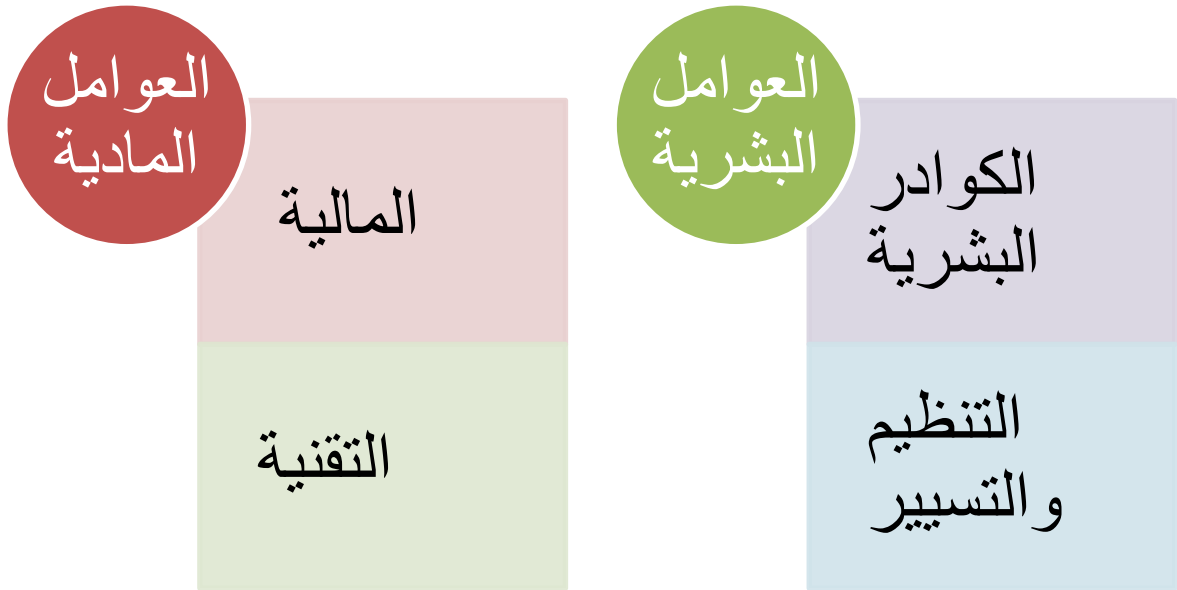
يعتبر تقييم المجموعات عنصراً أساسياً في تطوير المكتبات لكن عملية التقييم تتأثر بعدة عوامل بما في ذلك :

- نوع المكتبة وأهدافها يظهر في اختلاف المكتبات وطبيعة كل منها كذلك الهدف منها.
- الموارد المالية يتجلى ذلك في جودة، تنوع وحدثات مجموعاتها ويظهر التأثير في تلبية احتياجات المستفيدين.
- عدد المستفيدين واهتماماتهم ومدى استخدامهم للمكتبة، تتأثر بعدد المستفيدين عند تقييم التغطية لاحتياجاتهم أما الاستخدام فيظهر في مدى استخدامهم المجموعات المتوفرة¹.
- الموارد البشرية، كفاءة الموظفين وخبرتهم لها تأثير مباشر على جودة المجموعات والخدمات المقدمة.
- الموارد والأجهزة يظهر تأثير المواد في التكنولوجيا المتاحة للاستخدام.
- موقع المكتبة يظهر تأثير الموقع في سهولة الوصول إليها، وعدد الزيارات².

¹- ربحي عليان مصطفى، تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2013، ص 283.

²- عوض النوايسة، غالب، مرجع سابق، ص 62.

الشكل رقم 5: العوامل المؤثرة في عملية التقييم



المصدر: من إعداد الطالب

7- مستويات التقييم

عند تقييم المجموعات المكتبية من الجيد الاعتماد على ثلاثة مستويات رئيسية للتقييم لضمان الشمولية والدقة وتمثل هذه المستويات في:

أ- **تقييم الفعالية:** هذا القسم يمكن من التعرف على كفاءة وفعالية الخدمات المقدمة في تحقيق احتياجات المستخدمين من خلال المعايير الآتية:

معيار التكلفة المالية بالنسبة للمستفيد والجهد المطلوب لكي يتعلم كيفية الاستفادة من الخدمات واسترجاع المعلومات

معيار الوقت يقصد المدة الزمنية المستغرقة بين أسئلة واستفسارات المستخدمين واسترجاع المعلومات الببليوغرافية والوثائق.

معيار الجودة يقصد بها صحة المعلومات ودقتها والتغطية الشاملة للمجموعات¹.

ب- **تقييم فعالية التكلفة:** يعني ذلك قياس ملائمة نظام المعلومات في المكتبة من حيث النفقات لتحقيق الهدف المسطر.

ت- **تقييم الفائدة:** الفوائد التي يحصل عليها المستفيد الناتجة عن تقديم خدمات المعلومات².

¹ -قاسم ربيحة، التقييم والمكتبات الجامعية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مج7، ع23، جامعة الجزائر، 2015، ص 236.

² -الديبان عوض بنت إبراهيم، قياسات أداء المكتبات ومعايير تقييمه، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المكتبات والمعلومات، مجلة قياسات ومعايير، السعودية: ع12، 2024، ص 24 .

المبحث الثاني: المجموعات المكتبية

الهدف الأساسي للمكتبات ومراكز المعلومات هو تزويد المستفيدين بمصادر المعلومات بما يعكس اهتماماتهم ورغباتهم ويعتمد ذلك بشكل أساسي على عملية بناء وتطوير مجموعات المكتبات بأشكالها المختلفة وتطوير المجموعات هي عملية مستمرة وحيوية وتعد مجموعات المكتبات بالغة الأهمية في دعم التعليم والبحث العلمي وهي المصدر الرئيسي للمعلومات وتتطلب إدارتها تخطيط وسياسة واضحة لتلبية احتياجات المستفيدين ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.

1- مفهوم المجموعات المكتبية

تعرف "المجموعات المكتبية نسبة إلى المواد التي تفتنيها المكتبة بغرض تلبية احتياجات المستفيدين وتشمل جميع الأشكال المادية ورقمية من مصادر المعلومات وتشمل هذه المجموعات الكتب الدوريات الرسائل الجامعية والمواد السمعية والبصرية قواعد البيانات الالكترونية وغيرها"¹.

عرفت أيضا على أنها "مجموعة المواد التي يتم اقتناؤها وتنظيمها وصيانتها بواسطة مكتبه أو مركز معلومات لتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات"².

وفي تعريف آخر "تشمل المجموعات المكتبية جميع مصادر المعلومات التي تتيحها المكتبة لروادها سواء كانت مقتناة بالشراء أو الإهداء أو التبادل وتشمل مصادر ورقية ورقمية"³.

¹-حسين محمد فتحي، إدارة وتنمية مجموعات المكتبة، القاهرة: دار غريب، 2007، ص ص 45-46.

²- عبد الرزاق نادية حسن، إدارة وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار الشروق، 2010، ص 29.

³- أبو زيد، حلمي، تنمية المجموعات في المكتبات الأكاديمية، الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، 2004، ص 11.

الفصل الأول: ماهية التقييم والمجموعات المكتبية

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المجموعات المكتبية هو كل ما تقتنيه المكتبات أو مراكز المعلومات من موارد على اختلاف أنواعها من حيث الشكل أو المحتوى وتعمل على تنظيمه وتصنيفه وتسهيل عمليات استرجاعه لتلبية احتياجات المستخدمين.

2-أنواع المجموعات المكتبية

يمكن تصنيف المجموعات المكتبية إلى عدة أنواع رئيسية بناءا على طبيعتها وشكلها وهي:

✓ **المجموعات المطبوعة:** تشمل المجموعات المطبوعة الكتب والدوريات والصحف والتقارير والرسائل الجامعية تشكل هذه الوثائق أساس خدمات المكتبة وتستخدم لدعم البرامج الأكاديمية والبحوث ومن أهم هذه المجموعات المراجع كالموسوعات والقواميس.

الكتب كتب دراسية مراجع موسوعات معاجم أطالس. الدوريات المجالات العلمية المنشرات الصحف. الرسائل الجامعية، بحوث الماجستير والدكتوراه، التقارير¹.

✓ **المجموعات الإلكترونية:** تشمل قواعد البيانات والكتب والمجلات الإلكترونية وغيرها من المواد الرقمية. تتيح هذه المجموعات الوصول السريع إلى المعلومات وهي ضرورية في البيئة الأكاديمية الحديثة.

✓ **المجموعات السمعية والبصرية:** تشمل أشرطة صوتية، وأقرصًا مدمجة، وأشرطة فيديو وأفلاما تعليمية تستخدم هذه المواد لدعم العملية التعليمية خاصة في التخصصات التي تتطلب أساليب تدريس متعددة الحواس².

¹ -سلامة عبد الحافظ، تنمية المجموعات المكتبية، عمان: دار اليازوري، 2010، ص 45.

² -عبد المعطي ياسر يوسف، تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة: مركز الإسكندرية للوثائق التاريخية والمكتبات، 1998، ص 67.

الفصل الأول: ماهية التقييم والمجموعات المكتبية

✓ **المجموعات الخاصة:** تشمل المخطوطات والوثائق النادرة والصور التاريخية والمواد الأرشيفية. تعد هذه المجموعات ذات قيمة كبيرة للباحثين في مجالات التاريخ والتراث والثقافة¹.

✓ **المصادر الأولية:** هي مصادر تحتوي على معلومات أصلية ومباشرة لم تُحلل أو تفسر بعد وغالبا ما تكون ناتجة عن ملاحظة مباشرة أو تجربة أو توثيق لحدث أو ظاهرة.

✓ **الوثائق الرسمية الدساتير والمعاهدات:** التقارير الحكومية الأصلية، نتائج البحوث الأصلية، اليوميات والمذكرات، المخطوطات، النصوص الأصلية للأعمال الأدبية، التسجيلات الصوتية أو المرئية الأصلية، البيانات الخام، الخرائط واللوحات الأصلية².

✓ **المصادر الثانوية:** هي مصادر تحلل أو تفسر أو تلخص المعلومات الأولية وتعتمد هذه المصادر على المصادر الأصلية وتقدم مراجعات أو تعليقات عليها.

الكتب المدرسية، المقالات النقدية، السير الذاتية، الكتب النقدية والتحليلية.

الأفلام الوثائقية التاريخية التي تشرح الحدث³.

✓ **المصادر من الدرجة الثالثة:** هي مصادر تنظم وتفهرس وتجمع المصادر الأولية والثانوية، وتساعد الباحثين على الوصول إليها لا تقدم هذه المصادر محتوى أو تحليل جديد، بل تعد أداة للوصول إلى المعلومات مثل الموسوعات، القواميس، الفهارس، قوائم المراجع، الأدلة فهارس الموضوعات⁴.

¹ - خليفة شعبان عبد العزيز، *بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 89.

² - محمد فتحي عبد الهادي، *مقدمة في علم المعلومات*، القاهرة: دار غريب، 2003، ص 90 - 91.

³ - عبد الله خالف، *مقدمة في علم المكتبات والمعلومات*، عمان: دار صفاء للنشر، 2011، ص 133 - 134.

⁴ - محمد فتحي عبد الهادي، *تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات*، القاهرة: دار غريب، 2002، ص 56-57.

3- أهمية المجموعات المكتبية

تعتبر المجموعات المكتبية من العناصر الأساسية في المكتبات وهي بمثابة همزة وصل بينها وبين المستفيدين لما لها من أهمية والتمثلة في ما يلي:

- دعم المنهج الدراسي: تعد مجموعات المكتبة مواد مكملة وداعمة للمنهج الدراسي.
- موارد البحث: تقدم المجموعات دعماً للبحث والتعلم. وتزود هذه المجموعات الأفراد بالمعلومات اللازمة لإشباع اهتماماتهم الترفيهية. ومساعدتهم على تحقيق أفضل أداء لمهنتهم¹.
- تلبية احتياجات المستفيدين تعكس سياسة اختيار المجموعات في المكتبة.
- توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بما في ذلك المعلومات التي تساعد الموظفين على وضع خطط لمعالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة².
- عملية ديناميكية ومتواصل يعد تطوير المجموعات عملية ديناميكية ومتواصلة.
- ضرورة وجود أساس علمي يجب على المكتبات تطوير مجموعاتها وتوسيعها.
- خدمة المجتمع ضمان تحقيق المكتبة لرسالتها وخدمة مجتمعاتها المستفيدة منها بفعالية³.

¹ -نانسي العتوم، *المجموعات المكتبية*، 2019. متاح على الموقع التالي

<https://e3arabi.com/%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AF%D8%A7%D8%A8/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A9>

² -آمال عبد الرحمن عبد الواحد، *سياسة الاختيار وتنمية المجموعات المكتبية في مكتبة كلية الآداب جامعة البصرة*، *مجلة آداب البصرة*، ع 59، بغداد، جامعة البصرة، 2011، ص 327.

³ -النوايسة غالب عوض، *تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات*، عمان: دار الفكر، 2000، ص 19-23.

4- سياسة تنمية المجموعات المكتبية

هو مصطلح يدل على العمليات والإجراءات التي تتبع في الاختيار التزويد والشراء والاستبعاد والصيانة أي كل ما يتعلق بتنمية رصيد المكتبة من المواد وإبقائه في حالة جيدة وصالحة لمقابلة احتياجات المستفيدين¹.

✚ عناصر سياسة تنمية المجموعات المكتبية

تتكون العناصر الرئيسية لسياسة تنمية المجموعات لتحديد الأهداف العامة والتفصيلية للمكتبة أو لمركز المعلومات من:

- طبيعة مجتمع المستفيدين وخصائصهم العامة.
- بيان القيود العامة والأولويات التي تحدد طريقة تنمية المجموعات.
- مجال اهتمام المكتبة وتخصصاتها على المستويات الموضوعية واللغوية والزمنية والتاريخية.
- أسس الاختيار وأدواته والجهة المسؤولة عنه.
- أشكال مصادر المعلومات المطلوبة.
- سياسة تنمية المجموعات كالجرد والتعشيب والجهات المسؤولة عنها.
- سياسة المكتبة أو مراكز المعلومات فيما يتعلق بالتجليد والصيانة والترميم.
- أهداف تقييم المجموعات المكتبية وطرقه².

¹ -فيدان عمر مسلم، الأطلس التاريخي للمصطلحات والمفاهيم في قطاع المكتبات الجامعية خلال النصف الثاني من القرن العشرين مراجعة علمية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ج2، 2015، ص 49.

² -النوايسة غالب عوض، مرجع سابق، ص 120.

5- خطوات تنمية المجموعات المكتبية

5-1 دراسة المستفيدين

عرف احمد بدر دراسات المستفيدين بأنها محاولة التعرف على سلوك المستفيدين الفعليين أو المحتملين واحتياجاتهم من اجل الاستجابة لها وتخطيط خدمات المكتبات والمعلومات بناء على ذلك¹.

5-2 الاختيار

هي عملية تحديد المواد التي ينبغي إتاحتها للمكتبة وهذا يعني القدرة على مقارنة وموازنة مادتين أو أكثر من مواد المكتبة لتحديد أيها ينبغي الحصول عليها وإتاحتها للمكتبة². نظرا لأهمية عملية الاختيار واعتبارها مسألة أساسية في عملية تنمية المجموعات يجب أن تكون سياسة المكتبة واضحة لان نجاح عملية الاختيار يقابله نجاح المكتبة في تلبية احتياجات مستفيديها.

■ أدوات اختيار المواد المكتبية

- أدلة الناشرين
- نماذج وكتيبات الناشرين
- الببليوغرافيات التجارية والوطنية
- كتيبات التعريف بالنشر المسبق
- الكشافات والمستخلصات في العلوم والتكنولوجيا

¹ -يونس إسماعيل عبد الباقي، دراسات المستفيدين وخدماتهم في المكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة: الشركة العربية المتحدة ، 2024، ص 68.

² -امال وجيه حمدي، مصادر المعلومات الإلكترونية: الاختيار والتنظيم والوصول في المكتبات، القاهرة: الدار اللبنانية المصرية، 2007، ص 106.

الفصل الأول: ماهية التقييم والمجموعات المكتبية

- نماذج طلبات المصادر الإلكترونية على الخط المباشر
- توصيات أعضاء هيئة التدريس
- فهارس المكتبات والفهارس المشتركة¹.

5-3 تعريف التزويد

يعرف فورد التزويد بأنه: "العملية التي تهتم بتوفير مواد الكتب وغيرها من المواد المكتبية للمكتبة أو مجموعة من المكتبات"².

تواجه المكتبة اليوم فيضا من الإنتاج الفكري ولهذا يجب عليها تقني ما يفيد في بناء مجموعاتها، وذلك باستعمال طريقة من طرق التزويد و المتمثلة في:

5-3-1-ال شراء

تعتبر هذه الطريقة الأكثر اعتمادا في عملية التزويد وخاصة في المكتبات الجامعية، وذلك لأنها الأقدر على تلبية احتياجات المستفيدين الفعلية ويتأثر الشراء بعاملين هما احتياجات رواد المكتبة والميزانية توفير المال اللازم لعملية الشراء³.

5-3-2 التبادل

هو عبارة عن اتفاق بين مكتبتين أو أكثر يتم من خلاله تبادل المواد المكتبية بحيث تقدم كل منهما للأخرى مواد هي في غنى عنها والأخرى بحاجة إليها دون تعامل مالي بينهما⁴.

¹ - ربحي عليان مصطفى، يسرى أبو عجيمة، مرجع سابق، 2005، ص 272.

² - النوايسة غالب عوض، مرجع سابق، ص 125.

³ - ربحي عليان مصطفى، مرجع سابق، ص 125.

⁴ - عبايدة حسان، المكتبات الإلكترونية: كل ما يحتاجه أمين المكتبة لتطوير مكتبته، الأردن: دار المغنز للنشر والتوزيع، 2016، ص 149.

الفصل الأول: ماهية التقييم والمجموعات المكتبية

5-3-3 الإهداء

هو أن يقوم شخص أو هيئة بتقديم شيء ما للمكتبة سواء كان وثائق، أثاث، نقد، ارض... الخ دون مقابل تعتبر الهدايا احد مصادر التزويد المهمة التي تساهم في تنمية مقتنيات المكتبة، بل أن هناك بعض المكتبات طورت قسم كبير من مقتنياتها بهذه الطريقة.¹

5-3-4 الإيداع

الإيداع هو يشترط على الطلبة في مختلف الأطوار ليسانس، ماستر، ماجستير، الدكتوراه أن بتسليم نسخة مذكرته في المكتبة و نقصد بالإيداع كل ما ينتج في الجامعة مهما يكن نوعها يودع في المكتبة مثل الرسائل الجامعية، المذكرات.

5-4. تنقية المجموعات

تعتبر عملية مراجعة مقتنيات المكتبة خطوة ضرورية تهدف إلى التخلص من المواد المكتبية التي أصبحت معلوماتها قديمة أو غير دقيقة وتراجع استعمالها مما يقلل من فائدتها كما تهدف هذه العملية إلى ضمان جودة مجموعات المكتبة واستخدامها الفعلي من قبل المستخدمين بالإضافة إلى التحقق من صحة وحداثة المعلومات وتحديد أي ثغرات أو عيوب.²

¹ - عبادة حسن، مصادر المعلومات و تنمية المقتنيات في المكتبات و مراكز المعلومات، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2004، ص 111.

² - ياسر يوسف عبد المعطي، بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات في مطلع القرن الحادي والعشرين، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2022، ص 153.

5-5 تقويم المجموعات المكتبية

يعد تقييم مجموعات المكتبية عملية مهمة تهدف و تساهم في تحسين جودة وكفاءة المجموعات مما يؤدي إلى تحقيق أهداف المكتبة بفعالية أكبر ويعتمد تقييم المجموعات على مجموعة من المعايير تتمثل ما يلي:

1- الدقة.

2- النمو والتطور.

3- الحداثة والتحديث، الشمولية، الملاءمة والتوازن .

4- التنوع و إثراء اهتمامات الباحث و تلبية احتياجاته والنجاح في تحقيق الغرض.

5- عدم الانحياز ومناسبة المجموعات لاحتياجات المكتبة الحالية والمستقبلية.

6- الجودة الفنية والصلاحية.

7-سهولة الاستخدام والتداول¹.

ومن خلال كل الخطوات السابقة نستنتج أن بناء وتنمية مجموعات المكتبات هي عملية منسقة ومتكاملة تعمل على توفير وتنظيم واختيار مصادر المعلومات لخدمة مجتمعها المتمثل بالطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

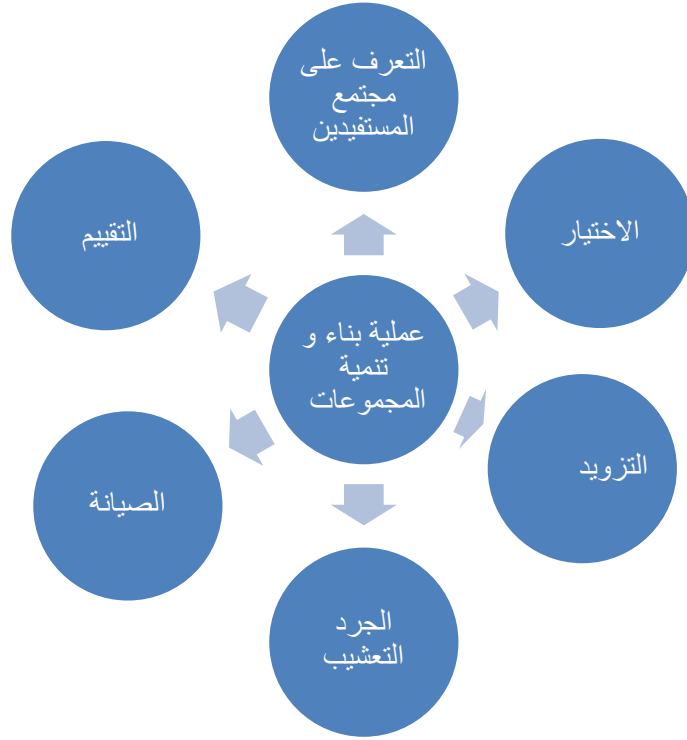
¹ -الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA)، إرشادات إفلا لسياسة تنمية المجموعات باستخدام نموذج

كونسيبكتوس، لاهاي: إفلا، 2001، تاريخ الاطلاع 20-05-2025، الساعة 19:00

<https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/acquisition-collection-development/publications/gcdp-en.pdf>

الفصل الأول: ماهية التقييم والمجموعات المكتبية

الشكل رقم 6: خطوات بناء وتنمية المجموعات



المصدر من إعداد الطالب

خلاصة الفصل

يتناول هذا الفصل مفهوم تقييم المجموعات المكتبية ضمن اطار علمي يوضح العلاقة بين جودة الخدمات ومدى ارتباطها باحتياجات المستخدمين كما يبرز المفاهيم الاساسية والمبادئ التي يقوم عليها التقييم مع توضيح الادوات والتقنيات المستخدمة في هذه العملية. وتم التطرق كذلك الى كيفية تقييم المجموعات المكتبية واساليب تطويرها بما يتماشى مع متطلبات المستخدمين من اجل رفع وزيادة من كفاءة المجموعات المكتبية.

الفصل الثاني

المكتبات الجامعية ومواصفة معيار ايزو 11620

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية ومواصفة معيار ايزو 11620

تعتبر المكتبات الجامعية من أبرز المؤسسات التعليمية والبحثية على مستوى الجامعات كونها تؤدي دور أساسي في تعزيز العملية التعليمية وتوفير المصادر المعلومات الضرورية للطلاب والباحثين مع التقدم السريع في مجال المعلومات والتكنولوجيا أصبح من الضروري إجراء تقييم دوري ومستمر لأداء المكتبات الجامعية لضمان تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

تطرقنا في هذا الفصل دراسة المكتبات الجامعية من خلال المفهوم للمكتبة الجامعية وأهداف وظائف وأنواعها ودورها في تعزيز البحث العلمي والتعليم وتلبية متطلبات المستخدمين للمعلومات كما تطرقنا في هذا الفصل إلى معيار ISO 11620 كمرجع دولي معترف به لتقييم أداء المكتبات بما في ذلك المكتبات الجامعية والمميزات والغرض من المواصفة ومجالات استخدامها وكذا الصعوبات المعرّقة لعملية تطبيقه.

المبحث الأول : المكتبات الجامعية

تعتبر المكتبات الجامعية من المكونات الأساسية في الجامعة حيث تلعب دور حيوي في دعم التعليم والبحث العلمي فهي تعتبر مركز للمعلومات والمعرفة حيث توفر مجموعة من المصادر والمعلومات لخدمة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

1- مفهوم المكتبات الجامعية

هناك عدة تعريف للمكتبات الجامعية ومن بين هذه التعاريف نجد: "المكتبة الجامعية هي مؤسسة علمية ثقافية تربية. اجتماعية تهدف إلى جمع المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة الشراء الإهداء التبادل الإيداع وتنظيمها وفهرستها وتصنيفها وترتيبها"¹.

عرفت كذلك بأنها "مرفق معلومات ينشأ داخل الجامعة ويدار و يمول من قبلها بغية جمع وإتاحة أوعية المعلومات وتنظيمها وتجهيزها لتقديم خدمات المعلومات المختلفة للمجتمع المستفيدين من المجتمع الجامعي"².

وتعرف أيضا "المكتبة الجامعية بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من طلبة والمدرسين والإداريين العاملين في الجامعة وكذلك المجتمع المحلي"³.

¹ -احمد نافع المدادحة، حسن، محمود مطلق، *المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات*، عمان: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، 2014، ص 13.

² -السعيد، مبروك إبراهيم، *إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة*، القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتوزيع، 2012، ص 41.

³ - ربحي عليان مصطفى، أمين النجاوي، *مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص 47.

2- أنواع المكتبات الجامعية

تعتبر مكتبة شاملة تجمع بين خصائص المكتبات الأخرى وتختلف أشكال وأنواع المكتبات الجامعية باختلاف المعاهد والأقسام ويمكن التطرق إلى أهم أنواع المكتبات الجامعية من خلال:

1-2 المكتبة المركزية: من المكتبة الرئيسية للجامعة و تهتم بصفة أساسية بخدمة طلاب

الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والباحثين مع الاهتمام باقتناء المراجع العامة والمتخصصة وتقديم خدمات المعلومات المتقدمة وتقوم المكتبة المركزية بالتنسيق والتكامل مع مكتبات الكليات وقد تحتوي على المواد المكتبية التي لا يمكن توفيرها لمكتبات الكليات.¹

2-2 مكتبات الكليات: هي المؤسسات التي تقوم بخدمة المناهج التعليمية التي تدرس بالكلية ولقد تطورت وظيفتها بحيث تركز اهتماماتها على تشجيع الطلاب على استخدام المصادر التعليمية المتعددة.²

2-3 مكتبات الأقسام: من المتبع في التعليم الجامعي وجود عدة أقسام بكلية كلية من الكليات لذلك فإن وجود مكتبة بكل قسم بها يعد من الطرق المناسبة لتوفير مواد البحث لأعضاء هيئة التدريس بالقسم حتى تكون هذه المواد تحت تصرف أيديهم باستمرار دون الذهاب إلى مكتبة الكلية أو مكتبة أخرى وعادة ما يقوم أحد المدرسين المساعدين بالقسم أمان هذه المكتبة.³

2-4 مكتبات مراكز البحث العلمي: وهي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة أو وحدات البحث وتوجد لخدمة البحوث العلمية العاملين على إعداد الدراسات فتهيئ لهم المصادر

¹ - السعيد مبروك إبراهيم، مرجع سابق، ص 42.

² - جمال توفيق العريضي، أنواع المكتبات الحديثة، عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص 89.

³ - أحمد بدر، محمد فتحي عبد الهادي، المكتبات الجامعية دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ص 132.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية ومواصفة معيار ايزو 11620

والمراجع التي تساعدهم في تقدم بحوثهم وإجراء تجاربهم بالإضافة إلى ذلك فإن هذه المكتبات أصبحت لديها تكنولوجيا هائلة وارتباطها بشبكة الانترنت¹.

3- أهداف المكتبات الجامعية

تهدف المكتبة الجامعية إلى تقديم الخدمات التعليمية والبحثية والتثقيفية لمجتمع الجامعة

أعضاء هيئة التدريس الطلاب الباحثين وبالإضافة إلى الأهداف التالية :

- ✓ دعم المقررات العلمية بالمراجع والمصادر.
- ✓ المساهمة في نقل التراث الفكري والعلمي.
- ✓ توظيف التكنولوجيا الحديثة العلم للوصول إلى المعلومات.
- ✓ توفير المصادر الحديثة لمسايرة التطور العلمي².
- ✓ المساهمة في النهوض بالبحث العلمي.
- ✓ تكوين وتدريب الموظفين والتطوير من مهاراتهم عن طريق دورات تكوينية
- ✓ بناء وتنمية المجموعات المكتبية³.
- ✓ المساهمة في تطوير علم المكتبات والمعلومات بطرق مختلفة.
- ✓ عقد مؤتمرات ندوات أبواب مفتوحة
- ✓ إعداد فهرس ووضع لافتات إرشادية للوصول إلى مجموعاتها المكتبية.
- ✓ اختيار مصادر المعلومات واقتناء الكتب الدورية النشرات الخ .
- ✓ تهيئة الظروف للمستفيدين من أجل الاستفادة من المجموعات المكتبية⁴.

¹ - سهام عميمور، *المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية*، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، أطروحة، الجزائر، 2011-2012، ص 24.

² - القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 المتعلق بشأن تحديد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد 62، الصادرة في 26 سبتمبر 2004.

³ - رجب عبد الحميد، حسنين، *ادارة التغيير في مؤسسات المكتبات*، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2020، ص 107.

⁴ - مصطفى علي اللحام، *المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات*، عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2016، ص

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية ومواصفة معيار ايزو 11620

✓ تلبية احتياجات المستفيدين بتقديم خدمات الإعارة والاسترجاع والإجابة على استفساراتهم وانشغالاتهم.

✓ توجيه المستفيدين إلى الوصول المصادر والمراجع بكفاءة وفعالية¹.

في حين يرى أحمد نافع المدادحة أن أهداف المكتبات الجامعية ينقسم إلى هدفين وهما: **هدف التعليم:** وهو من أهداف الجامعة ولتحقيقه يجب توفير مصادر معلومات تلبي العملية التعليمية بالاحتياجات اللازمة.

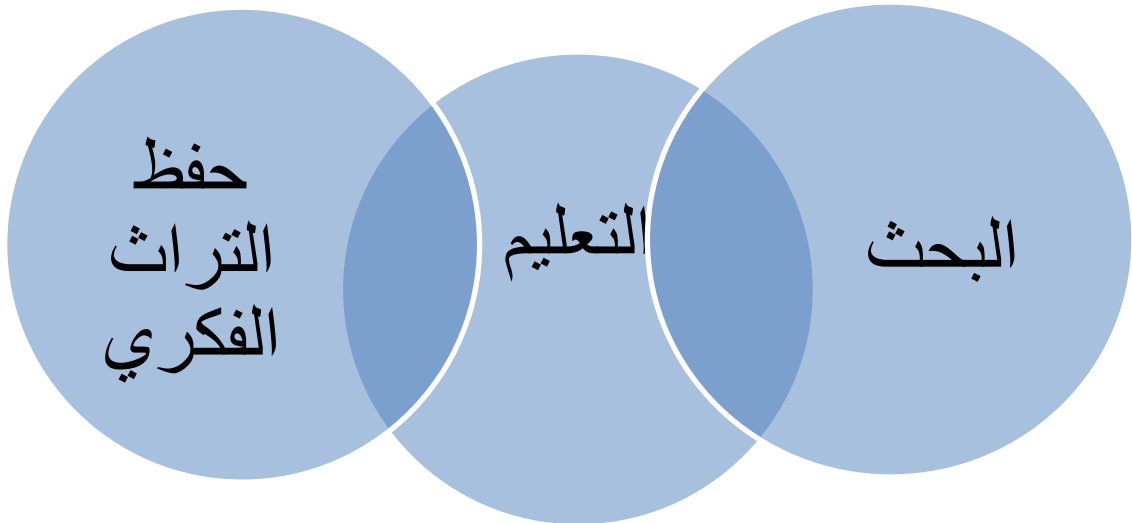
هدف البحث: وذلك على طريق مساعدة الأساتذة والباحثين للقيام بأعمالهم البحثية في تخصصاتهم من خلال الخدمة المرجعية بإعداد قوائم المصادر المعلومات في تخصصاتهم ومجالاتهم، وخدمة المجتمع بتمكين المجتمع المستفيد من الاستفادة من خدماتها واستخدام مجموعاتها².

من خلال كل الأهداف المذكورة نستنتج أن المكتبات تهدف إلى تلبية احتياجات المستفيدين وتطوير المعرفة بتوفير مختلف مصادر المعلومات إضافة إلى مساهمة تطورات التكنولوجيا الحديثة في المجال ولتحقيقها تقوم بمجموعة من الوظائف.

¹ - حنيفي، نبيل فليح، دور إدارة المكتبات الجامعية في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2022، ص 37.

² - احمد نافع المدادحة، حسن محمود مطلق، مرجع سابق، ص 33.

الشكل رقم 7 : أهداف المكتبات الجامعية



المصدر: من إعداد الطالب

4- وظائف المكتبات

لقيام المكتبات الجامعية بدورها في العملية التعليمية والبحث العلمي عن طريق تقديم خدمات مكتبية وتوفير مصادر المعلومات لتلبية احتياجات مستفيديها تقوم بمجموعة من الوظائف وهي:

- توفير مصادر المعلومات الضرورية التي تدعم العملية التعليمية والبحث العلمي عن طريق الاختيار والتزويد...
- تنظيم المجموعات المكتبية عن طريق الفهرسة والتصنيف وترتيبها وحفظها لتسهيل الاستخدام والاسترجاع.
- البحث والتطوير وذلك عن طريق تدريب المستخدمين (الطلبة. أساتذة. باحث) على كيفية استعمال المكتبة ومجموعاتها المكتبية¹.
- توفير الكتب والمراجع لتلبية احتياجات مستفيديها.
- خدمة أهداف الجامعة وذلك عن طريق تدعيم العملية التعليمية والبحث العلمي
- توفير تقنيات حديثة لمساعدة الطلاب والباحثين وهيئة التدريس للوصول إلى المعلومات بسرعة ودقة².
- التعاون والتنسيق مع المكتبات الأخرى.
- حفظ الرسائل الجامعية للدراسات الناتجة في الجامعة أي الإنتاج الفكري الأساتذة والباحثين المنتمين للجامعة.
- تقديم مختلف الخدمات المكتبية الرواد المكتبة كالإعارة والتوجيه والإرشاد.

1 - جمال توفيق العريضي، مرجع سابق، ص 89.

2 - عبد الرحمان هادية يوسف، المكتبات الجامعية ودورها في بناء مجتمع المعلومات، عمان: دار الخليج للنشر، 2019، ص 37.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية ومواصفة معيار ايزو 11620

- تنظيم المصادر الالكترونية لتسهيل الوصول واسترجاع المعلومات وتقديمها للطلاب والباحثين وهيئة التدريس.
- جمع ومعالجة وإتاحة مصادر المعلومات¹.
- العمل على الحصول على الوثائق ومصادر المعلومات العلمية الحديثة .
- بناء وتطوير المجموعات المكتبية عن طريق اختيار المصادر التي تخدم المناهج الدراسية في الجامعة .
- توفير الموارد البشرية متخصصة لإدارة العمليات المكتبية بكفاءة².

يمكن تلخيص الوظائف في المكتبات الجامعية في الخدمات الفنية المباشرة وغير مباشرة إضافة إلى الخدمات الإدارية لتوفير مصادر معلومات وتلبية احتياجات مستفيديها.

5- مهام المكتبات الجامعية

تطبيقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 المتعلق بشأن تحديد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية و المعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد 62، الصادرة في 26 سبتمبر 2004. وعملا بأحكام المادة 24 منه فان المكتبة المركزية للجامعة تتكفل بإنجاز المهام التالية:

- اقتراح برامج اقتناء المراجع والتوثيق الجامعي بالاتصال مع مكتبات الكليات والمعاهد
- مسك بطاقة الرسائل والمذكرات لما بعد التدرج.
- تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب.
- مساعدة مسؤولي مكتبات الكليات والمعاهد في تسيير الهياكل الموضوعية تحت سلطتهم.

¹ - عبد الرحمان هادية يوسف، مرجع سابق 38.

² - حنيفة، نبيل فليح، مرجع سابق، ص 39.

- صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية والتحيين المستمر لعملية الجرد.
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الوحيد الوثائقي من قبل الطلبة والأساتذة .
- مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم البيبليوغرافية¹.

وبالإضافة إلى المهام التي جاء بها القرار الوزاري نجد مهام أخرى تقوم بها المكتبات الجامعية، حيث تقدم المكتبات الجامعية خدمات متنوعة ومبتكرة ترتبط بالبيئة التقليدية والرقمية لتلبية احتياجات الباحثين والطلاب تشمل هذه الخدمات الدعم التقني والإرشاد في البحث وورش العمل.

تسعى المكتبات إلى توفير بيئة تعليمية مثالية تدعم التعلم المستمر وتطوير المهارات.

6- التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية في ظل التحول الرقمي

على الرغم من تحقيق العديد من الإيجابيات لمشاريع الرقمنة، إلا أن المكتبات ومراكز المعلومات ما زالت تواجه العديد من التحديات في هذا الجانب، والتي يمكن أن تشكل تحديات أمام المشاريع الرقمية من بين هذه التحديات:

❖ تحويل المصادر إلى صيغ رقمية يتطلب توفر أجهزة ومعدات محددة ليتمكن المستخدمون من الوصول إليها وهناك تحدي متعلق بالتغيرات والتطور التقني فيما يتعلق بالأجهزة والبرمجيات .

❖ التكاليف المالية لمشاريع الرقمنة غالبا باهظة، وعلى مؤسسات المعلومات الاستثمار في تقنيات رقمية معينة مثل المساحات الضوئية والأجهزة الحاسوبية والبرمجيات لتشغيل وعرض المصادر الرقمية².

❖ قضية حقوق الملكية الفكرية للمصادر الرقمية.

¹-القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 المتعلق بشأن تحديد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية و المعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد 62، الصادرة في 26 سبتمبر 2004.

²-مسفرة بنت دخيل، الله الخنعمي، **مشاريع و تجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات**، دراسة للاستراتيجيات المتبعة، **مجلة Rist** مج9، ع1، الرياض: الهيئة العامة للترفيه، 2011، ص 28.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية ومواصفة معيار ايزو 11620

- ❖ تضخم حجم المنشورات الالكترونية وارتفاع أسعارها.
- ❖ تنوع مصادرها في أوعيه متعددة ويصعب عمليه التكشف الاسترجاع.
- ❖ زيادة الطلب من المستفيدين على المعلومات عن بعد¹.

المبحث الثاني: مواصفة معيار ايزو 11620

المعايير الدولية للمكتبات هي إطار عمل يهدف إلى تنظيم المكتبات وتحسين جودة خدمات المعلومات والتكامل والتفاعل بشكل عام مع مؤسسات المعلومات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي نتيجة لجهود المنظمات الدولية المتخصصة مثل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA – ISO).

1- تعريف مواصفة معيار ايزو 11620

هي مواصفة صادرة عن منظمة التقييس العالمية ISO وهي تمثل مجموعة من مؤشرات الأداء المتعلقة بتحسين الخدمة المكتبية وموجهة لجميع أنواع المكتبات والهدف الرئيسي منها هو تعزيز استخدام مؤشرات الأداء فيما يتعلق بجودة خدمات المكتبة ونشر المعرفة حول كيفية إجراء قياس الأداء معتمدة على التحسين المستمر في الخدمات وتطويرها، وبهذا بإعداد و وضع مؤشرات تقييم الأداء للمكتبات مت اجل العمل وفقا ممارسات مقننة تتضمن الوصول إلى النتائج والأهداف المسطرة.

ولمعيار ايزو 11620 عدة طبعات وآخر طبعة هي نسخة سنة 2023 حين جاءت بعدة تغيرات و إضافة مؤشرات جديدة في مجال المكتبات والمعلومات لتتوافق مع البيئة الحالية بإضافة مؤشرات متعلقة بالبيئة الرقمية (التحولات الرقمية) و تضم مواصفة معيار

¹ -كداوة، عبد القادر، *تحديات المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية، مجلة المداد، الجزائر: جامعه الجلفة، مج4، ع8، ص 151.*

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية ومواصفة معيار ايزو 11620

ايزو 2023 : 1620 على 85 مصطلح و مفهوم في مجال أداء المكتبات والمعلومات وإضافة إلى 62 مؤشر في حين نسخة 2014 ضمت 57 مصطلح و مفهوم و 52 مؤشر¹.

ومن أهم التغييرات التي جاءت في نسخة 2023 نجد:

✓ إضافة مؤشرات مشاركة تدريب المكتبات بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

✓ إضافة مؤشرات الوعي بالمكتبات وكذا مؤشرات التأثير.

✓ إضافة مؤشرات تتعلق بأبحاث الموظفين ودعم البحث.

وهناك حذف للعديد من المؤشرات التي لم تعد ذات صلة أو قابلة للتطبيق².

أهداف التنمية المستدامة في المكتبات الجامعية

- تحسين الوصول إلى مصادر المعلومات .تنمية مهارات البحث والمعلومات لدى الطلبة والباحثين .
- تعزيز المساواة بين الجنسين ضمان فرص متكافئة في استخدام خدمات المكتبة .
- تطوير البنية التحتية والابتكار تحديث الأنظمة الرقمية والخدمات الإلكترونية .تشجيع البحث العلمي والابتكار المعلوماتي .
- الحد من أوجه عدم المساواة وتوفير وصول مفتوح وشامل للمعرفة للجميع .
- تعزيز الاستهلاك والإدارة المستدامة للموارد تقليل استخدام الورق والتحول إلى الخدمات الرقمية.
- ترشيد الإنفاق وتحسين كفاءة استخدام الموارد .
- ترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة في إدارة المكتبة .تعزيز الشفافية وجودة الخدمات للمستفيدين .تبادل الموارد والخبرات لتحقيق التنمية المستدامة³.

¹ - Organisation Internationale de Normalisation, *Iso, information et documentation: indicateurs de performances des bibliothèques*, 4^{ème} ed, Genève: iso, 2023. p 5.

² -organisation Internationale de Normalisation, Ibid. p 2.

³ -organisation Internationale de Normalisation, Ibid. p.

2- مميزات مواصفة ايزو 11620

يوفر معيار ISO 11620 إطار شامل لتقييم خدمات المكتبات والمعلومات ويهدف هذا المعيار إلى تحسين جودة وكفاءة الخدمات المقدمة ومن أهم مميزاته:

أ- المحتوى الإعلامي: يساعد في تحديد الانجازات والمشكلات والعجز في أداء المكتبة يجب أن يكون المؤشر ثري بمعلومات كأداة لقياس النشاط مما يعني اتخاذ الإجراءات اللازمة لحلها ولهذا يجب على المكتبة تحديد أهدافها وتخصيص ميزانيه وتحديد الأولويات لتقييم المجموعات.

ب- الصلاحية: وذلك بقياس المتغير الذي نريد قياسه على المدى البعيد والقصير.

ت- الملائمة: تكون وحدات القياس مناسبة وإجراءات التقييم متوافقة مع إجراءات وبيئة عمل المكتبة.

ث -الموثوقية : تحقيق نفس النتيجة عند استخدامه بشكل متكرر وفي نفس الظروف¹.

ج - التطبيق العملي: يستخدم البيانات التي يمكن توفيرها من طرف المكتبة بمجهود كافي من ناحية مؤهلات الموظفين ووقتهم إضافة إلى تكاليف وقت المستخدم.

ح - قابلية المقارنة: إمكانية إجراء مقارنات بين المكتبات على نفس المستوى و المهام ومن ناحية الخدمات وجودتها².

يأتباع هذه المميزات والخصائص تتيح مواصفة ايزو11620 تقييم وقياس الأداء المتعلقة على مختلف المجالات الموارد والوصول ، الاستخدام، الكفاءة الموظفين داخل المكتبة بشكل صحيح و فعال سيساهم في توفير التطويرات والتحسينات المناسبة و يضمن تقديم خدمات مكتبة متغيرة وتلبية احتياجات مستفيديها بشكل فعال.

¹- organisation Internationale de Normalisation, Op.cit p 20.

²-Organisation Internationale de Normalisation, Ibid. p 20 .

3- دور مواصفة ايزو 11620

لمواصفة ايزو 11620 دور وأهمية كبيرة في تحسين وتطوير الخدمات المكتبة حيث يوفر مجموعة المقاييس الموحدة والمنصورة من طرف الخبراء والمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات حيث تساهم هذه المواصفة من خلال مجموعة من المؤشرات التي تقدمها في تحمسين أداء المكتبات ويمكن تحقيق التفوق بالاعتماد على النقاط التالية:

- تطوير البيئة الرقمية للمكتبة كية عن طريق التحول الرقمي (الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، توفير انه جهرة. استخدام أنظمة إدارة المكتبات و بناء مستودعات رقمية....)
- تحسين استخدام المكتبة والمجموعات المتوفرة بها.
- إدارة المجموعات المكتبية بكفاءة.
- التقييم المستمر بأن تكون عملية التقييم بشكل دوري لضمان تحقيق الأهداف وتحسين الجودة باستمرار بالوقوف على النقائص والتعديل.
- المنافسة عن طريق المقارنة مع المكتبات الأخرى.
- إدارة الموارد البشرية والمالية لضمان التطوير والاستدامة في أداء المكتبات و لتلبية احتياجات مستفيديها تلعب هذه المواصفة دورا هاما من خلال توفير مؤشرات قياس تتماشى مع التطورات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات¹.

4- مجالات تطبيق مواصفة معيار ايزو 11620

تعددت مجالات تطبيق هذه المواصفة لضمان جودة وكفاءة أداء المكتبات وتحقيق احتياجات المستفيدين من المكتبة وهي:

- ✓ **الموارد والوصول والبنية التحتية:** توفير مؤشرات قياس مدى كفاية وتوافر موارد المكتبة وخدمات الموظفين إضافة إلى المجموعات وأماكن الاستخدام .
- ✓ **الاستخدام :** مؤشرات لقياس استخدام المجموعات المكتبية وخدماتها .

¹- Organisation Internationale de Normalisation, op.cit , p p 5 -20.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية ومواصفة معيار ايزو 11620

- ✓ الكفاءة :مجموعة من المؤشرات لقياس كفاءة المجموعات المكتبية والخدمات (مثلا مؤشر الوقت، مؤشر رضا المستفيدين، تكلفة على إعاره ..).
- ✓ الإمكانيات والتطوير: تتمثل في مؤشرات لقياس مدخلات المكتبة في مجال الخدمات والموارد مثال على ذلك تكلفة كل زيارة ، إنتاجية الموظف في الخدمة التي يقدمها . كالإعارة ، سرعة الاستجابة¹.

5-خطوات تطبيق معيار ايزو 11620

- من خلال الاطلاع وقراءة نص المواصفة لمعيار ايزو 11620 يمكننا من الوقوف على مختلف مراحل وخطوات تطبيق مؤشرات الأداء للنسخة الأخيرة لسنة 2023 ويمكن تلخيص هذه الخطوات في:
- ✓ تحديد الأهداف من العملية وهذا ما يساعد في تحليل النتائج المحصل عليها مع الأهداف التي وضعت مسبقا.
 - ✓ تدريب وتشكيل فريق عمل متكامل ويجب أن تتوفر فيهم الخبرة والمؤهلات وعلمهم كيفية تطبيق المؤشرات والقدرة على تحليل البيانات وقياس الجودة .
 - ✓ اختيار المؤشرات التي يمكن تطبيقها على المكتبة وذلك بأخذ بعين الاعتبار خصائص كل مكتبة بحيث لا يمكن تطبيقها على جميع المكتبات.
 - ✓ تحليل البيانات التي حصلنا عليها باستخدام طرق القياس الكمية والنوعية وفق مؤشرات.
 - ✓ التقييم المستمر وذلك عن طريق وضع خطة للتطوير بناء على نتائج التقييم بوضع استراتيجيات لتحسين الأداء والتطوير بما يتماشى مع متطلبات المعيار .
 - ولنجاح تطبيق هذه الخطوات يجب اختيار موارد بشرية مؤهلة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات وهذا ما يضمن التطور والتحسين المستمر ولمعيار ايزو11620 دور أساسي ومهم في تلبية احتياجات المستفيدين وتقديم خدمات مكتبية متميزة².

¹- Organisation Internationale de Normalisation, Op.cit, p 10.

6- الغرض من استخدام المواصفة معيار ايزو 11620

تسعى المكتبات الجامعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ولهذا تعتمد على المعايير في التقييم ونلخصها في:

- ✓ تحسين وتطوير الخدمات المكتبية في الوقت الحاضر ومستقبلا والتشجيع على التحسين والتطوير المستمر وتطوير مهارات الموظفين من خلال قياس تأثير مؤشرات المواصفة الخاصة بمجال الموظفين أثناء القيام بمهامهم.
- ✓ المقارنة مع المكتبات الأخرى واتخاذ القرارات بناء على البيانات ونتائج.
- ✓ المسائلة والتبرير للجهات الوصية.
- ✓ التسويق والترويج للمكتبة بتوفير مجموعات تخدم المستفيدين وتقديم خدمات مكتبية بكفاءة.
- ✓ تحقيق رضا المستفيدين بتوفير مجموعات مكتبية تغطي مواضيع دراساتهم وأبحاثهم¹.

7- صعوبات و معوقات تطبيق المواصفة لمعيار ايزو 11620

تواجه المكتبات الجامعية صعوبات متعددة في تطبيق معيار ISO 11620 نتيجة تعقيد مؤثرات القياس ويتطلب ذلك بيانات دقيقة وشاملة يصعب جمعها، ومن أبرز هذه الصعوبات نجد :

➤ إدارية: تتمثل في الوقت والجهد لان تطبيق هذه المواصفة يتطلب فترة زمنية طويلة بالإضافة إلى بذل مجهودات كبيرة من الموظفين.

²- Organisation Internationale de Normalisation, Op.cit, p p, 2-20.

¹-Organisation Internationale de Normalisation, Ibid. pp, 2-20

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية ومواصفة معيار ايزو 11620

➤ **مالية:** تكلفة التكوين والتدريب باعتبار الموارد المالية للمكتبات محدودة ونقص الموارد لتحديث البنية التحتية والتقنية للمكتبة وأنظمة تسيير المكتبات مكلفة وكذلك ارتفاع تكلفة طلب استشارات من خبراء خارجيين.

➤ **فنية:** عدم توافق إجراءات المواصفة معيار ايزو 11620 مع أنظمة تسيير المكتبات¹.

8- قائمة مؤشرات معيار ايزو 11620 ذات صلة بالمجموعة نسخة 2023².

جدول رقم 1: قائمة مؤشرات معيار ايزو 11620

مؤشرات الأداء		
الموارد	A.1.1	المجموعة
الوصول	A.1.1.1	توفر العناوين المطلوبة
البنية	A.1.1.2	النسبة المئوية للعناوين المطلوبة في المجموعة
التهئية	A.1.1.3	نسبة المئوية لعمليات الوصول المرفوضة
	A.1.1.4	عدد الوثائق الرقمية لكل 1000 وثيقة في المجموعة
	A.1.1.5	نسبة الوثائق المحولة رقميا لكل مجموعة خاصة.
	A.1.1.6	النسبة المئوية للمنشورات المؤسسة المالكة في المستودع الرقمي.
الاستخدام	A.2.1	المجموعة
	A.2.1.1	دوران المجموعة
	A.2.1.2	النسبة المئوية لمعدل الإعارة خلال ثلاث سنوات الأخيرة.

¹- Organisation Internationale de Normalisation, Op.cit, p p 20-132

²- Organisation Internationale de Normalisation, Ibid. p p 25 -30.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية ومواصفة معيار ايزو 11620

إعارة لكل فرد	A.2.1.3	
النسبة المئوية للعناوين الغير مستخدمة	A.2.1.4	
عدد التنزيل لكل وثيقة رقمية	A.2.1.5	
المجموعة	A.3.1	الكفاءة
تكلفة كل إعارة	A.3.1.1	
تكلفة الإعارة لكل استخدام للمجموعة	A.3.1.2	
تكلفة كل تحميل	A.3.1.3	

خلاصة

تناول هذا الفصل تعريف المكتبات الجامعية ودورها الحيوي في تعزيز الأنشطة التعليمية والبحثية وعرض معيار ISO 11620 كمعيار مرجعي لتقدير أداء هذه المكتبات تم شرح الصلة بين المكتبات الجامعية والمعيار و كيف يمكن لتطبيقه أن يساعد في تعزيز الأداء وتلبية متطلبات المستخدمين. وقد تم أيضًا مناقشة التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية عند تنفيذ المعيار.

الإطار التطبيقي

1- تقديم ميدان الدراسة

تم إنشاء المكتبة المركزية للجامعة في أكتوبر 1977 بالمركز الجامعي واد عيسى، تطورت المكتبة من ناحية جودة الخدمات ومن الناحية المرفقية، ومن مكتبة صغيرة إلى مكتبة جامعية تفي بالغرض فتطورت المكتبة المركزية وفق المراحل الزمنية:

بقلب مدينة تيزي وزو؛ "Le Studio" 1978: كان المقر بسينما

1980: كان المقر بالطابق الأرضي بكلية الآداب واللغة العربية واد عيسى.

1983: كان المقر بالمركز الجامعي لتيزي وزو ب حناوة 1 بسعة 400 مقعد.

الترحيل عام 2008 من حناوة 1 إلى حناوة 2 إلى يومنا هذا والمبنى الخاص بها مطابق للمواصفات الدولية لمباني المكتبات.

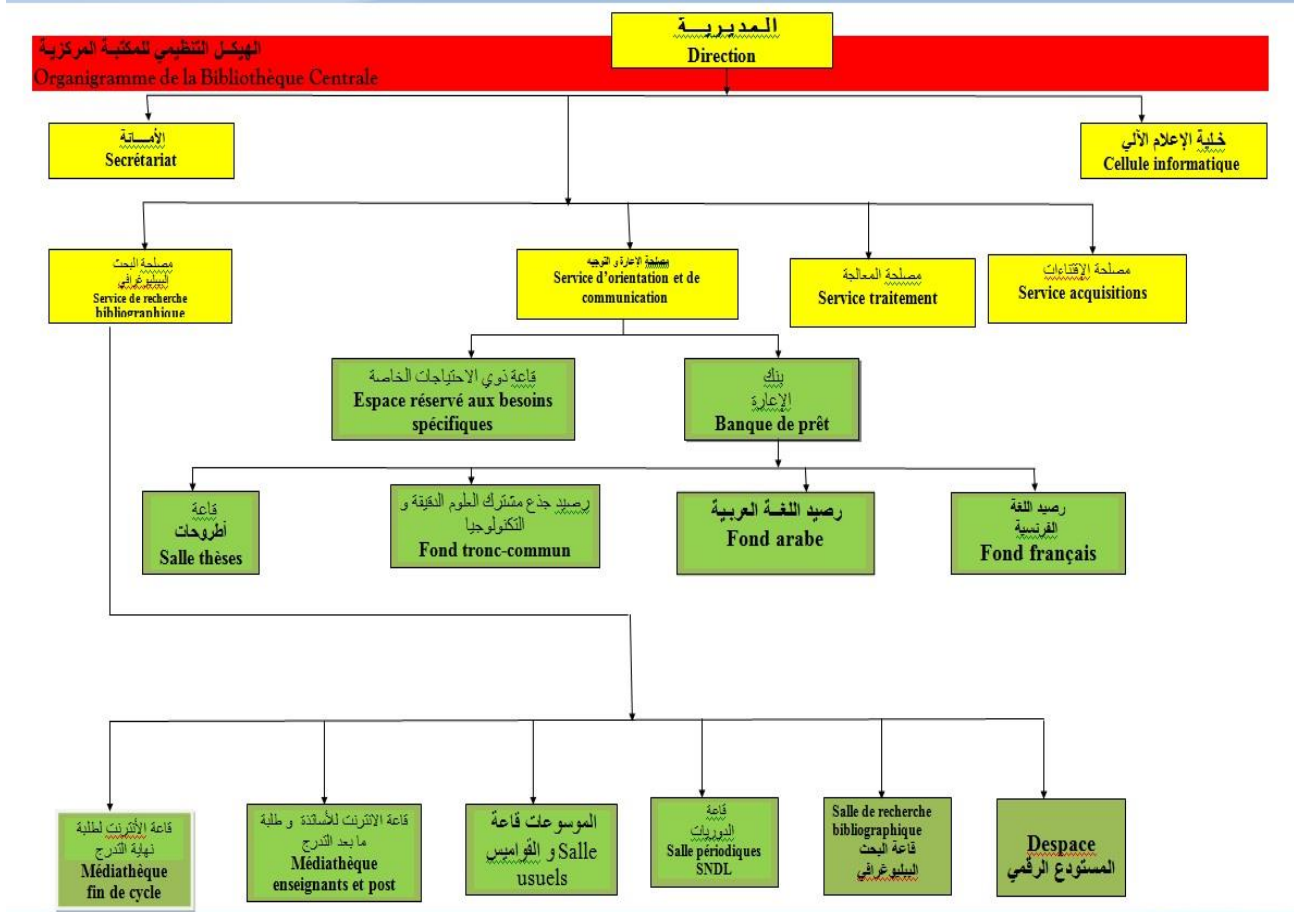


2- مهام المكتبة المركزية

- ✓ اقتراح برامج اقتناء المراجع والتوثيق الجامعي.
- ✓ الإيداع بالرسائل والمذكرات لما بعد التدرج.
- ✓ تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية.
- ✓ صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة وتحيينه المستمر وتطويره.
- ✓ جرد المقتنيات الجديدة التي تدخل مخزن المكتبة.
- ✓ مساعدة الأساتذة والطلبة والباحثين في بحوثهم البيبليوغرافية.
- ✓ مساعدة مسؤولي مكتبات الكليات والمعاهد في تسيير الهياكل الموضوعة تحت سلطتهم.
- ✓ المساهمة في ترقية البحث العلمي والبيبليوغرافي.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

✓ تنشيط التبادل والتعاون مع المؤسسات والهيئات العلمية والثقافية الوطنية والأجنبية¹.



الهيكلة التنظيمية للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو بتيزي وزو

3- مصالحي المكتبة المركزية ومهامها

3-1 الأقسام الإدارية تتمثل في:

- إدارة المكتبة المركزية: تحت إدارة مديرة، إلى جانب أمانة المكتبة.
- خلية الإعلام الآلي: ضمان السير الحسن لشبكة الإنترنت وصيانة أجهزة الإعلام الآلي.

¹ - مقابلة مع السيدة يحيوي. س مديرة، المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو ، بتاريخ 2025/05/25 على

3-2 الأقسام العلمية والتقنية

عملا بأحكام المادة 21 من القرار الوزاري المشترك مؤرخ في 17 أوت سنة 2004 يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة¹ تشمل المكتبة المركزية أربع مصالح:

3-2-1 مصلحة الاقتناء: يتمثل دور المصلحة باقتناء وتزويد المكتبة وفق معايير علمية وشروط إجبارية وذلك لاختيار الكتاب العلمي الأنسب للأستاذ الباحث و للطالب .لذلك تولي إدارة المكتبة أهمية قصوى لهذه المصلحة من حيث تحديد سمات السلاسل الوثائقية التي يتم تنفيذها لتحقيق أهداف المكتبة الرامية إلى تلبية الحاجيات الوثائقية لجميع المستفيدين الفعليين والمحتملين².

3-2-2 مصحة المعالجة الببليوغرافية: المعالجة الفنية والموضوعية للوثائق مع إنشاء قاعدة البيانات الرصيد الوثائقي للمكتبة وإنتاج فهرس المكتبة على الخط.

3-2-3 مصلحة البحث الببليوغرافي: من بين مهام وخدمات المصلحة ضمان البحث الببليوغرافي للباحثين وتدريب المستفيدين على استخدام أدوات المكتبة.

3-2-4 مصلحة الإعارة والتوجيه: تتمثل المهام التي يتولون القيام بها كاستقبال، توجيه وإرشاد وتسجيل الطلبة والأساتذة الى جانب منح شهادة تبرئة الذمة للمتخرجين.

من هنا نستنتج أن هذه المصالح الأربعة تعمل في حلقة متكاملة تسهر على ضمان حسن سير المكتبة لغاية واحدة وهي تلبية احتياجات مجتمع المستفيدين من خلال ما توفره من خدمات متنوعة.

¹ -القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 المتعلق بشأن تحديد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية و المعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد 62، الصادرة في 26 سبتمبر 2004.

4 - البطاقة الفنية للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو

معلومات مفاتيحية حول المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو.

- المديرية: السيدة يحياوي ساجية
- الهاتف/ الفاكس: 026 18 61 40
- البريد الالكتروني: bu@ummt0.dz
- الموقع الالكتروني: www.ummt0.dz/bibliothèque موقع الجامعة:
www.ummt0.dz
- فهرس المكتبة على الخط OPAC الرابط الالكتروني: ummt0.dz/opac
- المستودع الرقمي للمتوجات العلمية لجامعة مولود معمري تيزي وزو
<https://dl.ummt0.dz>
- الفاسبوك: [Bibliothèque Universitaire UMMTO Bastos](https://www.facebook.com/Bibliothèque-Universitaire-UMMTO-Bastos)
- العنوان: Bibliothèque Universitaire Campus Universitaire
HASNAOUA 2 – BASTOS
- المساحة: 4 طوابق، بمساحة $3000 m^2$ ، مقعد 1000
- أيام وساعات العمل قاعات المطالعة وقاعات الإعلام الآلي:
- من الأحد إلى الخميس: 08سا00 إلى 18سا00
- السبت: 09سا00 إلى 16سا00
- - المصالح الأخرى: من الأحد إلى الخميس 08سا00 إلى 30سا16
- نظام التصنيف المستعمل: CDD
- النظام الآلي المستعمل: النظام الآلي المتكامل سنجاب على الشبكة، الطبعة 2008
SYNGEB sous réseau version 2008.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

▪ ملخص من النظام الداخلي للمكتبة المركزية¹.

تفيد المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو بتيزي وزو بنظام داخلي يضم قواعد لعدة عناصر أساسية منها:

الدخول للمكتبة- الإعارة الداخلية/ الخارجية-الانضباط : يمنع بالمكتبة من التدخين - استعمال الهاتف - ضجيج - استهلاك مواد غذائية - الولوج لداخل المخازن

5- موارد المكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو

الموارد المالية: تخصص ميزانية سنوية لاقتناء والتزويد بالمواد المكتبية تختلف من سنة لأخرى، أما عن ميزانية المواد الغير المكتبية فتدخل في ميزانية الجامعة.
الموارد البشرية: يعتبر العامل البشري القلب النابض للمكتبة نظرا للدور المهم الذي يلعبه حيث نجد معظم موظفي المكتبة المركزية متخصصين في ميدان علم المكتبات والتوثيق كما نجد متخصصين في الإعلام الآلي وتخصصات أخرى موزعين على النحو التالي بمجموع 53 عامل².

الجدول رقم 2 يمثل: الموارد البشرية بالمكتبة

العدد	التخصص
40	متخصصين في مجال علم المكتبات في مختلف الرتب
05	متخصصين في الإعلام الآلي في مختلف الرتب
10	موظفين في رتب الإداريين
06	عون رقابة
02	OP عامل من فئة
03	منشط جامعي مستوى 1
66	المجموع

¹ وثيقة تتضمن النظام الداخلي للمكتبة 2025/2024.

² معلومات متحصلة عليها من طرف أمانة المكتبة.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

6- البناء ومحيط العمل في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو

مبنى المكتبة ووحداتها الداخلية: المكتبة المركزية لجامعة تيزي وزو ذات طابع عمراني حديث، دائرية الشكل بها مدخلين مدخل رئيسي ومدخل ثانوي وتتكون من أربع طوابق وكل طابق يحوي قاعات، مصالح ومخازن متفرعة على النحو التالي:

الجدول رقم 3 يمثل: الوحدات الداخلية للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو

الطابق	الوحدة
الطابق الأرضي	مصلحة الاقتناء؛ مصلحة المعالجة؛ مصلحة البحث البيبليوغرافي وقاعة الدوريات مكتب التسجيل وذمة البراءة؛ *قاعة النسخ والطباعة؛ * مخزن الأطروحات وبنك إعاره؛ * فضاء لذوي الاحتياجات الخاصة؛ * دورة مياه
الطابق 01	* الإدارة ومكتب المديرية؛ * خدمة المصادر الوثائقية الرقمية (SNDL, Dspace, IQRAA, Techniques de l'ingénieur)؛ * مخزن رصيد العلوم والتكنولوجيا وبنك إعاره؛ * قاعة المطالعة رقم 1؛ * دورة المياه.
الطابق 02	* فضاء الإعلام الآلي للأساتذة وطلبة الطور الدراسي الثاني وطلبة الماجستير؛ * مخزن رصيد اللغة العربية وبنك لإعارة الكتب؛ * قاعة المطالعة رقم 2 * قاعة القواميس والموسوعات؛ دورة المياه.
الطابق 03	*فضاء الإعلام الآلي لطلبة نهاية الطور الدراسي الأول؛ قاعة المطالعة رقم 3 * مخزن رصيد اللغات الأجنبية وبنك إعاره؛ دورة مياه.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 04 يمثل : الفضاءات المفتوحة للمستعملين

الملاحظات	العدد	الفضاءات
واحد في كل طابق	03	مخازن و بنوك الإعارة (الكتب)
الإعارة داخلية في المكان نفسه	01	مخازن وبنوك الإعارة (الأطروحات)
20 حاسب ألي	01	قاعة الدوريات والبحث الببليوغرافي
تسجيل، توجيه، تكوين الطلبة لاستغلال السلاسل الرقمية الطابق 1	01	فضاء السلاسل الرقمية SNDL
(consultation sur place) الطابق 2	01	قاعة المراجع
125 حاسب ألي	02	قاعة الإعلام الآلي
واحدة في كل طابق	03	قاعة المطالعة
الطابق 2	01	قاعة الأساتذة
الطابق الأرضي	01	قاعة التسجيلات و ذمة البراءة
الطابق الأرضي	01	فضاء مخصص لذوي الحاجيات الخاصة

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

7-الرصيد الوثائقي للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو

الجدول رقم 05 يمثل: إحصائيات الرصيد الوثائقي المطبوع الموجود بالمكتبة المركزية

المجموع (%)	عدد العناوين	اللغات	%إجمالي
74.90	19088	اللغات الأجنبية	كتب
	11746	اللغة العربية	
16.35	4471	اللغات الأجنبية	رسائل وأطروحات
	1915	اللغة العربية	
02.50	856	اللغات الأجنبية	دوريات
	176	اللغة العربية	
01.80	569	اللغات الأجنبية	مراجع
	235	اللغة العربية	
04.85	1856	اللغات الأجنبية	مقالات
100%	41127		المجموع

المجموعات الرقمية وتميبتها بالمكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو بتيزي وزو:

المستودع الرقمي للمتوجات العلمية لجامعة مولود معمري تيزي وزو :

<https://dl.ummtto.dz>

من أجل تنمية الرصيد الرقمي وتلبية حاجيات المستخدمين المتزايدة في عصر الانفجار المعلوماتي، قامت المكتبة بإنجاز مشروع مستودع رقمي يحتوي على المنتجات العلمية للجامعة بهدف الحفظ الرقمي والتواصل العلمي، بدأ هذا المشروع عام 2017 .

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

جدول رقم 06 يمثل: إحصائيات المجموعات الرقمية في المستودع الرقمي للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو بتيزي وزو

المجموعات	العدد
أطروحات الدكتوراه	1764
أطروحات الماجستير	1258
أطروحات لدكتوراه علم الطب	491
أطروحات المهندسين	714
مذكرات الماستر	20889
مطبوعات أكاديمية	124
مظاهرات علمية	05
مقالات علمية دولية	104
المجموع	25149

مصادر رقمية: تجارية/ الشراء

مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المدمجة /الشراء:

قامت المكتبة المركزية بتنمية مجموعاتها الرقمية باقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المدمجة في عدة تخصصات ولغات:

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

جدول رقم 07 يمثل: الأقراص المدمجة في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو بتيزي وزو

الرقم	التخصص	اللغة	عدد الأقراص	عدد النسخ
01	الإعلام الآلي	الفرنسية	76	74
02	هندسة معماري	الفرنسية	04	15
03	الهندسة المدنية والميكانيكية	الفرنسية	10	31
04	اقتصاد	الفرنسية العربية	11 /	26
05	الكيمياء - الرياضيات الفيزياء	الفرنسية	16	78
06	الإلكترونية والإلكترونية	الفرنسية	20	68
07	متعددة التخصص	الفرنسية/العربية/ انجليزية	19	57
08	القانون	العربية	05	08
العدد الإجمالي				209

مصادر المعلومات الإلكترونية عبر الخط المباشر: تجارية/ الاشتراكات



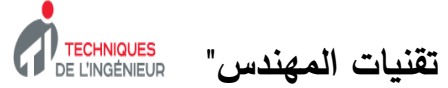
المكتبة الرقمية الجامعية لديوان المطبوعات الجامعية

Numérique de l'Office des Publications <http://www.iqraa.opu.dz/iqraa>

اقرأ Bibliothèque

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

تدفع المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو الاشتراك في المكتبة الرقمية لديوان المطبوعات الجامعية ت"أقرأ" التي تزود الطلاب والأساتذة الباحثين بالكتب والمراجع والمطبوعات عن بعد، تغطي كافة التخصصات ومتعددة اللغات.



اختيارها إلى: <https://www.techniques-ingenieur.f> الرابط الإلكتروني: كل سنة تدفع المكتبة المركزية الاشتراك في قاعدة البيانات لمجلة «تقنيات المهندس» رغم ثمنها الباهظ. يعود

توفير معلومات دقيقة وموثوق بها من قبل أفضل الخبراء، لتلبية رغبات المستفيدين الذين يطالبون بتوفيرها دون انقطاع؛ ارتباطها بالاحتياجات التعليمية والبحثية للجامعة كما تشير الى أن المجلة غنية جدا فيها تحديث واستكمال وتجديد دائم.

النظام الوطني للتوثيق عن بعد Ligne: Système National de Documentation en بعد النظام الوطني للتوثيق على الخط يسمح بتصفح الوثائق الإلكترونية الوطنية والدولية، التي تشمل جميع ميادين التعليم والبحث العلمي وفرته وزارة التعليم العالي حيث تدفع الكثير من قواعد بيانات رقمية متخصصة ومتعددة التخصص في مختلف اللغات لفائدة المؤسسات الجامعية ومنه تشترك وتستفيد جامعة مولود معمري تيزي وزو.

الجدول رقم 08 يمثل : عدد القواعد البيانات تجارية والقواعد البيانات الوصول الحر المتوفرة في النظام الوطني للتوثيق عن بعد

العدد	قواعد البيانات
18	قواعد بيانات تجارية
33	قواعد بيانات الوصول الحر
51	العدد الإجمالي

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

مصادر المعلومات الرقمية المنشأ عبر الخط

المنصات والفهارس الرقمية عبر الخط: فهرس المكتبة على الخط OPAC الرابط الالكتروني:

bummto.ummtto.dz/opac/

الفهرس المتاح على الخط المباشر للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو من المنتجات الرقمية للمكتبة بعد حوسبتها، متاح للمستخدمين والإفادة منه وتسهيل الوصول للمصادر سواء من قبل المستخدمين أو من قبل العاملين في مجال المكتبات للأغراض الفنية.



فهرس المشترك الجزائري

Catalogue Collectif Algérien CCDZ-لرابط: www.ccdz.cerist.dz: الفهرس

المشترك الجزائري فهرس وطني يضم مجموعة من الأرصدة الوثائقية للمكتبات الجزائرية،

تشارك المكتبة المركزية في تنمية الفهرس المشترك الجزائري منذ سنة 2012.



البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات www.pnst.cerist.dz

Portail National de Signalement des Thèses:البوابة الوطنية للإشعار عن

الأطروحات وسيلة شاملة للوصول إلى الإنتاج العلمي للباحثين فيما يخص الأطروحات.

تشارك المكتبة في إثراء رصيد البوابة منذ سنة 2008.

الجدول رقم 09 يمثل : عدد المسجلين بالمكتبة خلال السنة الجامعية 2024/2025

العدد	الفئة
52	دكتوراه
27	الأساتذة
1039	ماستر 2
2626	طلبة جدد
65	التكوين المتواصل
3809	المجموع

الخدمات المقدمة عبر الموقع الالكتروني للمكتبة: <http://ummt0.dz/bibliothèque>

- متابعة جديد المكتبة وخدمة الإحاطة الجارية.
- البحث في الفهرس العام للمكتبة على الخط OPAC.
- خدمة سؤال جواب.
- طلب التسجيل بالمكتبة على الخط.
- المشاركة في اقتراح المقتنيات.
- الدخول مباشرة من الموقع إلى مختلف المجموعات الرقمية.
- خدمة البث الانتقائي للمعلومات.
- روابط قواعد البيانات المتوفرة على الانترنت عبر الوصول الحر.

8-تعريف الرصيد

رصيد كتب تخصص إعلام آلي في مكتبة جامعية يعني مجموع الكتب والمراجع التي تمتلكها المكتبة والمتعلقة بتخصص الإعلام الآلي والتي تتوافر للطلبة والأساتذة والباحثين للاستفادة منها.

الرصيد يشمل عدد العناوين وعدد النسخ المتوفرة باللغات المختلفة مثل العربية والفرنسية والإنجليزية ويشمل أيضاً مكونات أخرى مثل الدوريات، الموسوعات الرسائل الجامعية وغيرها من المصادر الوثائقية ذات الصلة بالتخصص.

قواعد البيانات

قواعد البيانات المتخصصة في مجال الإعلام الآلي المتوفرة في المكتبات الجامعية الدولية والوطنية تشمل مجموعة من الأنظمة والبرمجيات التي تدير مجموعات البيانات العلمية والفنية المتعلقة بالتخصص قواعد البيانات البليوغرافية التي تديرها أنظمة إلكترونية متكاملة في المكتبات الجامعية، تتيح البحث والتصنيف والتخزين والمعالجة للمعلومات المتعلقة بالإعلام الآلي مثل PMB .SYNGEB

أنظمة متخصصة تسمح بجمع وفرز ومعالجة البيانات بهدف تمكين المستخدمين من الوصول إلى مصادر المعلومات بسهولة وغيرها عبر بوابات إلكترونية توفر محتوى شاملا

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

وموثوقا في علوم الإعلام الآلي .توافر منصات مثل SNDL التي تتيح الوصول إلى قواعد بيانات علمية متعددة منها مثل IQRAA , Scopus , springer, techniques SCIENCES DIRECT , IEEE, PNST, ASJP , d'ingenieur, Jstor ..

9- إحصائيات رصد كتب تخصص اعلام الي في المكتبة المركزية جامعة مولود معمري تيزي وزو

الجدول رقم 10 يمثل: معدل التنوع الموضوعي

modules	N° titre	pourcentage%
Bases de données	243	16.8
Réseaux	252	17.5
Systèmes d'exploitation	115	10
Systèmes d'information	103	7
Compilation	65	4.49
Programmation	254	17.5
Initiation a l'informatique	110	7.6
Langages	243	16.8
Intelligence artificielle	35	2.42
Orienté objet	20	1.38

من خلال نتائج الجدول يتبين أن هناك تفاوت بين الوحدات و ضعف في بعض الوحدات وهذا يبين عدم التوازن و هذا يعود ربما الى محدودية ميزانية المكتبة و لان المكتبة المركزية تخدم كل التخصصات.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 11 يمثل : معدل النمو المجموعات

السنة	العدد الإجمالي	عدد العناوين المضافة	النسبة المئوية%
2020	1375	27	1.96
2021	1378	28	2.03
2022	1421	103	7.2
2023	1440	68	4.7
2024	1445	31	2.14

$$\text{معدل النمو الإجمالي} = \frac{1.96+2.03+7.2+4.7+2.14}{5} = 3.60\%$$

المعدل العام للخمس سنوات الأخيرة لا يتماشى مع المعدل الموصى به المعيار بين 5% و 10% أي المكتبة لا تحقق المعدل و هذا راجع ربما الى محدودية الميزانية و القيود المفروضة على كيفية إنفاقها. ولذلك يتطلب من المكتبة التخطيط لتحقيق النمو كما موصى به في المعيار.

$$\text{معدل التوافر} = 100 \times \frac{\text{المتاحة الكتب عدد}}{\text{الكتب عدد اجمالي}}$$

$$100 \times \frac{3024}{3850} = 78.54\%$$

78.54% يعتبر معدل جيد حسب معيار ايزو 11620 وهذا يدل أن المجموعة المتوفرة في المكتبة المركزية متاحة للاستخدام من طرف المستفيدين ونستج بالتالي كفاءة خدمة الإعارة في المكتبة.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 12 يمثل : معدل الدوران

السنة	2020	2021	2022	2023	2024
عدد الإعارة	3608	3323	4420	4530	3830
إجمالي العناوين	1375	1378	1421	1440	1445
النسبة المئوية%	2.62	2.41	3.11	3.14	2.65

$$\text{معدل الدوران} = \frac{\text{سنويا الاعارات عدد}}{\text{الكتب اجمالي عدد}} \times 100$$

من خلال البيانات نستنتج أن معدل الدوران للمجموعة يتماشى مع المعدل الموصى به في المعيار و هي بين 2 و 5 اعارات لكل كتاب ونرى أيضا هناك تفاوت بين سنة و أخرى إلى انه يحقق المعدل المطلوب و يرجع ذلك ربما لكون طلبة تخصص إعلام ألي من الطلبة المتفوقين.

$$\text{معدل حداثة المجموعات} = \frac{\text{سنوات 5 لآخر النشر الكتب عدد}}{\text{الكتب اجمالي}} \times 100$$

$$\text{معدل حداثة المجموعات} = \frac{456}{1445} = 29.4\%$$

تبين النتيجة أن مجموعة تخصص إعلام ألي حديثة بنسبة 29.4 هذا يدل أن عملية التزويد في المكتبة المركزية قريبة جدا من المعدل الموصى به في المعيار ما بين 30%-50% ويرجع ذلك الى محدودية ميزانية المكتبة و الى القيود المفروضة على كيفية الإنفاق ولهذا يجب القيام بعملية التنقية للرصيد والعمل على تحديث كل المجموعة على حسب إمكانياتها.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

$$\text{معدل رضا المستفيدين} \times 100 = \frac{\text{الرصيد من الراضون المستجيبين عدد}}{\text{المستجيبين عدد}}$$

$$\text{معدل رضا المستفيدين} \times 100 = \frac{44}{50} \times 100 = 88\%$$

تشير النتيجة إلى رضا المستفيدين من الرصيد وهذا يدل على تلبية احتياجاتهم ويؤكد نجاح المكتبة في سياسة الاختيار للمجموعات التي تقتنيها وتعتبر هذه النتيجة ممتازة حسب معيار ايزو 11620 ولكن لابد من النظر في 12% المتبقية لمعرفة عدم رضاهم على المجموعة من خلال استطلاع آراءهم للعمل على تحسينه.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

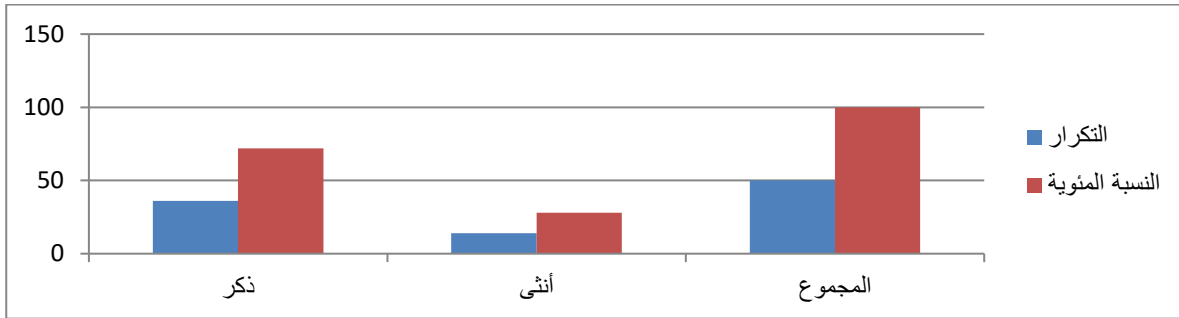
10- تحليل بيانات الدراسة

1-10 تحليل بيانات الاستبيان

الجدول رقم 13 يمثل :الجنس

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	36	72
أنثى	14	28
المجموع	50	100

الشكل رقم 08 :الجنس



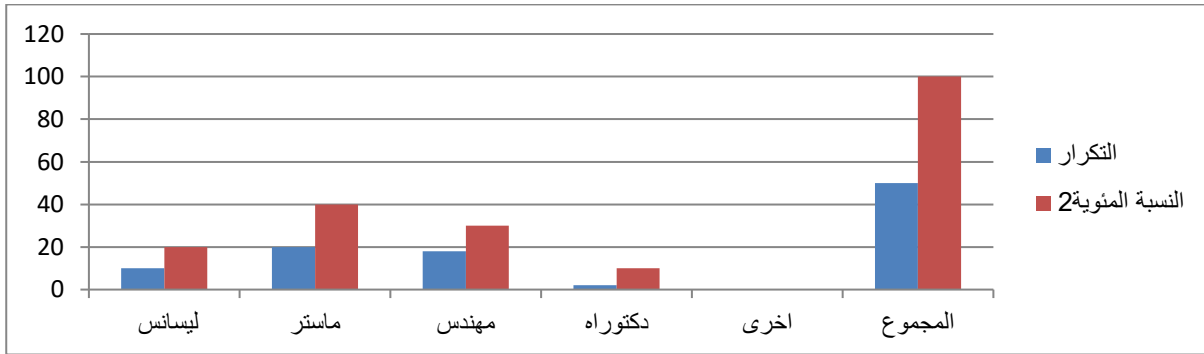
من خلال نتائج الجدول لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن فئة الذكور تمثل الغالبية ضمن عينة الدراسة، حيث بلغ عددهم 36 ذكور من أصل 50 أي بنسبة 72%، مقابل 14 إناث فقط بنسبة 28% ويرجع هذا الفارق إلى طبيعة تخصص الإعلام الآلي الذي يستقطب عادة الذكور أكثر من الإناث، ربما يرجع ذلك إلى ميل الإناث إلى الشعب الأدبية والطبية أكثر من التقنية.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 14 يمثل :الدرجة العلمية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
20	10	ليسانس
40	20	ماستر
30	18	مهندس
10	02	دكتوراه
00	00	أخرى
100	50	المجموع

الشكل رقم 09: الدرجة العلمية



من خلال نتائج الجدول نلاحظ تباين في تمثيل الدرجات العلمية، حيث نجد أن فئة الماستر الأكبر نسبة 40% تليها فئة المهندسين 30% ثم الليسانس 20%، بينما تنخفض نسبة تمثيل طلبة الدكتوراه 10% ولا يوجد تمثيل لفئة "أخرى" يعود هذا التباين ربما إلى عدة عوامل مثلا طلبة الماستر والمهندسين الأكثر استخداما للمكتبة لالتزاماتهم بإعداد مذكرات نهاية الدراسة ما يجعلهم أكثر استخداما لرصيد الكتب وخدمات المكتبة أما انخفاض نسبة طلبة الدكتوراه ربما يكون سببه اعتمادهم على مصادر إلكترونية أو قواعد بيانات متخصصة خارج المكتبة المركزية.

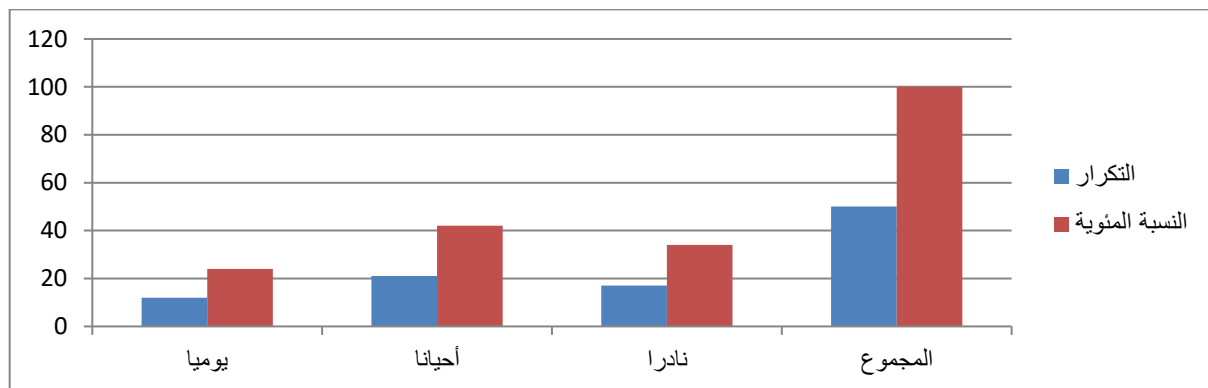
الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

عرض وتحليل المحور الثاني

الجدول رقم 15 يمثل : التردد إلى المكتبة المركزية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
يومية	12	24
أحيانا	21	42
نادرا	17	34
المجموع	50	100

الشكل رقم 10: التردد إلى المكتبة المركزية



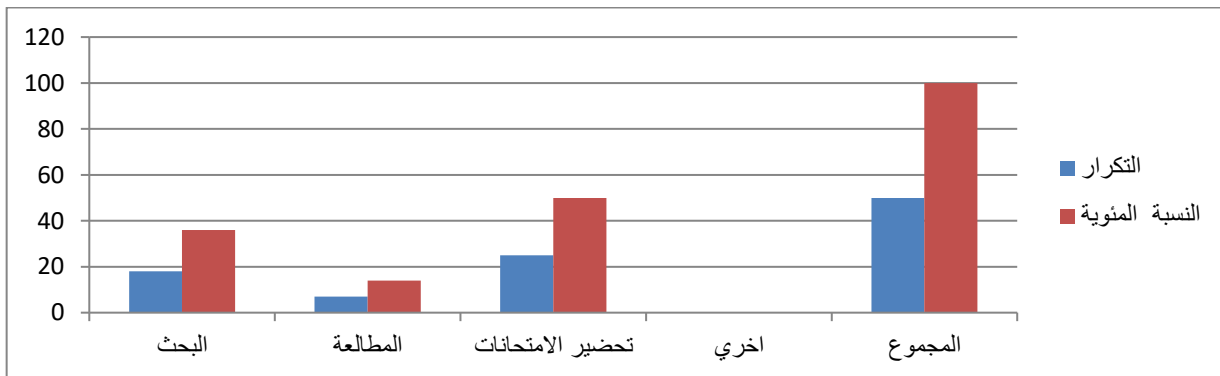
تبين النتائج إلى أن نسبة 42% من الطلبة يترددون أحيانا على المكتبة، وهي النسبة الأكبر في الجدول ما يعكس أن فئة واسعة من الطلبة تستخدم المكتبة بشكل غير منتظم وليس بشكل يوم أما نسبة 34% تتردد نادرا على المكتبة وهي نسبة معتبرة ربما يعود ذلك إلى توفر مصادر إلكترونية أو عائق توقيت فتح المكتبة أو موقعها الجغرافي في حين 24% من أفراد العينة يرتادون المكتبة يوميا ويعكس هذا التوزيع تباين في استخدام المكتبة ويمكن أن يكون مرتبطا بعوامل تتعلق بجودة الخدمات وتوفر مصادر المعلومات وهذا ما يتطلب تعزيز دور المكتبة كمركز بحث أكاديمي وتوفير بيئة تفاعلية محفزة.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 16 يمثل : سبب الارتياذ إلى المكتبة المركزية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
البحث	18	36
المطالعة	07	14
تحضير الامتحانات	25	50
أخرى	00	00
المجموع	50	100

الشكل رقم 11: سبب الارتياذ إلى المكتبة المركزية



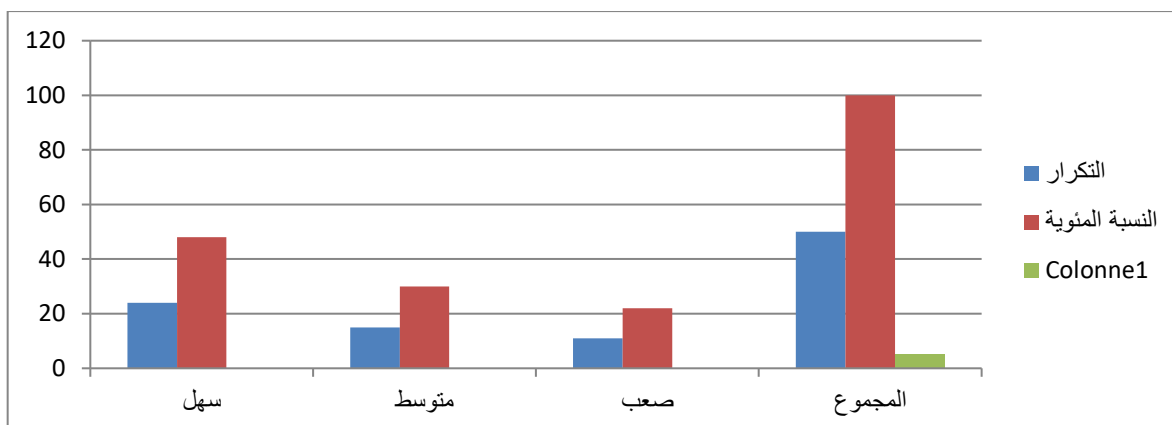
تظهر من خلال النتائج أن السبب الرئيسي تردد الطلبة للمكتبة هو تحضير الامتحانات بنسبة 50% من العينة أي أن المكتبة تستخدم بشكل كبير في الفترات التي تسبق الامتحانات ويليه البحث الأكاديمي بنسبة 36% مما يدل على وجود فئة تعتمد على المكتبة كمصدر للمراجع والمعلومات وهو مؤشر إيجابي على أهمية الرصيد الوثائقي المتاح في المكتبة المركزية أما المطالعة فقط 14% من إجابات الطلبة وهو ما يشير إلى ضعف ثقافة القراءة في أوساط الطلبة، وربما يعود ذلك إلى كثافة برامج التخصص وتعكس هذه النتائج أن ارتياذ المكتبة مرتبط بفترة الامتحانات أو الاحتياجات البحثية، مما يتطلب من إدارة المكتبة توسيع الخدمات لجعلها فضاء مفتوح يستقطب الطلبة خارج فترات الامتحانات .

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 17 يمثل: سهولة العثور على رصيد الكتب المتوافر في المكتبة المركزية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سهل	24	48
متوسط	15	30
صعب	11	22
المجموع	50	100

الشكل رقم 12: سهولة العثور على رصيد الكتب المتوافر في المكتبة المركزية



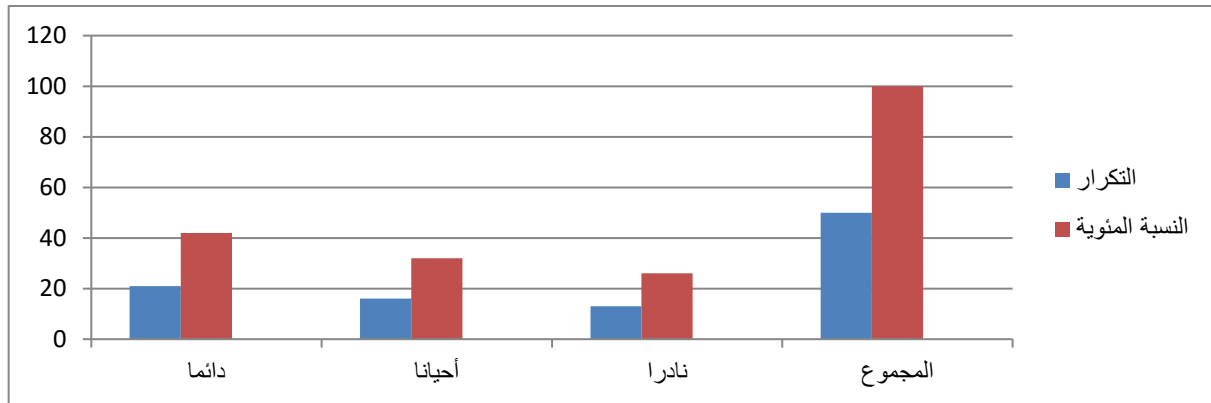
تبين النتائج أن 48% من الطلبة يرون أن العثور على رصيد الكتب سهل وهو مؤشر إيجابي يبرز فعالية نظام الفهرسة والتنظيم للمكتبة في تمكين الطلبة من الوصول للمصادر في المقابل 30% من الطلبة يرون أن العثور على الكتب يتم بشكل متوسط مما يدل على وجود صعوبة قليلة في الوصول إلى الوثائق وقد يعود ذلك إلى نقص الإرشاد والتوجيه أو صعوبة استخدام واجهة نظام الفهرس الإلكتروني للمكتبة أما 22% من أفراد العينة فقد يرون أن الوصول إلى رصيد الكتب صعب هذا يتطلب من المكتبة مرافقتهم وتكوينهم على كيفية استخدام نظام البحث لاسترجاع المعلومات.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 18 يمثل: رصيد الكتب التي تبحثون عنها في المكتبة المركزية تجدونها متاحة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	21	42
أحيانا	16	32
نادرا	13	26
المجموع	50	100

الشكل رقم 13: رصيد الكتب التي تبحثون عنها في المكتبة المركزية تجدونها متاحة



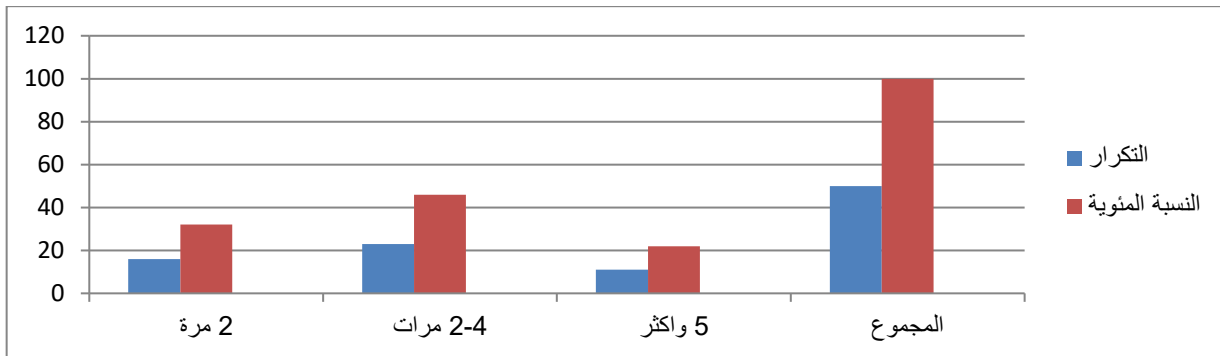
نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة دائما 42% من المبحوثين يجدون الكتب المطلوبة متاحة بانتظام وهذا يؤكد توافر الكتب في المكتبة وأحيانا بنسبة 32% ربما بسبب نقص بعض الكتب و نادرا 26% يظهر ضعفا في تلبية الاحتياجات وقد يتطلب التفكير في دعمها ولأن هناك بعض الكتب نادرة ومطلوبة بكثرة ما يتطلب من المكتبة المركزية شراء نسخ إضافية.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 19 يمثل : عدد مرات استعارة الكتب المتوفرة في المكتبة المركزية شهريا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
2 مرة	16	32
2-4 مرات	23	46
5 وأكثر	11	22
المجموع	50	100

الشكل رقم 14 : عدد مرات استعارة الكتب المتوفرة في المكتبة المركزية شهريا



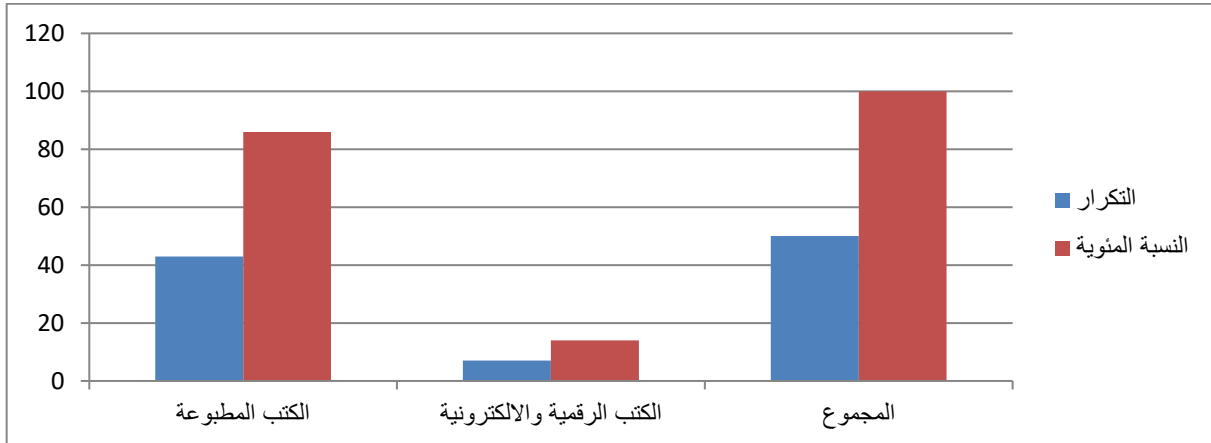
من خلال النتائج نرى أن نسبة 46% من المستخدمين يستعرون الكتب من 2 إلى 4 مرات شهريا مما يدل على وجود استخدام منتظم للمكتبة و 32% يستخدمون المكتبة فقط مرتين في الشهر ربما بسبب توفر مصادر بديلة أو الاعتماد على مكتبات الكليات و الأقسام أما 22% يستعرون 5 كتب فأكثر شهريا وهي نسبة منخفضة تشير إلى أن الاستخدام بكثرة للمكتبة لفئة صغيرة قد يكونون من طلبة الماجستير أو الباحثين لإعداد بحوثهم و مذكرات التخرج.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 20 يمثل: نوع الكتب التي تستعملونها بكثرة لتلبية حاجياتكم البحثية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الكتب المطبوعة	43	86
الكتب الرقمية والالكترونية	07	14
المجموع	50	100

الشكل رقم 15: نوع الكتب التي تستعملونها بكثرة لتلبية حاجياتكم البحثية



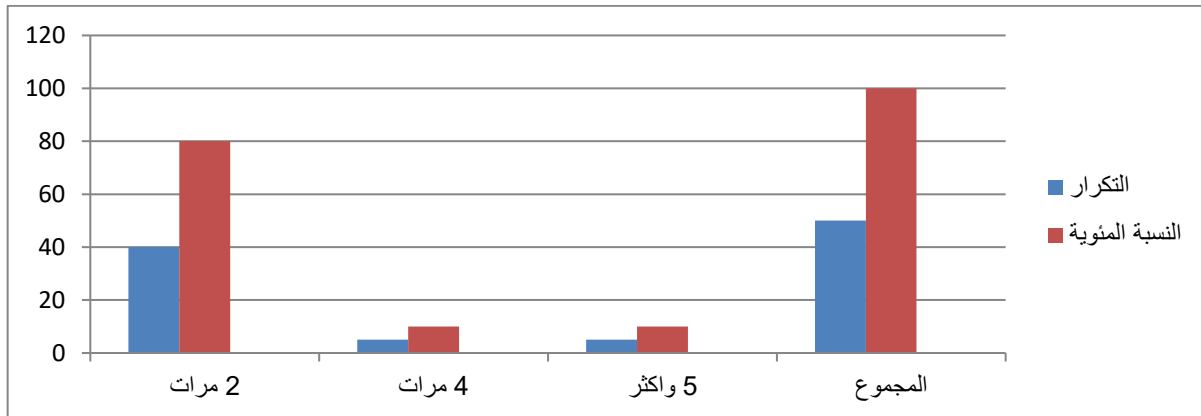
تبين النتائج أن 86% من المستخدمين يعتمدون بشكل أساسي على الكتب المطبوعة و14% يعتمدون على الكتب الرقمية والإلكترونية وهي نسبة تعتبر منخفضة ربما يعود سبب الاعتماد على الكتب المطبوعة إلى نقص الوعي في استعمال الكتب الرقمية أو هناك نقص في الأجهزة لذلك يعتمدون على المصادر المطبوعة ولمعالجة هذا الفرق لا بد من المكتبة المركزية تنظيم ورش عمل لتدريب الطلاب والباحثين على كيفية استخدام الكتب الرقمية بكفاءة.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 21 يمثل: نوع الكتب التي يعتمدون عليها الكترونية أو رقمية عدد مرات الفحص و تنزيل في المكتبة المركزية شهريا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1-2 مرات	40	80
3-4 مرات	05	10
5 وأكثر	05	10
المجموع	50	100

الشكل رقم 16: نوع الكتب التي يعتمدون عليها الكترونية أو رقمية عدد مرات الفحص و تنزيل في المكتبة المركزية شهريا



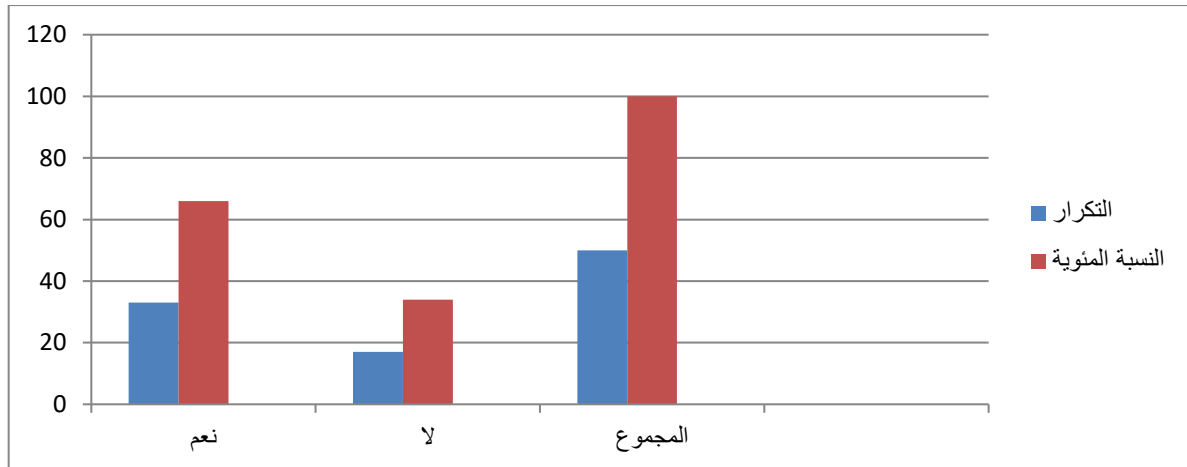
تظهر النتائج أن 80% من المستخدمين يتصفحون وينزلون الكتب الإلكترونية من المكتبة المركزية مرة أو مرتين شهريا، بينما يستخدمها 20% بكثافة 3-4 مرات أو 5 مرات فأكثر وهذا يشير إلى أن الخدمة تلبي معظم احتياجات الأغلبية، بينما تستخدم بكثافة من طرف فئة قليلة وهذا يتطلب من المكتبة تسويق للخدمات الرقمية التي توفرها.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 22 يمثل: رصيد كتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث الكم بما يتناسب تخصص الإعلام الآلي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	66
لا	17	34
المجموع	50	100

الشكل رقم 17: رصيد كتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث الكم بما يتناسب تخصص الإعلام الآلي



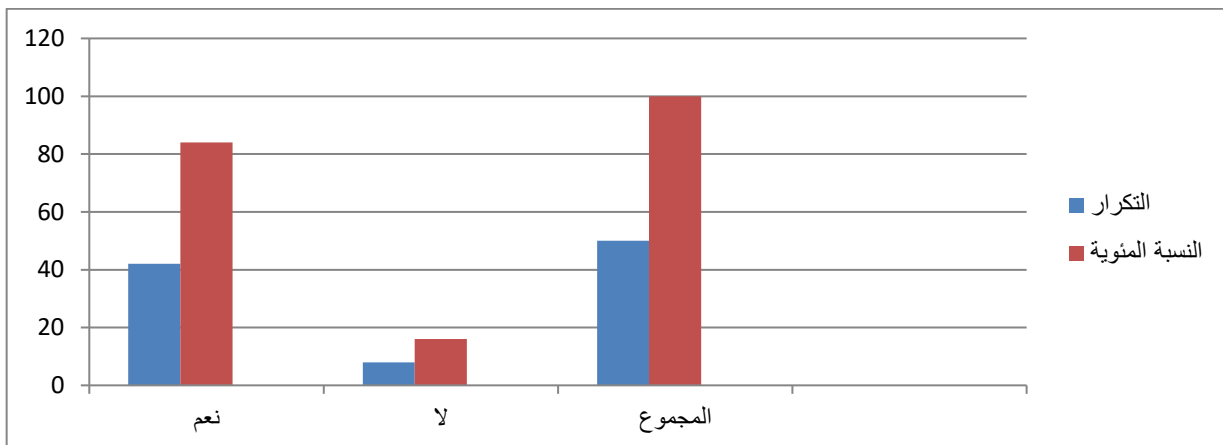
نتائج الجدول تبين أن 66% أجابوا نعم مما يشير إلى أن المحتوى المتوفر يلبي احتياجاتهم البحثية في مجال تخصصهم بشكل مناسب من حيث الكم في حين نسبة 34% عبروا عن عدم كفاية الكتب مما قد يظهر وجود نقص في عناوين معينة تحتاج إلى تدعيم ويمكن تفسير هذا في حرص المكتبة على توفير مصادر كافية لغالبية المستخدمين، ويتطلب دراسة احتياجاتهم لمعرفة أسباب النقص عند البقية.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 23: رصيد كتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث النوع بما يتناسب مع تخصص الإعلام الآلي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	84
لا	08	16
المجموع	50	100

الشكل رقم 18: رصيد كتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث النوع بما يتناسب مع تخصص الإعلام الآلي



من خلال نتائج الجدول نجد أن 84% من يرون أن رصيد كتب الإعلام الآلي في المكتبة يلبي احتياجاتهم البحثية وهذا يدل على أن الغالبية من الأفراد يؤكدون بأن الموارد المتاحة تدعم تخصصاتهم في حين 16% يرون أن المكتبة لا تلبي احتياجاتهم وهذه النسبة صغيرة وهذا يشير إلى الرضا العام عن الموارد المتاحة.

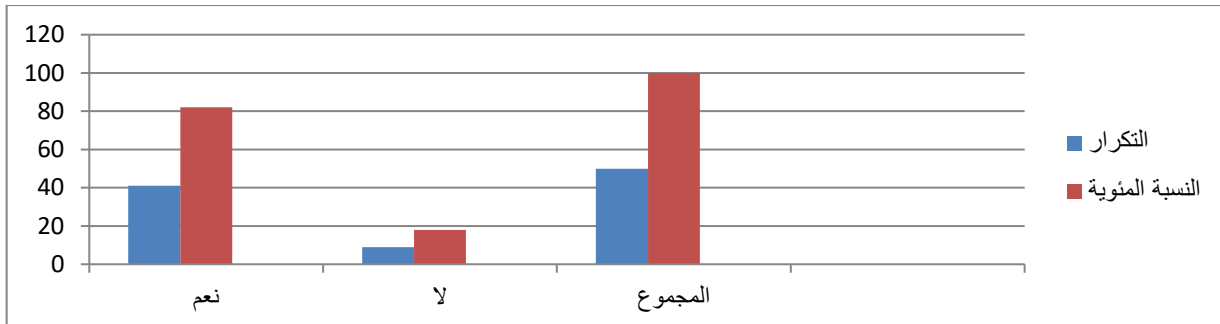
نستنتج أن المكتبة المركزية توفر مواد كافية تلبي احتياجات البحث في مجال الإعلام الآلي.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 24: رصيد كتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث اللغة بما يتناسب تخصص الإعلام الآلي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	82
لا	09	18
المجموع	50	100

الشكل رقم 19: رصيد كتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث اللغة بما يتناسب تخصص الإعلام الآلي



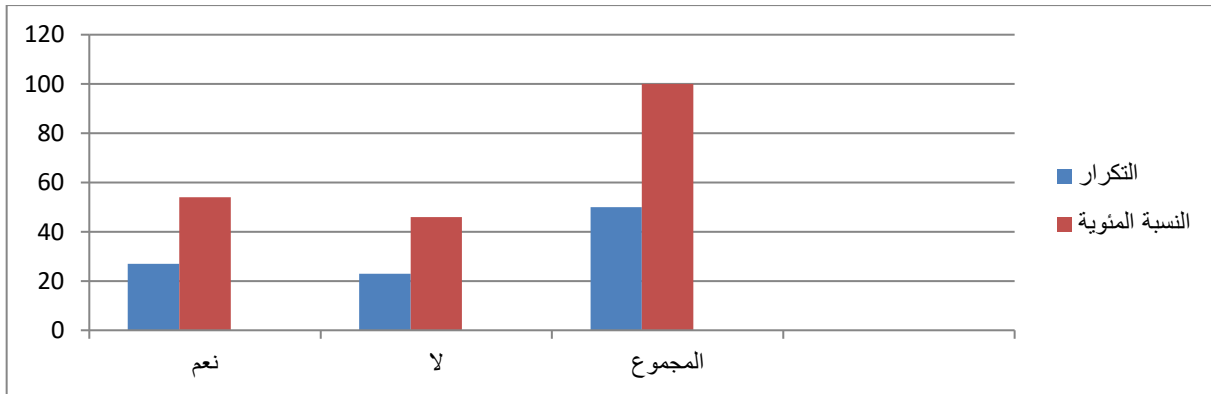
نلاحظ من خلال النتائج أن نسبة 82% من المبحوثين أكدوا أن رصيد المكتبة يلبي حاجاتهم البحثية من حيث اللغة و أما نسبة 18% منهم يرون النقص في توفر الكتب باللغات المناسبة لتخصصهم ربما هذا يعكس إمكانية المكتبة على توفير موارد بلغات مختلفة لدعم مجالات تخصص إعلام آلي ولكن يتطلب منها تحسين تنوع اللغات المتاحة في المكتبة.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 25: رصيد الكتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث الحدائة بما يتناسب مع مجالات التخصص

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	47
لا	31	62
المجموع	50	100

الشكل رقم 20: رصيد الكتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي الحاجيات البحثية من حيث الحدائة بما يتناسب مع مجالات التخصص



نلاحظ أن نسبة 74% من المبحوثين يرون أن الموارد حديثة وتلبي احتياجاتهم البحثية أما نسبة 26% من المبحوثين يرون بأن الكتب في المكتبة المركزية غير حديثة ولا تلبي احتياجاتهم بشكل كاف لتخصصهم.

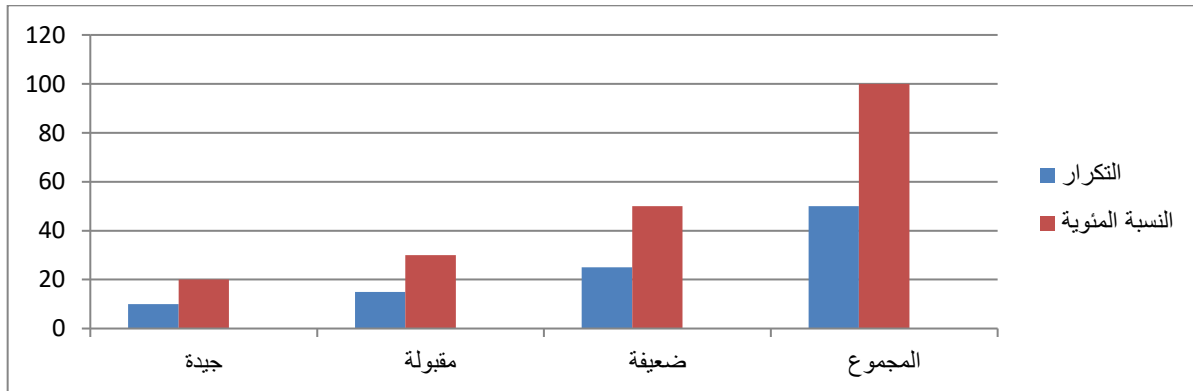
يمكن تفسير عدم حداثة الموارد عند البعض إلى عدم معرفتهم كيفية البحث في الفهرس الآلي للمكتبة لذلك يتطلب تكوينهم وتدريبهم على كيفية الاسترجاع والبحث.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 26: سهولة الوصول إلى الكتب الرقمية والالكترونية المتوفرة في المكتبة المركزية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	10	20
مقبولة	15	30
ضعيفة	25	50
المجموع	50	100

الشكل رقم 21 : سهولة الوصول إلى الكتب الرقمية والالكترونية المتوفرة في المكتبة المركزية



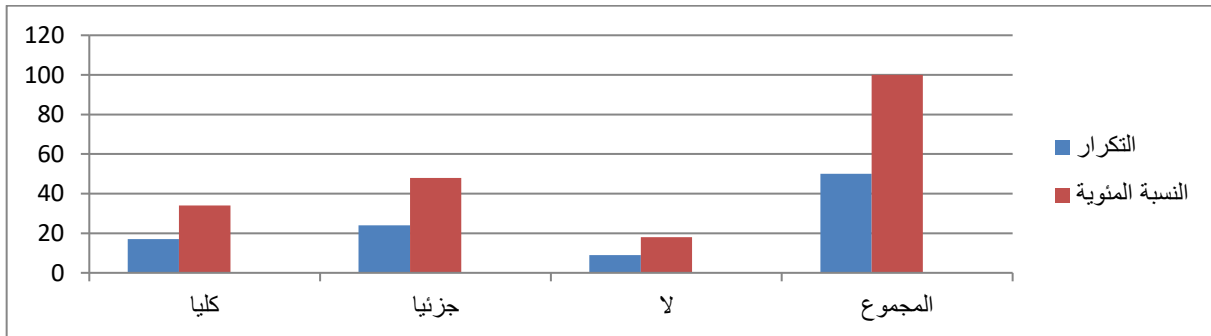
تبين نتائج الجدول للإجابات أن 50% (ضعيفة) وهي نسبة مرتفعة تشير إلى أن نصف المستخدمين يواجهون صعوبات و(مقبولة) 30% يدل على أن عددا من المستخدمين يرون أن الوصول مقبول ولكن قد يحتاج إلى تحسين، و(جيدة) 20% مما يعني أن نسبة قليلة من المستخدمين يعتبرون أن الوصول إلى الكتب الرقمية سهل وفعال. ربما يتطلب من المكتبة توفير دعم للمستخدمين بالإضافة إلى التوعية والتدريب وتنظيم ورش عمل.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 27: ملائمة الكتب مع التطورات الحديثة في تخصصك

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
كلية	17	34
جزئياً	24	48
لا	09	18
المجموع	50	100

الشكل رقم 22: ملائمة الكتب مع التطورات الحديثة في تخصصك



نلاحظ أن (جزئياً) 48%، مما يدل على أن معظم المبحوثين يرون بأن الكتب تلبي احتياجاتهم ولكن ليس بشكل كامل و(كلية) 34%، يرون أن الكتب تتماشى مع التطورات الحديثة في تخصصهم و(لا) 18%، مما يشير إلى أن نسبة صغيرة من المبحوثين تعتقد أن الكتب غير ملائمة لمتطلبات التخصصات الحديثة.

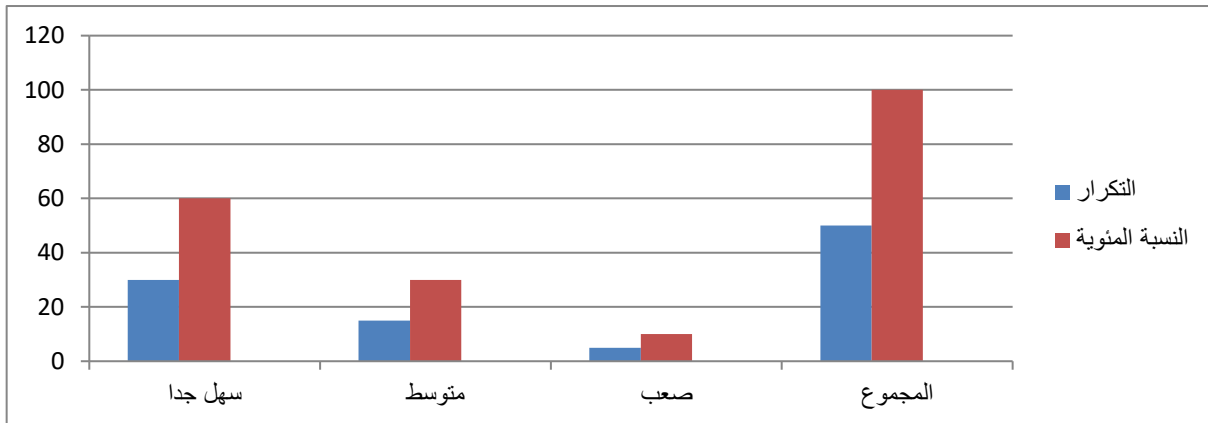
لهذا يتطلب من المكتبة استطلاع آراء المستفيدين حول المواضيع والمجالات التي يرغبون في توفيرها.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 28: عملية البحث عن الكتب في الفهارس الآلية و اليدوية في المكتبة المركزية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سهل جدا	30	60
متوسط	15	30
صعب	05	10
المجموع	50	100

الشكل رقم 23: عملية البحث عن الكتب في الفهارس الآلية و اليدوية في المكتبة المركزية



تبين نتائج الجدول أن الأغلبية يرون أن البحث في الفهارس الآلية/اليدوية بنسبة 60% سهل جدا وهذا يدل أن النظام فعال في حين نسبة 30% متوسط تواجه بعض الصعوبات ربما واجهات الفهارس الآلية معقدة بعض الشيء لهم ونسبة صعب 10% فئة قليلة تجد مشاكل في البحث قد تكون مرتبطة بطريقة التصنيف أو عدم التمكن في استخدام النظام. نظرا للنسبة الكبيرة التي أجابت بسهل جدا يدل على سهولة عملية البحث في فهارس المكتبة إلا أن هناك نسبة يجب على المكتبة تدريبهم ومراجعة الفهارس اليدوية وتحديثها.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 29: مدة الإعارة الخارجية للمكتب المتوافر في المكتبة المركزية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
كافية	22	44
غير كافية	28	56
المجموع	50	100

الشكل رقم 24: مدة الإعارة الخارجية للمكتب المتوافر في المكتبة المركزية



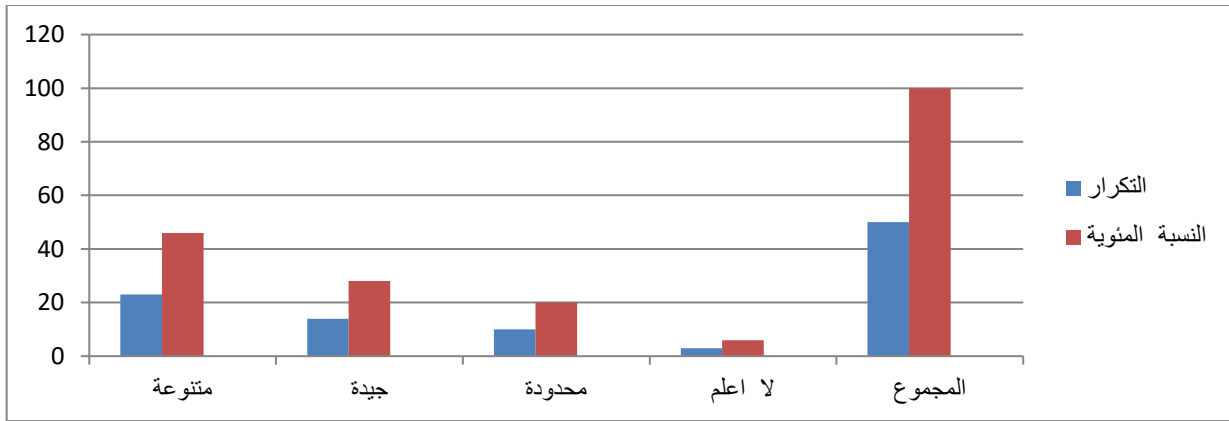
نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن الأغلبية بنسبة (غير كافية 56%) ترى أن فترة الإعارة قصيرة ولا تعطي وقتا كافيا للاستفادة من الكتب للبحث أو الدراسة ونسبة (كافية 44%) ربما يقومون باستعارة تلك الكتب من مكتبة القسم أو الكلية مرة أخرى وقد تعود النسبة الكبيرة لعدم كفاية المدة فهناك بعض الكتب تتطلب وقتا أطول لمطالعتها ولهذا يتطلب من المكتبة إعادة النظر في مدة الإعارة.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 30: درجة تنوع العناوين المتاحة في المكتبة تخصص الإعلام الآلي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
متنوعة	23	46
جيدة	14	28
محدودة	10	20
لا اعلم	03	06
المجموع	50	100

الشكل رقم 25: درجة تنوع العناوين المتاحة في المكتبة تخصص الإعلام الآلي



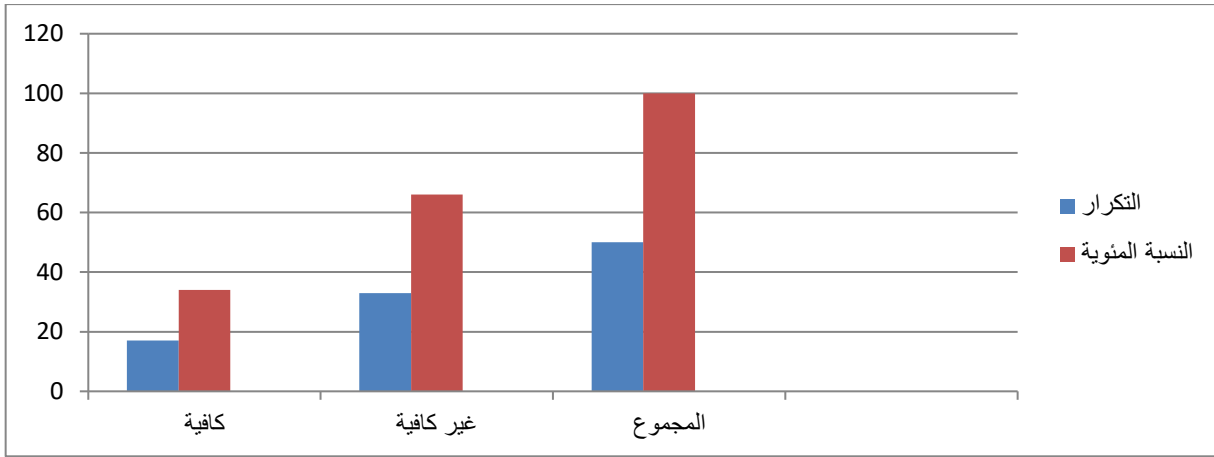
يبين الجدول أن فئة (متنوعة) 46% يرون أن المكتبة توفر مجموعة متنوعة في تخصصهم وهذا يدل أن رصيد التخصص مغطاة بشكل كاف وفئة (جيد) 28% ترى أن هناك تنوع ولكنه لا يكفي لاحتياجاتهم البحثية والدراسية، فئة (محدودة) 20% يرون نقص في العناوين، في حين فئة (لا أعلم) 6% ربما يعود لعدم استخدامهم للمكتبة. نستج أن المكتبة توفر تنوعا بنسبة 74% متنوعة جيدة وهذا ما تأكدنا منه عند البحث في نظام تسيير المكتبة OPAC، ولذا يتطلب من المكتبة الأخذ بعين الاعتبار الفئة التي ترى النقص في بعض العناوين بإجراء استطلاع احتياجاتهم.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 31: عدد الكتب المسموح بإعارتها خارجيا

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
كافية	17	34
غير كافية	33	66
المجموع	50	100

الشكل رقم 26: عدد الكتب المسموح بإعارتها خارجيا



نلاحظ من خلال نتائج أن فئة (غير كافية) 66% يرون أن عدد الكتب المسموح بإعارتها غير كاف، مما قد يؤثر على احتياجاتهم الأكاديمية أو البحثية وفئة (كافية) 34% تعتبر العدد كافي ربما لاعتمادهم على مصادر أخرى من المكتبات الأخرى أو الاعتماد على الكتب الإلكترونية مفتوحة المصدر.

ولهذا يتطلب من المكتبة إعادة النظر في عدد الكتب المسموح بإعارتها خارجيا خاصة لفائدة الطلبة في المراحل النهائية بزيادة العدد.

ج18- اقتراحات لتحسين وتطوير من رصيد الكتب المتوافر في المكتبة المركزية

أظهرت النتائج أن مجموعة من الطلاب اقترحت ضرورة تحديث مجموعة المكتبة دوريا، بينما تطالب مجموعة أخرى زيادة الاشتراكات في قواعد البيانات الوطنية والدولية . كما اقترحت مجموعة أخرى زيادة عدد النسخ من الكتب الأكثر طلبا لهذا يتطلب من المكتبة المركزية مراعاة هذه المقترحات لخدمة وتلبية احتياجات المستخدمين.

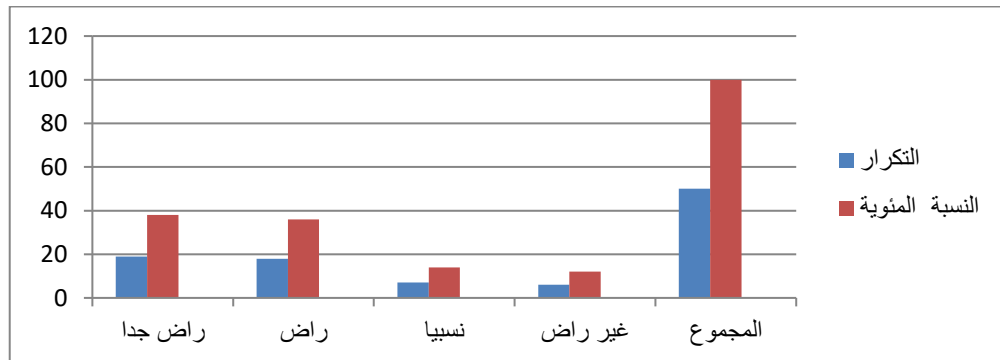
الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

عرض وتحليل المحور الثالث

الجدول رقم 32: الرضا على رصيد الكتب في تخصص الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
راض جدا	19	38
راض	18	36
نسبيا	07	14
غير راض	06	12
المجموع	50	100

الشكل رقم 27: الرضا على رصيد الكتب في تخصص الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية



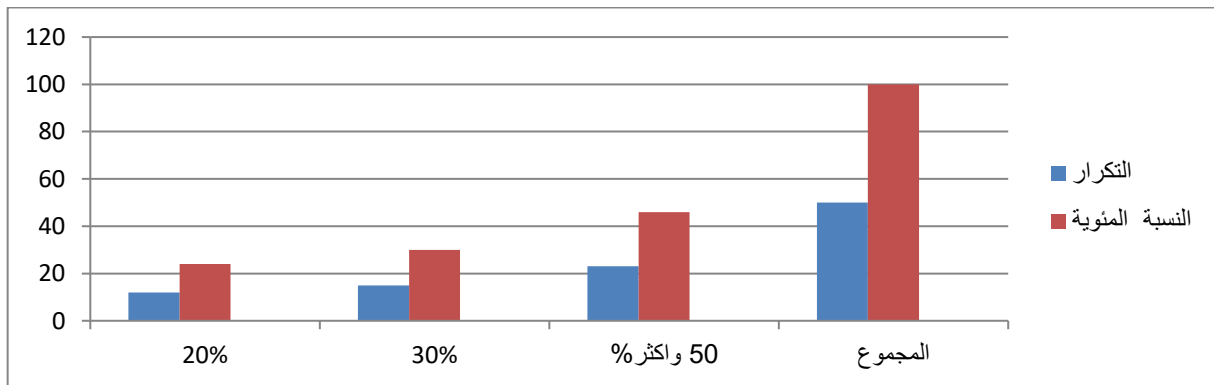
نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن الرضا العام بنسبة كبيرة (راض جدا) 38% (راض) 36% راضون عن الكتب المتاحة مما يشير إلى أن المكتبة تغطي احتياجاتهم و(نسبيا) 14% ترى أن الرصيد كافي لكن يحتاج إلى تطوير و 12% وهي نسبة ملحوظة ترى نقص في الرصيد لهذا يتطلب من المكتبة تنمية وتطوير الرصيد للإجابة للفئة غير الراضية وتلبية احتياجاتها.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 33: مساهمة رصيد الكتب المتوافر في المكتبة المركزية في تلبية الاحتياجات البحثية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
20 %	12	24
30 %	15	30
50 وأكثر %	23	46
المجموع	50	100

الشكل رقم 28: مساهمة رصيد الكتب المتوافر في المكتبة المركزية في تلبية الاحتياجات البحثية



نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة 46% يجدون أن المكتبة تلبية أكثر من 50% احتياجاتهم البحثية و 30% يرون أن المكتبة تلبية حوالي 30% من احتياجاتهم في حين 24% من المبحوثين يرون أن المكتبة تلبية أقل من 20% من احتياجاتهم البحثية نستنتج أن مساهمة الرصيد مقبولة لكن هناك حاجة للتحسين خاصة للفئة التي ترى نقص وذلك عن طريق تحديث الرصيد و ضرورة مراجعة سياسة التوريد.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

ج21. الإضافات التي تراها مناسبة للمجموعات الكتب في المكتبة لتحسين تجربتكم كمستفيدين

من أبرز مقترحاتهم إضافة كتب بلغات متعددة، مما يلبي احتياجات جميع المستفيدين كما يطالبون بتصنيف الكتب بطريقة تسهل الوصول إليها والعثور على ما يبحثون عنه، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات وورش عمل لإشراك الطلاب وفهم احتياجاتهم، يقترحون توفير مساحات للقراءة في بيئة مريحة.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

10-2 جداول توضح العلاقة بين محاور الاستبيان

الجدول رقم 34: العلاقة بين الجنس ومدى التردد على المكتبة المركزية

المجموع	نادراً	أحياناً	يوميّاً	الجنس
36	10	16	10	ذكر
14	7	5	2	أنثى
50	17	21	12	المجموع

التفسير: يزور الذكور المكتبة بانتظام أكثر من الإناث يمثل الذكور الأغلبية في فئة "الزيارات اليومية" بينما تميل الإناث إلى "الزيارات النادرة" ربما يعود ذلك إلى عدة عوامل مثل الراحة أو الوقت.

الجدول رقم 35: العلاقة بين الدرجة العلمية وعدد مرات استعارة الكتب شهرياً

المجموع	5مرات أو أكثر	2-4مرات	مرتين	الدرجة العلمية
10	1	4	5	ليسانس
20	3	12	5	ماستر
17	7	6	4	مهندس
3	0	1	2	دكتوراه
50	11	23	16	المجموع

التفسير: يعتبر طلبة الماستر والمهندسين الأكثر استعارة بمعدلات تتراوح بين «2-4 مرات» و«5 مرات فأكثر» وهذا يعكس نشاطهم في البحث العلمي وإعداد مذكرات التخرج في حين يعتمد طلبة الدكتوراه إما على المصادر الرقمية أو لديهم مصادرهم الخاصة.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

الجدول رقم 36: العلاقة بين نوع الكتب المستخدمة وسهولة الوصول للكتب الرقمية

نوع الكتاب المفضل	جيدة	مقبولة	ضعيفة	المجموع
مطبوعة	5	10	23	38
رقمية	5	5	2	12
المجموع	10	15	25	50

التفسير: الأفراد الذين أعربوا عن رضاهم التام هم أنفسهم من اعتقدوا أن مجموعة كتب المكتبة تلبي أكثر من 50% من احتياجاتهم، بينما أكد غير الراضين على ضعف مساهمة المكتبة في البحث العلمي. هناك علاقة واضحة بين مستوى الرضا ومدى مساهمة مجموعة الكتب في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية.

الجدول رقم 37: العلاقة بين الرضا العام على رصيد الكتب وتلبية الاحتياجات

البحثية

المجموع	يلبي أقل من 20%	يلبي حوالي 30%	يلبي أكثر من 50%	درجة الرضا
19	0	1	18	راض جداً
18	2	12	4	راض
7	4	2	1	نسبياً
6	6	0	0	غير راض
50	12	15	23	المجموع

التفسير: غالبية من يفضلون الكتب المطبوعة يرون أن الوصول للكتب الرقمية "صعبة"،

ما يفسر ميولهم للكتب المطبوعة في المقابل من يفضلون الرقمية يرون أن الوصول إليها "سهلة" نسبياً مما يعكس معرفة أفضل بكيفية استخدام المكتبة الرقمية.

11- نتائج الدراسة

بتحليل نتائج الاستبيان والإحصاءات المتعلقة برصيد كتب المكتبة المركزية يمكن تلخيص النتائج على النحو التالي:

- ✓ التغطية الكمية والنوعية أظهرت النتائج أن غالبية الطلاب يرون أن رصيد كتب الإعلام الآلي المتوافر في المكتبة المركزية يلبي احتياجاتهم البحثية من حيث الكمية بينما يرى البعض وجود نقص في بعض العناوين أما من حيث النوعية أكد أن الرصيد المتوافر يلبي احتياجاتهم.
- ✓ أغلبية الطلاب وجدوا أن الكتب حديثة وتتماشى مع تخصصهم بينما فئة قليلة ترى أنها ليست حديثة وبلغ متوسط تحديث المجموعات 29.4% وهو مؤشر جيد نسبياً ولكن هناك حاجة إلى تحديث الرصيد وتحسينه بشكل دوري ومستمر.
- ✓ سهولة الوصول والبحث نجد نصف المبحوثين في العثر على الكتب بينما يواجه البعض منهم صعوبات مما يتطلب الحاجة إلى تحسين التوجيه والتدريب على استخدام الفهارس الإلكترونية وتحسين الفهارس اليدوية.
- ✓ أظهرت النتائج الاعتماد الكبير على الكتب المطبوعة بنسبة كبيرة ونسبة قليلة تعتمد على الكتب الرقمية ويعود ذلك إلى ضعف البنية التحتية الرقمية أو نقص الوعي باستخدام الموارد الإلكترونية.
- ✓ فيما يخص الإعارة نجد أن الطلاب يرون أن مدة الإعارة غير كافية وعدد الكتب المسموح بإعارتها غير كاف أيضاً عند طلاب في طور التخرج.
- ✓ رضا المستفيدين عن رصيد الكتب في تخصصهم بالمكتبة جيد إلا أن فئة قليلة منهم ترى أن رصيد الكتب بحاجة إلى التطوير والتحسين.

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و مواصفة معيار ايزو 11620

- ✓ مساهمة رصيد الكتب في أبحاثهم أكد الطلاب أن رصيد الكتب في تخصصهم بالمكتبة تلبي احتياجاتهم البحثية بينما ترى نسبة قليلة لا تلبي احتياجاتهم مما يشير إلى ضرورة تحسين سياسة التزويد.
- ✓ المؤشرات الإحصائية بلغ معدل التوفر وهو معدل جيد وفقا للمعيار ISO 11620 إلا أن معدل النمو السنوي للمجموعات (3.6%) أقل من المعدل الموصى به 5-10% ويعود ذلك إلى محدودية الميزانية.

12- النتائج في ضوء الفرضيات

الفرضية الأولى: يوجد فرق ملحوظ بين معدلات استخدام رصيد كتب المكتبة المركزية ومعدلات الاستخدام الموصى بها في معيار ISO 11620
هذا الفرق يظهر في نسب التردد، الاستعارة، الاعتماد على الكتب الرقمية، وتوصي النتائج بضرورة تطوير الخدمات الرقمية، الإرشاد والتوجيه لرفع معدلات الاستخدام بما يتوافق مع متطلبات معيار ISO 11620. منه الفرضية محققة.

الفرضية الثانية: تتوافق جودة رصيد كتب المكتبة المركزية مع متطلبات معيار ISO 11620 بدرجة مقبولة، من حيث التنوع واللغة وحداثة جزء كبير منها غيران هنالك جوانب تحتاج إلى تحسين كزيادة حداثة الرصيد ومواكبة التطورات في هذا المجال. منه الفرضية محققة.

الفرضية الثالثة: كتب المكتبة المركزية تحقق رضا غالبية المستفيدين بتنوع الكتب وتغطيتها لمجالات التخصص ومع ذلك، هناك حاجة لتحسين الوصول إلى الكتب الرقمية، وتمديد مدة الإعارة بالإضافة إلى تدعيم العناوين . منه الفرضية محققة.

13- التوصيات

- ✓ ضرورة الاعتماد على المعايير الدولية في المكتبات.
- ✓ تحديث الرصيد زيادة معدل نمو المجموعات ليوكب المعايير الدولية وتخصيص ميزانيات لتجديد الرصيد.
- ✓ تحسين التنوع اللغوي والموضوعي ضرورة العمل على تنوع العناوين واللغات المتاحة لتلبية احتياجات الطلبة .
- ✓ تطوير الخدمات الرقمية تعزيز البنية التحتية الرقمية وتبسيط واجهات البحث في المكتبة الرقمية وتنظيم دورات تدريبية للطلبة حول كيفية الاستفادة من الكتب الإلكترونية.
- ✓ إعادة النظر في مدة الإعارة وعدد الكتب المسموح بإعارتها خاصة للطلبة في المراحل النهائية أو الباحثين مراعي احتياجاتهم الأكاديمية.
- ✓ الإرشاد والتوجيه داخل المكتبة مع تحسين التسويق لخدمات المكتبة الرقمية والورقية.
- ✓ تكوين وتأهيل الموظفين على تطبيق معيار iso11620.
- ✓ التقييم الدوري والمستمر .
- ✓ استطلاع آراء المستفيدين إجراء استطلاعات الطلبة وتحديد احتياجاتهم الجديدة
- ✓ دعم الميزانية والمطالبة بزيادة الدعم المالي للمكتبة والتخطيط لتحقيق مؤشرات الأداء المطلوبة د
- سب معيار ISO 11620 .

الخاتمة

الخاتمة

تتناول الدراسة التقييمية لرصيد كتب تخصص الإعلام الآلي في المكتبة المركزية استنادا إلى معيار ISO 11620، أهمية قياس جودة وملاءمة الرصيد الوثائقي لاحتياجات المستفيدين الأكاديمية، أظهرت نتائج الاستبيان توافق نسبي بين رصيد المكتبة ومتطلبات المستفيدين مع وجود نقاط للتحسين مثل تطوير البنية التحتية الرقمية وتحديث العناوين.

حيث أكدت الدراسة أن معيار ISO 11620 يعد من أهم المعايير الدولية لتقييم أداء المكتبات، حيث يوفر مؤشرات كمية ونوعية تعزز من جودة الخدمات ورضا المستفيدين أظهرت النتائج رضا غالبية المستفيدين عن الكم والنوع والحدثة، لكن هناك حاجة لتحديث بعض العناوين وتسهيل الوصول إلى الكتب الرقمية.

توصي الدراسة بضرورة تحديث الرصيد الوثائقي، تطوير البنية التحتية الرقمية، زيادة مدة الإعارة، وتعزيز برامج التدريب. كما تؤكد على أهمية إجراء تقييمات دورية لضمان التحسين المستمر.

بشكل عام يظهر تقييم المكتبة وفق معيار ISO 11620 أهمية تبني المعايير الدولية في تطوير الخدمات المكتبية وتحقيق رضا المستفيدين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1- المعاجم والموسوعات

1. ابن منظور محمد بن مكرم، *معجم لسان العرب*، ج 6، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون، بيروت: دار صادر، 1955.
2. أحمد الشامي، *معجم المصطلحات العربية لعلوم المكتبات*، عربي إنجليزي، لبنان: الدار العربية للموسوعات.
3. قاري عبد الغفور عبد الفتاح، *معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.
4. المالكي مجبل لازم مسلم، *معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات إنجليزي-عربي*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.
5. مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ط 4، القاهرة: دار المعارف، 2004.
6. مسلم فيدان عمر، *الأطلس التاريخي للمصطلحات والمفاهيم في قطاع المكتبات الجامعية*، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ج 2، 2015.

2- الكتب

1. أبو زيد حلمي، *تنمية المجموعات في المكتبات الأكاديمية*، الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، 2004.
2. بدوي، عبد العليم حمدي، *سياسة التزويد بالمكتبات ومراكز مصادر التعلم*، القاهرة: مؤسسة طبية، 2023.
3. تيسير مفلح كوافحة، *القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*، ط 3، عمان: دار المسيرة، 2017.
4. حسين محمد فتحي، *إدارة وتنمية مجموعات المكتبة*، القاهرة: دار غريب، 2007.

5. خليفة، شعبان عبد العزيز، *بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2005.*
6. سلامة، عبد الحافظ، *تنمية المجموعات المكتبية، عمان: دار اليازوري، 2010.*
7. عبادة حسان، *المكتبات الالكترونية: كل ما يحتاجه أمين المكتبة لتطوير مكتبته، الأردن: دار المغنز للنشر والتوزيع، 2016.*
8. عبادة حسان، *مصادر المعلومات و تنمية المقتنيات في المكتبات و مراكز المعلومات، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2004.*
9. عبد الرزاق نادية حسن، *إدارة وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار الشروق، 2010.*
10. عبد المعطي ياسر يوسف، *بناء وتنمية المجموعات في المكتبات في مطع القرن الحادي والعشرين، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2022.*
11. عبد المعطي ياسر يوسف، *تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة: مركز الإسكندرية للوثائق، 1998.*
12. عبيدات محمد وآخرون، *منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان: دار وائل، 1997.*
13. عز الدين أبو التمن، *أسس ومبادئ القياس والتقويم، لبنان: منشورات جامعة الفاتح، 2007.*
14. عليان ربحي مصطفى؛ أبو عزيمة، يسرى، *تنمية وتقسيم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات، عمان: دار صفاء، 2018.*
15. عليان ربحي مصطفى، *تنمية مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، عمان: دار الرضوان، 2013.*
16. عليان ربحي مصطفى؛ غنيم، عثمان محمد، *مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، عمان: دار صفاء، 2000.*
17. مالكي مجبل لازم مسلم، *اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات، عمان: مؤسسة الوراق، 2002.*

18. نابتي محمد صالح، *الخطوط الإرشادية الكبرى لسياسة تنمية المجموعات*، تونس: اتحاد إعلم، 2013.
19. النشار السيد السيد، *دراسات في المكتبات والمعلومات*، الإسكندرية: كلية الآداب، 2002.
20. نوايسة غالب عوض، *تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات*، ط 2، عمان: دار الفكر، 2002.
21. هادي عبد الرحمن يوسف، *المكتبات الجامعية ودورها في بناء مجتمع المعلومات*، عمان: دار الخليج، 2019.

3- الرسائل الجامعية

1. شلواش قمر كرم، *خطوات تطبيق معايير الجودة في المكتبات الرئيسية*، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، علم المكتبات والمعلومات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2023-2024.
2. يحيوي زهير، *تقييم المكتبات الجامعية الجزائرية بواسطة منهج الكونسبكتوس*، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، علم المكتبات والمعلومات، جامعة الجزائر، 2008-2009.

4- المقالات

1. ديبان عوض بنت إبراهيم، *قياسات أداء المكتبات ومعايير تقييمية*، مجلة قياسات ومعايير، ع 12، السعودية، 2024. ص ص 20-25.
2. ربيعة قاسم، *التقييم والمكتبات الجامعية*، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مج 7، ع 23، جامعة الجزائر، 2015، ص ص 233-244.
3. عبد الواحد آمال عبد الرحمن، *سياسة الاختيار وتنمية المجموعات المكتبية في مكتبة كلية الآداب جامعة البصرة*، مجلة آداب البصرة، ع 59، جامعة البصرة، 2011، ص ص 325-358.

4. الغامدي فاتح عبد الله، طرق وأدوات تقييم مجموعات المكتبات الجامعية، مجلة عالم الكتب، مج 1، ع 6، الرياض، 1997. ص ص 498-509.
5. غريب محمد غريب حسين، دراسة تقييمية لرصيد الكتب باللغة العربية لمكتبة معهد التربية البدنية والرياضة، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، مج 1، ع 3، جامعة الجزائر 3، 2016، ص ص 137-160.
6. كداوة عبد القادر، تحديات المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية، مجلة المداد، مج 4، ع 8، جامعة الجلفة، ص ص 148-162.
7. نهاية، محمد عبد علي، مدى تطبيق معيار (ISO) رقم (11620) لنظام كوها في الجامعة التكنولوجية، مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث، مج 4، ع 1(15)، بغداد: الجامعة التكنولوجية، 2024. ص ص 36-60.

5- القوانين

1. قرار وزاري المشترك رقم 62 المؤرخ في 17 أوت 2004 بشأن تحديد التنظيم الإداري لمصالح المكتبة الجامعية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد (82)، 2004.

6- المواقع الإلكترونية

1. أنور عبد الله، المنهج الكمي في البحث العلمي: المفهوم والأدوات والخطوات، 2008. تم الاطلاع عليه يوم 25/06/16 على الساعة 16:00 مقال متوفر على الرابط التالي:

<https://www.sanadkk.com/blog/post/834/>

2. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA)، إرشادات إفلا لسياسة تنمية المجموعات باستخدام نموذج كونسبيكتوس، لاهاي: إفلا، 2001، تاريخ الاطلاع 20-05-2025، الساعة 19:00 مقال متوفر على الرابط التالي:

<https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/acquisition-collection-development/publications/gcdp-en.pdf>

3. العتوم نانسي، *المجموعات المكتبية*، 2019 . تم الاطلاع عليه يوم 25/06/16 على الساعة 16:00 مقال متوفر على الرابط التالي:

<https://e3arabi.com/>

7- وثائق أخرى

1. مقابلة مع السيدة يحياوي. س مديرة، المكتبة المركزية بجامعة مولود معمري تيزي وزو ، بتاريخ 2025/05/25 على الساعة 10 صباحا.
2. وثيقة النظام الداخلي للمكتبة 2025/2024.

ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية

1. Bain, Cheryl D, "Evaluation des collections: *Analysez vos collections et prenez des décisions de développement*," OCLC, Canada. Online.
www.oclc.org/fr/collections-evaluation.
2. Bezençon Christof, "*Evaluation des Bibliothèque HES, sélection et définition d'indicateurs*," Genève: Haute École de gestion, 2009.
<https://sonar.ch/hesso/documents/314077>
3. Guinchat, Claire; Minou, Michel, *Introduction générale de science et technique de l'information et de la documentation*, 2ème éd, Paris: Unesco, 1998.
4. Ouklouf, Megan, *Value of Academic Libraries*, Association of College and Research Libraries, Chicago, 2010. Online <http://www.ala.org/value> vu le 25 mars a 18h00 .
5. Organisation Internationale de Normalisation (ISO), *Information et documentation: Indicateurs de performances des bibliothèques* (ISO 11620), 2ème éd, Genève. 2008.
6. Organisation Internationale de Normalisation (ISO), *Information et documentation: Indicateurs de performances des bibliothèques* (ISO 11620), 3ème éd, Genève. 2014.
7. Organisation Internationale de Normalisation (ISO), *Information et documentation: Indicateurs de performances des bibliothèques* (ISO 11620), 4ème éd, Genève. 2023.

ثالثا: المراجع باللغة الانجليزية

1. Edwards Evans, Saporano, Margaret Zarkovsky, *Developing Library and Information Center Collections*, 5ed, London: Libraries Unlimited, 2005.
2. Bonn, George, "*L'évaluation of collections*," Library Trend, Vol 22, n3, États-Unis, 1974, 265-304.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تسيير ومعالجة المعلومات تحت عنوان:

دراسة تقييمية للرصيد كتب المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري حسب معيار ايزو 11620 : رصيد كتب تخصص اعلام الي نموذجاً

استمارة الاستبيان الموجه لطلبة تخصص اعلام الي يشرفنا ان نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف من خلال دراسة موضوع البحث المذكور اعلاه و جمع البيانات حوله ذلك لاغراض بحثية اكااديمية لذا نرجو منكم التكرم بتخصيص بعض من وقتكم بملا الاستبيان مع التحري بالدقة والموضوعية في الاجابة ولكم جزيل الشكر و العرفان بالبيانات والمطلوب منكم وضع وضع إشارة X امام الإجابة

تحت إشراف الأستاذ(ة):

وبيزة بونصيار

إعداد الطالب

ايدير بومراح

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1*الجنس
- ذكر
- أنثى
- 2*الدرجة العلمية
- ليسانس
- ماستر
- مهندس
- دكتورا

المحور الثاني : واقع استخدام طلبة تخصص اعلام الي رصيد الكتب المتوفر

س1. هل تترددون الى المكتبة ؟

- يوميا
- أسبوعيا
- نادرا
- لا

س2. ما سبب ارتياد الى المكتبة ؟

- البحث
- المطالعة
- تحضير الامتحانات

س3. ما مدى سهولة العثور على الكتب المتوفرة في المكتبة ؟

- سهل
- متوسط
- صعب

س4. هل رصي الكتب التي تبحثون عنها تجدونها متاحة ؟

دائما

احيانا

نادرا

س5 . كم مرة تقوم باستعارة الكتب في الشهر من المكتبة ؟

2 مرات

2-4 مرات

5 و أكثر

س6. ما نوع الكتب التي تستعملونها بكثرة لتلبية حاجياتكم البحثية ؟

الكتب المطبوعة

الكتب الرقمية والالكترونية

لماذا.....

س7. ادا كان نوع الكتب التي تعتمدون عليها الكترونية او رقمية فكم مرة تقوم بفحصها و تنزيلها ؟

2 مرات

4 مرات

5 مرات و اكثر

المحور الثالث :تقييم جودة رصيد الكتب

س8. هل رصيد الكتب الاعلام الالي المتوفر في المكتبة يلبي حاجياتكم البحثية من حيث الكم بما يتماشى مع مجالات تخصصكم ؟

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

لماذا.....

س9. هل رصيد الكتب الاعلام الالي المتوفر في المكتبة يلبي حاجياتكم البحثية من حيث النوع بما يتماشى مع مجالات تخصصكم ؟

<input type="checkbox"/>	ممتاز
<input type="checkbox"/>	جيد
<input type="checkbox"/>	مقبول
<input type="checkbox"/>	ضعيف

س10. هل رصيد الكتب الاعلام الالي المتوفر في المكتبة يلبي حاجياتكم البحثية من حيث العدد؟

<input type="checkbox"/>	راض جدا
<input type="checkbox"/>	راض
<input type="checkbox"/>	غير راض

س11. هل رصيد الكتب الاعلام الالي المتوفر في المكتبة يلبي حاجياتكم البحثية من حيث الحداثة؟

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

لماذا.....

س.12 كيف تقيم سهولة الوصول إلى الكتب الرقمية؟

- ممتازة
 جيدة
 مقبولة
 ضعيفة

س.13 هل الكتب ملائمة مع التطورات الحديثة في تخصصك؟

- كليا
 جزئيا
 لا

س.14 كيف تقيم عملية البحث عن الكتب في الفهارس الالية و اليدوية في المكتبة؟

- سهل جدا
 متوسط
 صعب

س.15 مارايكم في مدة الاعارة الخارجية للكتب في المكتبة؟

- كافية
 غير كافية
 لا اعلم

س.16 ما درجة تنوع العناوين المتاحة في المكتبة في مجال تخصصك؟

- متنوعة جدا
 جيدة

محدودة

لا اعلم

س17 . هل توجد كتب باللغات الأجنبية في تخصصك ؟

نعم بشكل كافي

غير كافي

لا اعلم

س18 . هل لديك اقتراحات لتحسين من رصيد الكتب في المكتبة المركزية ؟

المحور الثالث :رضا المستفيدين

س19. هل أنت راضي على رصيد الكتب في تخصصك في المكتبة ؟

راض جدا

راض

غير راض

س20 .مامدى مساهمة رصيد الكتب في المكتبة في تلبية احياتك البحثية ؟

20 %

30%

50 % واكثر

س21 .ما هي الإضافات التي تراها مناسبة للمجموعات الكتب في المكتبة لتحسين تجربتك

كمستفيد.....